كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (751) 01-05-2025 م - 2725 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

رئيس جمهورية العراق يصادق على قانون استحداث محافظة حلبجة

صادق رئيس الجمهورية العراقية، لطيف رشيد، على قانون استحداث محافظة حلبجة وأصدر مرسوماً جمهورياً بالاستحداث.
بعد توقيع الرئيس العراقي على مشروع القانون يوم الثلاثاء 29 نيسان 2025، سيتم إرساله إلى وزارة العدل، ومن ثم نشره في الجريدة الرسمية العراقية (الوقائع).
ومن المقرر، نشر قانون استحداث محافظة حلبجة، في جريدة الوقائع العراقية، في الخامس من أيار المقبل، لتصبح حلبجة منذ ذلك التاريخ المحافظة العراقية الـ 19.
وصادق مجلس النواب العراقي خلال جلسته المنعقدة في الـ 14 نيسان 2025، على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة.
جاء ذلك، خلال جلسةٍ عقدها البرلمان بحضور 178 نائباً، وافتتحها النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي

نص رسالة الرئيس بارزاني في مؤتمر وحدة الصف والموقف الكوردي بكوردستان سوريا

أكد الرئيس مسعود بارزاني، يوم السبت، (26 نيسان 2025)، أن توحيد الصف الكوردي وبناء أساس مشترك هو المفتاح الأساسي للوصول إلى حل عادل ومستدام للقضية الكوردية في سوريا، مشدداً على أن «تشكيل وفد كوردي مشترك للحوار مع الإدارة الجديدة في دمشق خطوة ضرورية باتجاه مشاركة حقيقية في بناء مستقبل البلاد وضمان حقوق شعبنا الكوردي، والمساهمة الفاعلة في عملية صنع القرار السياسي».
جاء ذلك في كلمة الرئيس بارزاني ضمن مؤتمر وحدة الصف والموقف الكوردي بكوردستان سوريا والتي ألقاها بالنيابة عنه ممثله الدكتور حميد دربندي.
فيما يلي نص الكلمة:
بسم الله الرحمن الرحيم
الأخوات والإخوة الأعزاء..
الحضور الكرام..
من دواعي السعادة أن أتوجه إليكم بأطيب التحيات في هذه المناسبة المهمة ومن خلالكم إلى شعبنا في غرب كوردستان (كوردستان سوريا)..
إن هذا المؤتمر خطوة مهمة وتاريخية ضمن جهود بناء وحدة الكورد وتحديد رؤية موحدة ومشتركة لإيجاد حل عادل للقضية الكوردية بما يضمن المشاركة الحقيقية للشعب الكوردي في وطنه، كما يساهم في مشاركتكم ببناء مستقبل أفضل للسوريين كافة.
وفي هذا الإطار، أتوجه بشكري تقديري إلى ما بذله السيد مظلوم عبدي من جهود وكذلك لجهودكم جميعاً في تنظيم والتحضير لإقامة هذا المؤتمر، وآمل أن تواصلوا بذل كل ما يمكن لرفع مستوى التفاهم والتعاون المشترك بين صفوف شعبنا.
في الحقيقة فأن الشعب الكوردي في سوريا تعرض وطوال عقود للتهميش وكل أنواع الاقصاء والإنكار والقمع. واليوم، في ظل التغييرات المتسارعة التي تحدث في سوريا والمنطقة وستستمر مستقبلاً أيضاً، ثمّة فرصة كبرى سانحة لشعبنا. وتقع على عاتقكم مسؤولية تاريخية جسيمة للتغلب على التحديات الراهنة، وإعداد مشروع موسع ومناسب يعبّر عن تطلعات شعبنا، ضمن إطار سوريا موحدة، وحرة وديمقراطية.
إزاء التهديدات الأخيرة في المنطقة، تبدو جليةً أهمية النضال الديمقراطي والسلمي كأداة استراتيجية لضمان حقوق شعبنا وتلبية تطلعاته. وفي هذا الإطار نؤكد هنا مرة أخرى أن الحل السلمي والدبلوماسي هو الأهم دائماً ويعد الطريقة المثلى لتحقيق نتائج أفضل في تسوية القضايا المعقدة.
أيها الأعزاء، أنتم على دراية تامة بالتداعيات السلبية المباشرة للحروب والعنف على الشعب السوري، مما أدى إلى تدمير البنية التحتية للبلاد، وتهجير الملايين، وتقويض النسيج الاجتماعي وتعطيل مفاصل الحياة وتفاقم مخاطر العنف والطائفية والإرهاب.
لذا فأننا ندعم بناء سوريا جديدة، ديمقراطية، تعددية، تحقق المساواة وتضمن حقوق الشعب السوري بكل مكوناته، وإزالة مخلفات الظلم والدكتاتورية، كما نؤكد دعمنا لصياغة دستور جديد يكفل هذه المبادئ ويضمن ويعزز الأمن والاستقرار والتوازن والتعايش والتسامح في البلاد، وهذا يشكل خطوة أساسية لبناء مستقبل زاهر لكل السوريين وضمان الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع المواطنين.
أها السادة،
أؤكد مرة أخرى أن توحيد الصف الكوردي وبناء أساس مشترك هو المفتاح الأساسي للوصول إلى حل عادل ومستدام للقضية الكوردية في سوريا، وعلى هذا الأساس، فإن تشكيل وفد كوردي مشترك للحوار مع الإدارة الجديدة في دمشق خطوة ضرورية باتجاه مشاركة حقيقية في بناء مستقبل البلاد وضمان حقوق شعبنا الكوردي، والمساهمة الفاعلة في عملية صنع القرار السياسي.
كما نؤكد على أهمية تعزيز أواصر التآخي بين الكورد وجميع المكونات الأخرى للشعب في الجارة سوريا، إلى جانب المضي قدماً في ترسيخ السلم المدني ودعم ثقافة التسامح والمصالحة الوطنية، وضمان أن يكون مستقبل سوريا مبنياً على أسس الشراكة والاحترام المتبادل والمواطنة المتساوية، كأساس متين لبناء دولة مسالمة وعادلة للجميع.
في الختام، أتمنى لكم النجاح في مؤتمركم هذا. وآمل أن تصبح مخرجاته سبباً في تقدير نضال وما قدمه شعبنا ويكون في مستوى كفاح وتضحيات وتاريخ الشعب الكوردي، كما أجدد تأكيد دعمي الكامل لأي مسعى مخلص يهدف إلى توحيد الصف الكوردي والعمل معاً من أجل مستقبل آمن وواعد لشعبنا.

دمتم بأمان الله وحفظه
مسعود بارزاني
26 نيسان 2025

الافتتاحية

نتائج ومخرجات كونفرانس وحدة الصف والموقف الكردي في سوريا

كوردستان

شهد كونفرانس وحدة الصف والموقف الكرديين في سوريا الذي انعقد في 2025/4/26 محطة تاريخية هامة في مسار الحركة الوطنية الكردية، حيث أسفر عن إصدار وثيقة سياسية جامعة تُعد الأولى من نوعها، تعبر عن رؤية كردية موحدة حيال مستقبل سوريا والحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي فيها.
وكان من أبرز مخرجات الكونفرانس إقرار وثيقة الرؤية الوطنية الكردية، التي أكدت على الحوار والتفاوض سبيلاً لحل القضية الكردية والالتزام بوحدة الأراضي السورية، في إطار دولة ديمقراطية تعددية لا مركزية، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في سوريا، كقومية أصيلة تشكّل جزءًا من النسيج الوطني السوري، مع ضمان الحقوق الثقافية والسياسية واللغوية، وفق المواثيق الدولية، ورفض كلّ أشكال التمييز والإقصاء، والتأكيد على وحدة الشعب السوري وتأكيد الشراكة الوطنية الكاملة بين كافة مكونات الشعب السوري.
كما نجح المؤتمر في توحيد الموقف الكردي، حيث شاركت فيه جميع الأحزاب والقوى الكردية في سوريا، إلى جانب منظمات المجتمع المدني وكافة الفعاليات الشبابية والنسوية الكردية، وشخصيات وطنية مستقلة وفاعلة تمثل أوسع فئات الشعب الكردي في سوريا.
إن هذا الإجماع شكل إنجازًا سياسيًا بارزًا للكرد في سوريا، بعد سنوات من الانقسام والتباينات السياسية، مما عزز من قوة الصوت الكردي الموحد في مواجهة التحديات الوطنية والإقليمية.
حيث لقيت مخرجات الكونفرانس ترحيبًا واسعًا من مختلف شرائح وفئات المجتمع الكردي في سوريا، الذين رؤوا في هذه الوحدة خطوة على طريق الإقرار بالوجود التاريخي الأصيل والحقوق وإبراز خصوصية الكرد ودورهم وإمكانية انفتاح القوى والأحزاب الكردية على بعضها البعض وتجاوز الخلافات والتباينات في الرؤى.
على المستوى الكوردستاني، جاء ترحيب فخامة الرئيس مسعود بارزاني ليمنح المؤتمر زخمًا وبعدًا قوميًا إضافيًا، حيث اعتبر بارزاني أن توحيد الموقف الكردي في سوريا يمثل خطوة استراتيجية مهمة في سياق الدفاع عن الحقوق القومية للشعب الكردي
كما أعربت قوى كوردستانية بارزة، من العراق وتركيا وإيران، عن دعمها وتقديرها لهذا الإنجاز، مؤكدين على أهمية تعميم تجربة التوافق والوحدة.
على العموم يشكل هذا الكونفرانس نقطة تحول في المسار السياسي الكردي السوري، حيث أعاد ترتيب البيت الداخلي الكردي وأسس لرؤية موحدة يمكن البناء عليها في المحافل الوطنية والدولية.
إن الوثيقة الصادرة تمثل مرجعية سياسية جامعة للكرد في سوريا في أي مفاوضات مستقبلية تتعلق بحل القضايا الوطنية السورية وصياغة الدستور الجديد للبلاد.

البيان الختامي لكونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي الذي عقد في مدينة قامشلو

بعد انتهاء أعمال كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي في مدينة قامشلو يوم السبت 26 نيسان 2025، صدر البيان الختامي للكونفرانس، إذ أقرّ المشاركون اعتبار الرؤية الكوردية المشتركة التي قدمت إلى الكونفرانس، وثيقة تأسيسية تعبّر عن إرادة جماعية، وتقدّم مقاربة واقعية لحلّ عادل وشامل للقضية الكوردية في إطار سوريا موحّدة بهويتها المتعددة القوميّات والأديان والثقافات، ويضمن دستورها الحقوق القومية للشعب الكوردي، ويلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ويصون حرية المرأة وحقوقها ويمكنها من المشاركة الفاعلة في كافة المؤسسات السياسية والاجتماعية.
فيما يلي نص البيان الختامي:
انعقد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكوردي في روجآفاي كوردستان بتاريخ 2025/4/26 في مدينة قامشلو، بعد حوارات مكثفة وجهود مشكورة من الأصدقاء والأشقاء، بمشاركة الأحزاب الكوردية، ومنظمات المجتمع المدني، وحركة المرأة والمنظمات النسائية والفعاليات المجتمعية الكوردية المستقلة من مختلف المناطق الكوردية في سوريا، بهدف اعتماد رؤية كوردية موحّدة حول بناء سوريا الجديدة والمشاركة في رسم مستقبلها وحلّ القضية الكوردية فيها، ذلك في هذه المرحلة الهامة من تاريخ سوريا.
بعدما تم إسقاط نظام الاستبداد في دمشق في الثامن من كانون الأول لعام 2024، هذا النظام الذي استباح حرية وكرامة الشعب السوري بكل مكوناته القومية والدينية والمجتمعية، ودمر البلاد على كامل الجغرافيا السورية، وقتل وشرد وهجر الملايين من أبنائه، وبقدر ما قدم الشعب السوري من تضحيات لإسقاطه وإنهاء استبداده، وتحقيق حريته وكرامته، كما أن الشعب الكوردي في سوريا لم يبخل أيضاً في تقديم التضحيات الجسام وآلاف الشهداء في مقارعة ذلك النظام، وناضل عقودا طويلة في سبيل إزالة الاضطهاد القومي عن كاهله وتحقيق حقوقه القومية، وربط دوماً نضاله القومي بنضاله الوطني للإتيان بنظام ديمقراطي تعددي لكل السوريين.
وانطلاقًا من المسؤولية التاريخية واستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة، فقد تمت صياغة رؤية سياسية كوردية مشتركة تعبر عن إرادة جماعية ومشروع واقعي لحل عادل للقضية الكوردية في سوريا كدولة ديمقراطية لامركزية.
وقد أقرّ المشاركون الرؤية الكوردية المشتركة التي قدمت إلى الكونفرانس، باعتبارها وثيقة تأسيسية تعبّر عن إرادة جماعية، وتقدّم مقاربة واقعية لحلّ عادل وشامل للقضية الكوردية في إطار سوريا موحّدة بهويتها المتعددة القوميات والأديان والثقافات، ويضمن دستورها الحقوق القومية للشعب الكوردي، ويلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ويصون حرية المرأة وحقوقها ويمكنها من المشاركة الفاعلة في كافة المؤسسات السياسية والاجتماعية.
وبإقرار الكونفرانس هذه الرؤية الكوردية المشتركة، فإنه يدعو إلى اعتمادها أساسًا للحوار الوطني، سواء بين القوى السياسية الكوردية ذاتها أو بينها وبين الإدارة الجديدة في دمشق وسائر القوى الوطنية السورية، وتساهم في بناء سوريا جديدة تتسع لجميع أبنائها دون إقصاء أو تهميش لأي مكون من مكوناتها، بعيدًا عن الذهنية الأحادية تفكيرًا وممارسة، وتصون كرامتهم وحقوقهم دستوريًا دون أي شكل من أشكال التمييز، وأن تحترم سوريا علاقاتها الإقليمية والدولية وتكون عامل استقرار وأمان في المنطقة.
وفي الختام قرر الكونفرانس تشكيل وفد كوردي مشترك في أقرب وقت للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي، والتواصل والحوار مع الأطراف المعنية لتحقيق مضامينها.
قامشلو 26 نيسان 2025

انتهاء فعاليات الدورة الثانية من مخيم البارزاني لكوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

منطقة بارزان- كوردستان

انتهت فعاليات الدورة الثانية من مخيم البارزاني الذي جمع كوادر شبابية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، يوم 20 نيسان، وآلتي بدأت في الخامس عشر من نيسان، وشملت ندوات فكرية وأنشطة ثقافية متعددة، حيث قدم كوادر الحزب من كافة منظمات الحزب في أربيل ودهوك وزاخو والسليمانية.
أقيمت مراسم ختام فعاليات مخيم البارزاني بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وحصل الكوادر على شهادات المشاركة في الدورة، وفي نهاية الدورة شارك جميع مسؤولي المنظمات في حفلة التخرج.
تلقى الكوادر في المخيم خلال خمسة أيام ندوات سياسية وفكرية وزاروا أماكن أثرية ودينية وسياحية مختلفة في منطقة بارزان.
في هذا السياق، صرّح سعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب لصحيفتنا «كوردستان»: كل عام نحن على موعد لإشراك كوادر شبابية من حزبنا في هذ المخيم، ويتلقون خلال أيام حضورهم للمخيم مختلف الأنشطة بأنواعها والتي تثري من معارفهم، وتغني ثقافتهم الحزبية والسياسية، ويكون بمقدورهم إفادة رفاقهم في المنظمات الحزبية، وأكد عمر أن هذه الأنشطة تجري في منطقة بارزان، وبهذا نستلهم القيم الرفيعة والمثل العليا من السيرة الناصعة للقائد الخالد ملا مصطفى بارزاني، ونعاهد شعبنا على السير في هدي هذا النهج القويم، نهج الكورادیتي في النضال والإخلاص والتضحية لأجل مستقبل أفضل لشعبنا الكردي في كوردستان سوريا.
في اليوم الأول، حصل الكوادر المشاركون على ملابس خاصة بالمخيم، وقدمت للحاضرين ندوة حول المهارات الأساسية والمبادئ التوجيهية الخاصة بالمخيم.
أما في اليوم الثاني فقد قدم السياسي الكوردي فرياد بارزاني ندوة للكوادر حول نهج البارزاني الخالد ودورة في حماية الحقوق الكوردية.
وقدمت الدكتورة جيهان سليمان للكوادر المشاركين ندوة حول آداب التعامل وكيفية التواصل مع الآخرين.
كما زار الكوادر المشاركون قرية «بيدال» المسيحية للتعرف عن قرب على التعايش بين مكونات منطقة بارزان.
وفي مساء ذلك اليوم، قام عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في إقليم كوردستان سعيد عمر، بزيارة الكوادر وتابع أوضاعهم عن كثب.
أما في اليوم الثالث فقد قدّم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا الدكتور عبد الحكيم بشار ندوة حول الديمقراطية ودور الكورد في مستقبل سوريا.
كما قدم الأكاديمي الدكتور خضر دوملي ندوة حول المخاوف بشأن مستقبل سوريا وآليات التواصل بين المكونات.
وفي إطار فعاليات اليوم الثالث، زارت الكوادر المشاركة «كهف شاندر» في منطقة بارزان، والذي يعد من أقدم مواقع الحضارة.
في اليوم الرابع تحدث الأكاديمي روهات زادة في ندوة عن الخطط الاستراتيجية وارتباطها بالوقت، فيما تحدث الأكاديمي ريناس جانو عن استخدام الخطاب السياسي ودوره في الحركة الكوردية.
واليوم الخامس كان حافلا كما الأيام السابقة.

الدكتور حميد دربندي يصل إلى قامشلو للمشاركة في مؤتمر وحدة الصف الكوردي

وصل ممثل الرئيس مسعود بارزاني يوم الجمعة (25 نيسان 2025) إلى مدينة قامشلو بكوردستان سوريا للمشاركة في مؤتمر وحدة الصف والموقف الكوردي المقرر عقده يوم غدٍ السبت.

وسيمثل الرئيس بارزاني، مسؤول الملف السوري في إقليم كوردستان الدكتور حميد دربندي، الذي وصل اليوم إلى كوردستان سوريا للمشاركة في أعمال المؤتمر المقرر عقده بين الأطراف والأحزاب الكوردية يوم غد السبت في مدينة القامشلي، حسبما أكد المتحدث باسم المجلس الوطني الكوردي فيصل يوسف.

وقال يوسف: «يشرفنا أن يشارك في أعمال المؤتمر ممثل فخامة الرئيس مسعود بارزاني، الدكتور حميد دربندي، بما يحمل ذلك من دعمٍ معنوي كبيرحيث كان راعياً لوحدة الصف الكردي على الدوام «.

وعدّ يوم انعقاد المؤتمر «يوماً يتجسد فيه وحدة الصف والموقف الكوردي في روج آفاي كردستان، تتويجًا لنضال طويل وشاق من أجل ترسيخ الشراكة الوطنية في سوريا المستقبل بموقف كوردي موحد «، على حد تعبيره.

وأضاف القول: «لا يفوتنا في هذه المناسبة أن نقدر الجهود التي بذلها الجنرال مظلوم عبدي في الإعداد لهذا المؤتمر وإنجاحه ووحدة الخطاب الكردي» ، مؤكداً أن «يوم ٢٦ نيسان ٢٠٢٥ سيضل محطة خالدة في الذاكرة الكردية».

رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا تستقبل وفدا من المملكة المتحدة وتبحث سبل دعم الحوار الكوردي وتمثيل الشعب الكوردي في المرحلة المقبلة

استقبلت رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الثلاثاء 15 نيسان 2025، وفدا رسميا من المملكة المتحدة، وذلك في مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، بحضور الأستاذ محمد إسماعيل، رئيس المجلس الوطني الكوردي.

وجاءت هذه الزيارة في إطار المساعي الدولية الرامية إلى دعم جهود السلام والاستقرار في سوريا، وفي سياق متابعة التطورات السياسية على الساحة السورية عامة، والمناطق الكردية بشكل خاص.

وشكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر بشأن مستقبل العملية السياسية في البلاد، ودور المكونات السورية، وفي مقدمتها الشعب الكردي، في صياغة المرحلة الانتقالية.

وخلال الاجتماع، ناقش الجانبان أهمية تفعيل الحوار الكوردي–الكوردي، وضرورة توحيد الصف الكردي عبر تشكيل وفد مشترك يمثل تطلعات ورؤية الشعب الكردي، استعدادا للحوار مع السلطة السياسية الجديدة في دمشق.

وركزت المباحثات على أهمية هذا التمثيل الموحد لضمان إيصال صوت الشعب الكردي في المحافل الوطنية والدولية، وتعزيز فرص الوصول إلى حل عادل ومستدام للقضية الكردية في سوريا.

من جانبه، ثمّن الوفد البريطاني الدور الذي يضطلع به المجلس الوطني الكوردي، معتبرا إياه شريكا أساسيا في مسار تحقيق تطلعات الكرد ضمن سوريا ديمقراطية تعددية. كما أعرب عن تقديره لنضال المجلس ومواقفه السياسية المعتدلة والواقعية في ظل التعقيدات التي تشهدها البلاد.

وفي ختام اللقاء، عبّر الأستاذ محمد إسماعيل عن شكره وتقديره للوفد الضيف، مؤكدا أهمية الدعم الدولي، ولا سيما البريطاني، في الدفع نحو حل سياسي شامل يضمن حقوق جميع المكونات، وفي مقدمتهم الشعب الكردي، ضمن إطار دولة ديمقراطية تحترم التعددية والعدالة.

رئاسة المجلس الوطني الكوردي تستقبل الناشطة الأمريكية نادين مايينزا

تبادلت رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا وناشطة أمريكية الآراء حول الأوضاع في سوريا بشكل عام.

استقبلت رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الخميس 17 نيسان 2025 في مقره بمدينة قامشلو، الناشطة الأمريكية في مجال حرية الدين والمعتقد وحقوق الإنسان والحركات العامة، نادين مايينزا .

وخلال اللقاء تم تبادل وجهات النظر حول الأوضاع العامة في سوريا بعد سقوط النظام وما ينتظره الشعب السوري، بالإضافة إلى سبل وحدة الصف والموقف الكوردي من حيث الرؤية السياسية المشتركة، والتعدد الديني في المناطق الكوردية.

وفد من المؤتمر الوطني الكوردستاني يزور مكتب المجلس الوطني الكوردي لتقديم التهاني بمناسبة نجاح الكونفرانس

زار وفد من المؤتمر الوطني الكوردستاني (KNK) يوم أمس الأربعاء 30 - 4 - 2025 مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة قامشلو لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة انعقاد كونفرانس توحيد الصف والموقف الكوردي، وقد أعرب الوفد عن ارتياحه من الجهود المبذولة لتحقيق نجاح الكونفرانس من جانبه شكر رئيس المجلس الوفد على هذه المبادرة الكريمة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

قامشلو: وقفة احتجاجية لأهالي طلاب الشهادتين للمطالبة بحل مشكلة أداء الامتحانات

نظم أهالي وذوو طلاب الشهادتين الثانوية والإعدادية وقفة احتجاجية أمام مقر منظمة اليونيسيف بمدينة قامشلو لتسوية أوضاع الطلاب وحل مشكلة تقديم الامتحانات.

وقد تجمع العشرات أمام مقر منظمة اليونيسيف اليوم الأحد 27 نيسان 2025، رافعين لافتات تدعو لـ «تحييد التعليم عن السجال والتجاذبات السياسية»، و «فتح باب التسجيل لامتحانات الشهادتين في محافظة الحسكة»، كي لا يضطر الطلاب للسفر وتحمل عناء التنقل إلى محافظات أخرى من أجل تقديم امتحاناتهم.

ويتخوف الأهالي من ضياع مستقبل أولادهم، ويطالبون الحكومة السورية الانتقالية بحل المشاكل المتعلقة بالتعليم، وفتح مراكز تسجيل امتحانية ليتمكن أولادهم من تقديم امتحاناتهم.

كما وعد وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية الانتقالية محمد تركو عقب توليه مهامه بمعالجة ملف امتحانات التعليم الأساسي والثانوي في مناطق «الإدارة الذاتية»، لكن وزارته لم تتخذ أي خطوات حتى اللحظة.

المجلس الوطني الكوردي يصدر تصريحا حول انعقاد كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تصريحا صحفيا حول موعد انعقاد كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي، مؤكدا أن وحدة الموقف الكردي تمثل حاجة وطنية مُلحّة، وخطوة أساسية على طريق تحقيق الشراكة الحقيقية في صياغة مستقبل سوريا الديمقراطية، التعددية.

فيما يلي نص التصريح:
تصريح صحفي

نعلن اليوم أنه تم التوافق على موعد انعقاد كونفرانس وحدة الصف والموقف الكردي رسميًا يوم السبت الموافق ٢٦ نيسان الجاري، كخطوة هامة ، واستحقاقًا سياسيًا يعكس طموحات شعبنا الكردي في سوريا.

وقد جاء هذا الانجاز كتعبير عن إرادة أبناء شعبنا الكردي، وجهود دؤوبة بذلها المخلصون من مناضليه، وبدعم كريم من الأشقاء والأصدقاء وخاصة فخامة الرئيس مسعود بارزاني والاخ الجنرال مظلوم عبدي .

نأمل أن يشكّل هذا الكونفرانس نقطة تحوّل نحو مرحلة جديدة من التعاون البنّاء بين أحزاب الحركة السياسية الكردية، ويُعزز الثقة مع الحاضنة الشعبية، ويفتح آفاقًا أرحب لعلاقات وطنية متينة مع سائر مكونات الشعب السوري.

إننا على يقين أن وحدة الموقف الكردي تمثّل حاجة وطنية مُلحّة، وخطوة أساسية على طريق تحقيق الشراكة الحقيقية في صياغة مستقبل سوريا الديمقراطية، التعددية، التي تحتضن جميع أبنائها بوئام ومساواة وسلام.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي
٢٢ نيسان ٢٠٢٥

الحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا يحيي أربعينية المناضل الراحل خالد درويش في مدينة فلسبورغ الألمانية

أحيت منظمة أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني أربعينية المناضل الراحل خالد كمال درويش، عضو اللجنة المركزية للحزب، اليوم السبت 19-4-2025 بحضور ممثلي الأحزاب الكوردستانية والجمعيات الثقافية والشخصيات السياسية
ألقى كلمة الحزب نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب، وألقى الأخ دلشاد سمو كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، كما ألقى شيرزاد إبراهيم كلمة حزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، وكلمة أصدقاء الفقيد ألقاها شفيق جانكير، وألقى هشيار ميجر كلمة عائلة الفقيد، وكانت كلمة للجمعية الثقافية الكردية، وقصيدة للشاعر شيار لعلي.
تحدثت الكلمات عن المناقب الحميدة التي تحلى بها المناضل خالد كمال درويش، وحب الكورديتي والإخلاص لنهج البارزاني الخالد.

المجلس الوطني الكوردي يهنئ الصحفيين والإعلاميين بمناسبة يوم الصحافة الكوردية

هنأ المجلس الوطني الكوردي في سوريا في بيان مقتضب الصحفيين والإعلاميّين الكورد بمناسبة يوم الصحافة الكوردية.
فيما يلي نص التهنئة:
باسم مكتب الاعلام المركزي للمجلس الوطني الكردي في سوريا ننقدم بأحر التهاني والتبريكات للصحفيين والاعلاميين الكرد بمناسبة يوم الصحافة الكردية.
أملين أن تتوحد الجهود في الدفاع عن قضية الشعب الكردي والمثابرة في نقل معاناته وحقيقته التي حاولت الأنظمة المعادية بكل امكانياتها على طمسها
دمتم ودامت الصحافة الكردية بالف خير
ولروادها كل التقدير والاحترام
المكتب المركزي لاعلام المجلس الوطني الكردي في سوريا
قامشلو ٢٢ نيسان ٢٠٢٥

بيان صادر عن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا حول رفع إدارة ب ي د لأسعار المحروقات

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الإثنين 21 نيسان 2025، بياناً حول رفع إدارة PYD لأسعار المحروقات.

فيما يلي نص البيان:
في خطوة جديدة تنمّ عن استهتار واضح بمعاناة المواطنين في كوردستان سوريا، أقدمت الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) على إصدار قرار مجحف يقضي برفع أسعار مادتي المازوت والبنزين (الحر) إلى مستويات غير مسبوقة، إذ تم رفع سعر اللتر إلى 6200 ليرة سورية (55 سنتاً أمريكياً)، بعد أن كان يُباع سابقاً بـ 30 سنتاً، ومن ثم 40 سنتاً، دون أي إعلان أو قرار رسمي مسبق في محاولة للتهرب من المسؤولية.

يأتي هذا القرار في ظل أوضاع معيشية مأساوية يعيشها السكان، نتيجة الارتفاع المتواصل في أسعار السلع الأساسية، وغياب الحدّ الأدنى من مقومات الحياة كالكهرباء، والخبز، والمياه، ناهيك عن تفشي البطالة وانعدام فرص العمل.

ويشكّل هذا القرار ضربة قاسية إضافية على كاهل المواطنين، ويزيد من حدة الفقر والتدهور الاقتصادي في المنطقة.
إن قرار رفع أسعار الخبز مؤخراً ورفع أسعار المحروقات بشكل خاص سيكون له تداعيات كارثية، لا سيما على القطاع الزراعي الذي يعاني أصلاً من سنوات الجفاف وسلسلة من السياسات الخاطئة و آخرها التسعيرة المتدنية لشراء القمح في الموسم الماضي والتي ألحقت بالقطاع والمزارعين أضراراً جسيمة.

ويُعدّ المازوت مادة أساسية في تشغيل مضخات الري للأراضي الزراعية المروية، وهي الأراضي الوحيدة المتبقية التي لا تزال صالحة للإنتاج هذه السنة . وعليه، فإن هذا القرار يهدد بشكل مباشر المحصول الاستراتيجي للقمح، الذي يُعد ركيزة الأمن الغذائي لمناطقنا وسوريا ككل.
ولم تقتصر التأثيرات السلبية على الزراعة فحسب، بل شملت مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث أدى القرار إلى رفع أسعار المواد الغذائية، والخبز، وأجور النقل والمواصلات، وكذلك أسعار الأدوية، والكهرباء عبر نظام الأميرات، ما يجعل حياة المواطنين أكثر صعوبة ومعاناة.

إننا في المجلس الوطني الكردي، في الوقت الذي نستنكر فيه هذا القرار ، نطالب بالتراجع الفوري عنه، ونحمّل إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) كامل المسؤولية عمّا سيترتب على هذا القرار من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة على مجمل السكان في المنطقة.
كما نؤكد لأبناء شعبنا بأننا ماضون في إنجاح أي تفاهمات تخدم القضية الكردية والرؤية السياسية المشتركة، لكننا في الوقت ذاته نستنكر بشدة أي قرارات تُلحق الأذى بشعبنا أو يُفاقم من معاناته.

إن سياسة التفرد بالسلطة وغياب الشفافية واتباع قرارات ارتجالية ومنفعية ، أثبتت فشلها في تحقيق الاستقرار، وساهمت في تعميق الأزمات، وزيادة نسب الفقر، وتوسيع رقعة الهجرة والنزوح. وسنواصل كما عهدنا شعبنا، العمل بكل الوسائل السلمية والمشروعة لوقف هذه السياسات والدفاع عن حقوق ومصالح شعبنا في مختلف المحافل.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا
21 نيسان 2025م

أهم ما جاء في الرؤية السياسية الكوردية المشتركة في كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي

اختَتم كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي في قامشلو أعماله يوم السبت 26 نيسان 2025، متبنياً جملة من المطالب الوطنية والقومية تقر حقوق الشعب الكوردي وتحفظها في سوريا الجديدة.

وتضمن بيانه الختامي الذي قرأه رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا محمد إسماعيل، صياغة رؤية سياسية كوردية مشتركة تعبر عن إرادة جماعية ومشروع واقعي لحل عادل للقضية الكوردية في سوريا موحّدة بهويتها متعددة القوميات والأديان والثقافات، ويضمن دستورُها الحقوق القومية للشعب الكوردي، ويلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، ويصون حرية المرأة وحقوقها.

وقد قرر الكونفرانس تشكيل وفد كوردي مشترك في أقرب وقت، للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي، والتواصل والحوار مع الأطراف المعنية لتحقيق مضامينها.

*مسودة الورقة الكوردية المشتركة المقدمة للكونفرانس

حصلت «كوردستان» على مسودة الورقة الكوردية المشتركة المقدمة للكونفرانس، وأهم ما جاء فيها على الصعيد الوطني:

سوريا دولة تعددية لامركزية يعبر اسمها وعلمها ونشيدها الوطني عن التعدد القومي والثقافي فيها، وتضمن التوزيع العادل للسلطة والثروة بين المركز والأطراف، وتلغي نتائج التغيير الديموغرافي في المناطق الكوردية.

وعلى الصعيد القومي الكوردي: الإقرار بالوجود القومي للشعب الكوردي وتوحيد المناطق الكوردية وتطوير بنيتها التحتية واعتماد اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد، وحماية التراث والتاريخ والثقافة الكوردية، وضمان تمثيل الكورد في مؤسسات الدولة وسلطاتها، وإلغاء سياسات التعريب وتعويض المتضررين بسببها، وإعادة الجنسية للمجردين منها.

موسى أحمد: العاملون في مؤسسة بارزاني الخيرية نفذوا وعودهم وواجباتهم تجاه كوردستان سوريا وأهلها بفخر

أكد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية موسى أحمد استمرار دعم المؤسسة ومساندتها لكوردستان سوريا وأهلها، والوقوف معهم في كل الأزمات، مشيراً إلى أن المؤسسة تكونّ دوماً السباقة في تقديم الدعم والمساعدة للشعب الكوردي بكودرستان سوريا.
وقال أحمد خلال كلمته في مؤتمر «ندعمكم دائماً» المخصص لعرض المساعدات التي قدمتها مؤسسة بارزاني الخيرية إلى مدن كوردستان سوريا، أمس الأربعاء 30 نيسان 2025، «نحن في مؤسسة بارزاني الخيرية نقف اليوم أمامكم مرفوعي الرأس، لأننا نفذنا وعدنا لكم حيال ما ألم بسوريا وكوردستان سوريا، حيث أعلَمنا الرئيس بارزاني أن نخدم مدن كوردستان سوريا كما نخدم مدن إقليم كوردستان.
وأضاف: «منذ اليوم الأول لصدور توجيهات الرئيس بارزاني وصلت كبرى قوافل مساعدات جمعية بارزاني الخيرية عام 2013 لكوردستان سوريا عبر معبر سيمالكا، والتي بلغت 82 شاحنة».
وأشار إلى أن مؤسسة بارزاني الخيرية كانت الأولى على مستوى المنطقة والعالم بالوصول إلى مدينة كوباني عام 2014، حيث كانت المدينة تعاني وضعاً سيئاً للغاية.
وأضاف: «عند وصول مؤسسة بارزاني الخيرية إلى عفرين عام 2023، كان العدد المتبقي من سكانها الأصليين هو 150 ألفاً، والآن وفق بياناتنا فقد عاد إليها 400 ألف».
وأشار أحمد إلى أن المؤسسة مستمرة في دعمها ومساندتها للمخيمات التي تضم لاجئي كوردستان سوريا، مشيراً إلى أنها تسعى لوضع خطط أعم وأشمل وعلى المدى الطويل لتلبية كافة الاحتياجات.
وقال: «المخيمات في إقليم كوردستان مختلفة عن باقي المخيمات في تركيا والأردن ولبنان، وأكثر خدمة وتنظيماً».

كما نوه إلى أن قيمة المساعدات المقدمة من مؤسسة بارزاني الخيرية لمختلف مناطق كوردستان سوريا بلغت 7.362.412 دولاراً أمريكياً.

وقد أقيمت اليوم الأربعاء فعاليات مؤتمر «ندعمكم دائما» المخصص لعرض المساعدات التي قدمتها مؤسسة بارزاني الخيرية إلى مدن كوردستان سوريا في قاعة بيشوا بمدينة أربيل، بمشاركة عدد من الشخصيات الرسمية والدينية والمجتمعية وغيرها.
*مؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين
بدأت جهود وخدمات مؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وكوردستان سوريا في 6 شباط 2023.
ومنذ ذلك الحين، كانت المؤسسة أول من أرسل قوافل مساعدات إنسانية إلى المنطقة، واستمرت في تقديم خدمات إغاثية وصحية وتعليمية لسكان عفرين المتضررين.
*خدمات متنوعة في القطاعات الصحية والتعليمية والغذائية
منذ بدء عملها في عفرين، لم تقتصر جهود مؤسسة بارزاني الخيرية على تقديم المساعدات المالية فقط، بل شملت مختلف القطاعات الحيوية.
في قطاع الصحة، زارت الفرق الطبية التابعة للعيادات المتنقلة 126 قرية في عفرين، وقدمت العلاج والأدوية لأكثر من 5600 مدني.

كما شملت الخدمات التي تقدمها المؤسسة مجالات التعليم ورعاية الأطفال، إضافة إلى تأمين المأوى والغذاء للأسر المتضررة.

وحدة الصف الكوردي في سوريا، خطوة نحو المستقبل السياسي المشترك

إعداد: مكتب صحيفة كوردستان- قامشلو

تشكل قضية وحدة الصف الكوردي في سوريا أحد أكثر التحديات حيوية وتعقيدًا في مسار النضال الكوردي، وهي في الوقت نفسه أحد مفاتيح الحل الوطني السوري العادل والشامل. ففي بلد تتشابك فيه الجراح القومية مع خيبات الهوية الوطنية، وتختبر فيه قدرة المكونات على تجاوز تاريخ مثقل بالإنكار والإقصاء، تبرز المسألة الكوردية كمرآة دقيقة لما آلت إليه أوضاع المكونات المهمشة، وفي مقدمتها الكورد السوريون.

لقد تميّز النضال الكوردي في سوريا بطابع سلمي طويل الأمد، قاوم عبره الكورد محاولات الصهر والطمس، وتمسكوا بحقوقهم القومية والإنسانية بالرغم من كل أشكال الاضطهاد. لكن هذا النضال لم يكن دائما موحدا أو منظما، بل تقاذفته الانقسامات السياسية والتدخلات الإقليمية، وواجه تحديات داخلية تتعلق ببنية المجتمع الكوردي نفسه، وعلاقته ببقية مكونات الشعب السوري.

ومن هنا، فإن البحث في مسألة وحدة الصف الكوردي لا يقتصر على معطيات اللحظة الراهنة، بل يفرض العودة إلى جذور الحركة السياسية الكوردية، وتحليل مساراتها منذ بداياتها الأولى وحتى محاولات التوحيد الأخيرة، للوقوف على عوامل الانقسام، ومقومات التوحد، وتحديد موقع الكورد في سوريا المستقبل.

1 - تاريخ الحركة السياسية الكوردية في سوريا قبل تأسيس أول حزب كوردي

رغم أن أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا تأسس رسميا عام 1957، فإن الحركة القومية الكوردية تعود في جذورها إلى ما قبل ذلك التاريخ بسنوات طويلة، حيث بدأ الكورد في سوريا بإظهار ملامح الوعي القومي والتنظيم الاجتماعي منذ بدايات الانتداب الفرنسي، بل وحتى قبل ذلك في سياق انهيار الدولة العثمانية.

المرحلة العثمانية وأوائل القرن العشرين

في أواخر العهد العثماني، بدأت البوادر الأولى لنشوء الوعي القومي الكوردي بالتشكل في عموم كوردستان، حيث ظهرت جمعيات أدبية وثقافية كوردية في إسطنبول ومدن كوردية أخرى، وشارك بعض الكورد السوريين في هذه الحركات، خاصة في الأوساط المتعلمة والدينية.

لكن في سوريا، وبسبب الطبيعة العشائرية والريفية للمجتمعات الكوردية، تأخر تشكل تنظيمات قومية واضحة. ومع ذلك، كانت الهوية الكوردية حاضرة بقوة في الوجدان الشعبي، والأدب الشفهي، والعلاقات الاجتماعية، حتى وإن لم تتجسّد في كيانات سياسية واضحة آنذاك.

الانتداب الفرنسي (1920 – 1946)، فسحة للهوية المكبوتة

مع قدوم الانتداب الفرنسي إلى سوريا بعد الحرب العالمية الأولى، وجد الكورد أنفسهم ضمن خارطة سياسية جديدة، قسّمت فيها كوردستان بين عدة دول. وعلى الرغم من أن فرنسا لم تعترف بالحقوق القومية للكورد، فإن الفترة الفرنسية شكلت متنفسا نسبيا للحراك الثقافي والاجتماعي الكوردي، مقارنة بالقمع الذي واجهوه لاحقا في عهد الحكومات الوطنية السورية.

في تلك الفترة، ظهرت بعض الشخصيات الكوردية في الحياة السياسية، وشارك الكورد في النضال الوطني ضد الانتداب، إلا أن التهميش القومي بقي واضحا. وشهدت تلك المرحلة هجرة كوردية من تركيا نتيجة قمع الثورات الكوردية هناك (خصوصا ثورة الشيخ سعيد عام 1925)، مما عزز الوجود الكوردي في الجزيرة السورية، ورفع مستوى الوعي القومي.

كما نشطت الروابط القبلية والعائلية والمجالس الأهلية، والتي لعبت دورا سياسيا غير رسمي في التعبير عن مصالح الكورد، دون أن ترتقي إلى شكل حزبي أو تنظيمي. وبدأت تظهر بوادر التعليم الذاتي، وكتابة الشعر الكوردي، وتداول الأفكار القومية سرا، وخاصة في المدن الكبرى مثل قامشلي وعامودا وحلب.

مرحلة ما بعد الاستقلال السوري (1946 – 1957)

بعد استقلال سوريا عام 1946، بدأ تصاعد المد القومي العربي بقيادة أحزاب مثل البعث، مما شكّل بيئة معادية للتعددية القومية، وخصوصا للكورد الذين باتوا يُنظر إليهم كـ«عنصر أجنبي». وبدأت تظهر بوادر السياسات التمييزية، من رفض الاعتراف باللغة الكوردية، إلى التضييق على النشاطات الثقافية والاجتماعية.

في هذا السياق، تبلور الوعي الكوردي السياسي بصورة أوضح كرد فعل على النكوص القومي في الدولة السورية. وبدأت تتشكل خلايا ثقافية وسياسية صغيرة في المدن الكوردية، خصوصا بين فئة المعلمين والمثقفين، وكان من أبرز هؤلاء: أوصمان صبري، نورالدين ظاظا، جلادت بدرخان (الذي كان يقيم في دمشق آنذاك، ويعدّ أحد أبرز رواد الصحافة الكردية في المهجر).

كانت هذه الخلايا تتواصل مع الحركة الكوردية في العراق وتركيا وإيران، وتستلهم من تجاربها، وتناقش إمكانية تأسيس إطار سياسي كوردي سوري موحد، وهو ما تحقق لاحقا عام 1957 مع تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا، إيذانا ببدء المرحلة الحزبية العلنية في التاريخ الكردي السوري.

3 - تأسيس أول حزب كوردي في سوريا وتطور الحركة السياسية بعد عام 1957

يمثّل عام 1957 نقطة تحول مفصلية في التاريخ السياسي الكوردي في سوريا، إذ شهد هذا العام تأسيس أول حزب كوردي منظم، ما أعطى للحراك الكوردي شكلاً سياسيا واضحا، وفتح الباب أمام مراحل جديدة من النضال، امتزج فيها العمل السياسي السري بالصراع من أجل الحقوق القومية ضمن دولة آخذة في التشكل على أسس قومية عربية متشددة.

تسيس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا – 1957

في 14 حزيران/يونيو 1957، أعلن عدد من المثقفين والسياسيين الكورد، أبرزهم أوصمان صبري، نورالدين ظاظا، حميد درويش، رشاد حيدر، محمد علي حسو وآخرون، عن تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، مستلهمين خطهم الفكري من تجربة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق، ولكن بخصوصية سورية.

كان تأسيس الحزب نتيجة تراكم طويل من العمل الثقافي والسياسي السري، ووليد إحساس متنامٍ بالتهديد على الهوية الكوردية في مواجهة تصاعد القومية العربية، وحرمان الكورد من أبسط حقوقهم اللغوية والثقافية والسياسية.

الخطاب السياسي للحزب الوليد، ركز الحزب في بداياته على المطالب الأساسية التالية: الاعتراف بالوجود القومي للشعب الكوردي في سوريا. الحقوق الثقافية والتعليمية واللغوية للكورد. المساواة في الحقوق والواجبات ضمن دولة سورية ديمقراطية تعددية. تحقيق مطالب الكورد بالوسائل السلمية.

اتسم الخطاب السياسي للحزب بنزعة معتدلة وسلمية، تنأى عن الانفصال، وتسعى لتحقيق الحقوق الكوردية ضمن الإطار السوري العام، مما شكل طمأنة نسبيّة لبقية المكونات السورية، لكنه لم يمنع السلطات من التعامل مع الحزب باعتباره تهديدًا أمنيًا.

العمل السري والقمع الأمني

منذ تأسيسه، واجه الحزب الكوردي الأول حملة أمنية عنيفة من السلطات السورية، التي حظرت نشاطه، واعتقلت مؤسسيه، وأجبرته على العمل في الظل. وعلى الرغم من ذلك، تمكن الحزب من التوسع في مناطق التواجد الكوردي، وبالأخص في الجزيرة وقامشلي وعفرين وكوباني، واعتمد على شبكة من المعلمين والمثقفين والمزارعين.

الانشقاقات المبكرة، صدمة التعددية الداخلية

رغم أن الحزب استمر موحدا لبضع سنوات، إلا أن الخلافات الفكرية والشخصية والتنظيمية سرعان ما بدأت تنخر بنيته. وبحلول ستينيات القرن العشرين، بدأنا نشهد أولى الانشقاقات التنظيمية، التي تمظهرت في تأسيس أجنحة متفرعة، كان كل منها يدّعي تمثيل الحزب الديمقراطي الكوردي الأصل.

هذه الانشقاقات لم تكن فقط بسبب الخلافات الفكرية، بل نتيجة عوامل بنيوية أبرزها: غياب الديمقراطية الداخلية. المنافسة الشخصية بين القيادات. تدخلات استخباراتية إقليمية (خاصة من العراق وإيران). الاختلاف في الموقف من القضية السورية العامة. السياسات التمييزية تدفع بالحراك السياسي إلى الأمام

على الرغم من ضعف التنظيم الحزبي، فإن تصاعد السياسات العنصرية ضد الكورد، وخصوصا في عهد البعث بعد عام 1963، كان له الأثر الأكبر في تعميق الهوية السياسية الكوردية، وتوسيع قاعدة التعاطف الشعبي مع الحركة السياسية الكوردية. ومن أبرز هذه السياسات: الإحصاء الاستثنائي لعام 1962 الذي جرّد أكثر من 120 ألف كردي من الجنسية. مشروع الحزام العربي الذي بدأ تنفيذه في أواخر الستينيات، واستهدف تهجير الكورد من مناطقهم وتوطين عرب مكانهم. منع اللغة الكوردية والتعليم بها. التضييق على الجمعيات الثقافية الكوردية واعتقال النشطاء.

ردا على هذه السياسات، بدأت الحركة الكوردية تتوسع أفقيا رغم الانقسامات، وتشهد دخول فئات اجتماعية أوسع في العمل السياسي، خصوصا من الشباب، والطبقة الوسطى، والمزارعين، ما جعلها تتحول من حركة نخبوية إلى حركة جماهيرية جزئيًا.

4 - تعددية الأحزاب الكوردية في سوريا، أسباب الانقسام وبوادر الوحدة

رغم أن الحركة السياسية الكوردية في سوريا بدأت موحدة نسبيا من خلال الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عام 1957، إلا أن هذه الوحدة لم تصمد طويلا، فسرعان ما بدأت الانشقاقات والانقسامات التنظيمية تعصف بالحركة، لتتحول إلى مشهد سياسي شديد التفتت، يضم عددا كبيرا من الأحزاب والتكتلات، تتشابه في برامجها وتتفاوت في ولاءاتها، مما أضعف الدور السياسي الكوردي وأفقده الكثير من تأثيره على مستوى سوريا.

أسباب الانقسام: داخلية وخارجية

يمكن تلخيص أبرز العوامل التي أدت إلى تعددية الأحزاب الكوردية وانقسام الحركة في النقاط التالية:

1. غياب الديمقراطية الحزبية

غالبا ما كانت القيادة في الأحزاب الكوردية مغلقة على نخبة محدودة، ولم يكن هناك تداول حقيقي للسلطة داخلها، ما خلق بيئة طاردة للكفاءات، ومولّدة للتوترات التنظيمية، وبالتالي، كان كل خلاف داخلي يتحول بسرعة إلى انشقاق.

2. الصراع الشخصي والزعامة

غلب الطابع الشخصي على كثير من الانقسامات، حيث لعبت المنافسة على القيادة دورا جوهريا في تمزيق صفوف الحزب الواحد إلى أجنحة متنافسة، أحيانا على خلفيات شخصية أكثر من كونها فكرية أو سياسية.

3. الاختلافات الفكرية

رغم التوافق العام على الأهداف الكوردية، إلا أن بعض الأحزاب تبنّت خطابات أيديولوجية مختلفة (قومية، يسارية، ديمقراطية ليبرالية)، كما اختلفت مواقفها من العلاقة مع النظام السوري، أو من القضية الوطنية السورية الأوسع، ما زاد التباعد بينها.

4. القمع الأمني السوري

من المفارقة أن القمع الأمني لعب دورا مزدوجا؛ فمن جهة عمّق التماسك الجماهيري حول المطالب الكوردية، لكنه من جهة أخرى أجبر الأحزاب على العمل في السرية والانغلاق، ما قلل من قدرتها على التطور المؤسساتي، وأضعف الشفافية والمساءلة.

بادر الوحدة، محاولات متعثرة

على الرغم من واقع الانقسام، لم تتوقف محاولات توحيد الصف الكوردي، سواء من خلال تشكيل تحالفات سياسية، أو عبر ضغوط شعبية تدعو إلى خطاب موحد يعبّر عن تطلعات الكورد في سوريا.

ومن أبرز هذه المحاولات:

التحالف الديمقراطي الكوردي، أُسس في تسعينيات القرن الماضي كصيغة تعاون بين عدد من الأحزاب ذات الخط المعتدل، لكنه لم ينجح في تجاوز الخلافات الجوهرية.

الجبهة الديمقراطية الكوردية، ضمت أحزابا ذات ميول يسارية، لكنها هي الأخرى عانت من الانشقاقات والانكفاء على الذات.

هيئة التنسيق بين الأحزاب الكوردية: تأسست بداية الألفية الثالثة، لكنها لم تتحول إلى إطار وحدوي فعّال بسبب غياب رؤية استراتيجية موحدة.

5 - الحركة الكوردية خلال الثورة السورية (2011-2024)

لقد كانت الثورة السورية التي انطلقت في عام 2011 نقطة تحول هامة ليس فقط بالنسبة لمستقبل سوريا كدولة، بل أيضا بالنسبة للشعب الكوردي في سوريا. حيث فتحت الثورة أمام الكورد السوريين فرصة تاريخية لتغيير موقعهم في المعادلة السياسية، وتحقيق مطالبهم القومية بعد عقود من التهميش والإقصاء. ومع ذلك، لم تكن تلك الفرصة خالية من التحديات الداخلية والخارجية، والتي ساهمت في تعقيد المشهد الكوردي السوري، وزيّنت الطريق بمزيد من الانقسامات.

التحولات السياسية الكوردية في بدايات الثورة

منذ الأيام الأولى للثورة السورية، كان هناك تقارب بين مطالب الشعب الكوردي والمطالب الديمقراطية التي رفعها الشارع السوري بشكل عام. فقد طالبت الأغلبية الكوردية بالمساواة في الحقوق، وإنهاء التمييز القومي، وتعديل الدستور السوري ليعترف بالهوية الكوردية. لكن الخلافات السياسية الداخلية بين الأحزاب الكوردية حول كيفية التعامل مع الثورة، والموقف من النظام السوري، كان لها تأثير بالغ على موقف الكورد بشكل عام.

المسألة تعقدت عندما قرر حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) التحفظ على المواقف الثورية والمطالبة بإجراء حوار مع النظام السوري بدلاً من الانخراط في الصراع ضد النظام. وبذلك، فقد بدأ الحزب في تفعيل إدارة ذاتية في مناطق شمال سوريا، وتحديدا في منطقة عفرين، كوباني، وقامشلي، ما ساعد على تعزيز موقعه داخل المناطق الكوردية، لكن في الوقت ذاته، أثار جدلاً بين الأحزاب الكوردية، والتي اعتبرت هذا الموقف انعزاليا أو مساوما مع النظام السوري.

انقسام الحركة الكوردية بعد 2011، تباين المواقف

منذ بداية الثورة، برز تباين واضح في المواقف بين حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب كوردية أخرى مثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، إذ كانت هذه الأحزاب ترى أن الحل يجب أن يكون في إطار المعارضة السورية الشاملة ضد النظام، والعمل ضمن جبهة موحدة مع بقية القوى الوطنية السورية.

وبذلك، انقسمت الحركة الكوردية في سوريا إلى معسكرين رئيسيين:

المعسكر الأول: مؤيدو الإدارة الذاتية، بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)

المعسكر الثاني: الأحزاب الكوردية المعارضة، مثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، الذي أعلن دعمه للمطالب الوطنية السورية ورفض النهج الانعزالي الذي تبناه حزب الاتحاد الديمقراطي. هؤلاء الأحزاب أكدوا على ضرورة الوحدة السورية وضرورة مشاركة الكورد في المسار السياسي السوري ضمن إطار ثورة وطنية ضد نظام الأسد.

الفرصة الضائعة، الوحدة الكوردية في ظل الحرب

رغم الجهود المستمرة من بعض القوى الكوردية لتحقيق الوحدة السياسية بين الأحزاب، إلا أن الانقسامات الداخلية كانت تقف عائقا أمام أي اتفاق حقيقي.

على الرغم من هذه الصعوبات، إلا أن مسار الحوار الكوردي لم يتوقف، وشهدت السنوات الأخيرة تحركات جديدة نحو توحيد الصف الكوردي من خلال تشكيل أطر سياسية جديدة، مثل المجلس الوطني الكوردي في سوريا، الذي يضم عددا من الأحزاب الكوردية المعتدلة، ويعقد اجتماعات مع المجلس الوطني السوري ومن ثم الائتلاف السوري لقوى الثورة في محاولة لإيجاد منصة مشتركة لدعم حقوق الكورد في مستقبل سوريا.

7- التحركات الأخيرة بعد سقوط نظام بشار الأسد، المبادرة الكوردية وتوحيد الصف الكوردي

مع سقوط نظام بشار الأسد، شهدت المنطقة الكوردية في سوريا تحولا استراتيجيا هاما، حيث سعى الكورد إلى إعادة رسم ملامح دورهم في سوريا الجديدة، مع ضرورة توحيد صفوفهم لمواجهة التحديات الأمنية والسياسية التي تلوح في الأفق. ومن أبرز هذه التحركات، المبادرة الهامة التي أطلقها الرئيس مسعود بارزاني، والتي كان لها دور بارز في مسار توحيد الأحزاب الكوردية السورية.

مبادرة الرئيس مسعود بارزاني لتوحيد الصف الكوردي

بعد سنوات من الانقسامات، وتحقيق قوى كوردية سورية لعدد من المكاسب العسكرية والسياسية، بدأ العديد من الفاعلين السياسيين الكورد في إدراك أهمية وحدة الصف الكوردي في ظل المرحلة الانتقالية المقبلة. في هذا السياق، جاءت المبادرة التاريخية للرئيس مسعود بارزاني التي دعمت وحدة الصف الكوردي السوري على مختلف الأصعدة.

كانت هذه المبادرة تتضمن دعم الحوار بين الأطراف الكوردية، من خلال حثّ الأحزاب الكوردية على تجاوز الخلافات التي قسمت الحركة الكوردية لسنوات طويلة، والمشاركة في مؤتمر شامل يهدف إلى بلورة رؤية سياسية مشتركة لتمثيل الكورد في المرحلة المقبلة من تاريخ سوريا.

كونفرانس وحدة الصف الكوردي في روجآفايي كوردستاني، خطوة نحو رؤية سياسية مشتركة

في 26 نيسان عام 2025، وبدعم من الرئيس مسعود بارزاني، تم عقد كونفرانس وحدة الصف الكوردي في مدينة قامشلي في روجآفايي كوردستان. هذا الحدث التاريخي جمع العديد من الأحزاب والتكتلات السياسية الكوردية، التي كانت تتنافس لفترات طويلة، وكان بمثابة محطة محورية في مسار توحيد الكورد في سوريا.

في هذا المؤتمر، تم التوصل إلى رؤية سياسية كوردية مشتركة تهدف إلى:

الوحدة السياسية: العمل على تجاوز الانقسامات الداخلية عبر آلية تشاورية تجمع كافة القوى الكوردية وتؤكد على ضرورة توحيد المواقف السياسية.

الحقوق القومية: التأكيد على ضرورة الاعتراف بالحقوق القومية للكورد ضمن دولة سورية ديمقراطية، وتضمين هذه الحقوق في أي دستور جديد لسوريا.

الانفتاح على القوى الوطنية السورية: من خلال هذه الرؤية، سعى الكورد إلى تقديم أنفسهم كقوة فاعلة ومؤثرة في العملية السياسية السورية، وهو ما استدعى توثيق التعاون مع الإدارة السورية وبقية القوى الوطنية للوصول إلى رؤية سورية شاملة تضمن التعددية.

أهمية المبادرة ونتائجها المحتملة

تمثل هذه المبادرة نقطة فارقة في تاريخ الكورد في سوريا، حيث يمكن أن تساهم في تعزيز موقعهم السياسي في المرحلة الانتقالية المقبلة. إن وحدة الصف الكوردي، رغم تعدد التيارات السياسية والفكرية، تعد سلاحا مهما يمكن أن يضمن للكورد مكانا مؤثرا في رسم مستقبل سوريا بعد الأسد، سواء في قضايا الحكم، الدستور، أو توزيع السلطة.

ومع ذلك، فإن التحديات كبيرة، إذ أن الانقسامات السياسية لا تزال حاضرة، والضغوط الإقليمية والدولية لا تزال تؤثر على القرارات الكوردية. لكن هذه المبادرة تبقى خطوة إيجابية نحو إعادة توحيد الكورد في إطار رؤية سياسية مشتركة، وتوفير أرضية للمشاركة الفاعلة في سوريا ما بعد الأسد.

8 -الخاتمة:

إن وحدة الصف الكوردي في سوريا تمثل اليوم تحديا تاريخيا يتطلب تجاوز الانقسامات العميقة التي نشأت على مدار عقود من الزمن. ورغم الأوضاع المعقدة التي مرت بها الحركة الكوردية، والتي كانت تفتقر إلى التنسيق والتوحد، فإن التحولات الأخيرة التي شهدتها سوريا وما رافقها من فرص تاريخية للكورد، تقدم مساحة جديدة للأمل والتغيير.

لقد أثبتت المبادرة الكوردية التي أطلقها الرئيس مسعود بارزاني وأدت إلى انعقاد كونفرانس وحدة الصف الكوردي في قامشلي، أن هناك إرادة سياسية جادة في توحيد القوى الكوردية ضمن رؤية سياسية مشتركة. وهذه خطوة هامة نحو تعزيز الموقف الكوردي على الصعيدين السوري والدولي، والتمهيد لمستقبل يضمن للكورد مكانة سياسية متقدمة في سوريا ما بعد الأسد.

ومع ذلك، يبقى الطريق أمام الكورد مليئا بالتحديات. فالوحدة الكوردية تتطلب تجاوز الخلافات السياسية والفكرية التي طالما قسّمت الصفوف، كما تتطلب تعاملا دقيقا مع الضغوط الإقليمية والدولية التي تؤثر على القرارات الكوردية. لكن في النهاية، يبقى الهدف الأسمى هو الاستقلال السياسي والحقوق القومية ضمن سوريا ديمقراطية موحدة، يكون للكورد فيها دور محوري في تقرير مصيرهم.

إن مصلحة الكورد في سوريا تتطلب الانخراط في العمل السياسي المشترك والابتعاد عن الانعزالية، مع الحفاظ على حقوقهم المشروعة، وهو ما تقتضيه المرحلة الانتقالية الحالية في سوريا. وبقدر ما ينجح الكورد في توحيد صفوفهم، فإنهم سيكونون قادرين على التأثير الفعّال في مستقبل سوريا، مما يعكس حجم قوتهم السياسية والإستراتيجية في الصراع السوري.

رؤية الكورد لسوريا المستقبل.. شراكة حقيقية في وطن تعددي

عزالدين ملا

بعد سقوط نظام بشار الأسد، تبدأ سوريا فصلاً جديداً من تاريخها المعاصر، عنوانه الانتقال نحو دولة عادلة تتّسع لكلّ مكوّناتها. ومع تشكيل إدارة انتقالية، يُفتح الباب أمام كتابة دستور جديد يُعبّر عن التنوع في مكوّنات الشعب السوري، ويعكس آلامه وتضحياته، ويؤسس لعقد اجتماعي جامع يُنهي عهود القمع والتهميش. لكنّ سوريا الغد لن تُبنى فقط بمحض التغيير السياسي، بل تحتاج إلى إرادة صادقة تُنصف المهمشين، وتعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمواطن. وفي طليعة هؤلاء، يقف الكورد الذين حُرموا لعقود من حقوقهم، واليوم يقفون أمام فرصة تاريخية لصياغة موقعهم في الوطن الذي شاركوا في الدفاع عنه وتحرير قراره.

فالرؤية الكوردية المشتركة، حين تُبنى على التفاهم والانفتاح، ستكون مفتاحا للتوجه إلى دمشق العاصمة السياسية والتاريخية، للمشاركة في رسم ملامح سوريا الجديدة، حيث لا يطغى فيها مكوّن على آخر، ولا يُقصى فيها طرف لحساب طرف.

-1ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الكورد في المرحلة الانتقالية لبناء سوريا التعددية؟

-2كيف يمكن تحويل المظلومية الكوردية إلى مشروع سياسي وطني جامع داخل سوريا؟

-3ما مدى استعداد الإدارة الانتقالية لتبنّي دستور يضمن الحقوق القومية والثقافية لكل المكونات؟

-4هل تمتلك القوى الكوردية اليوم رؤية موحدة وبرنامجاً سياسياً قادراً على التفاوض الفعلي في دمشق؟

الكورد وسوريا الجديدة، من المظلومية إلى مشروع وطني جامع

تحدث سكرتير حزب تيار المستقبل كوردستان- سوريا، ريزان شيخموس لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بعد سقوط نظام بشار الأسد، تدخل سوريا فصلاً جديداً من تاريخها المعاصر، عنوانه الانتقال نحو دولة عادلة تتّسع لكلّ مكوّناتها، وتؤسّس لعقد اجتماعي جديد يعكس تطلعات السوريين وآلامهم وتضحياتهم. ومع تشكيل إدارة انتقالية، يُفتح الباب أمام كتابة دستور يُعبّر عن التعدد القومي والديني والثقافي في سوريا، ويضمن مشاركة الجميع في صياغة مستقبل البلاد، لا كضيوف على مائدة الوطن، بل كشركاء في قراره السياسي ومصيره التاريخي.

غير أن بناء سوريا الجديدة لا يمكن أن يتحقق عبر التغيير السياسي فحسب، بل يحتاج إلى إرادة حقيقية تُنصف من تم تهميشهم، وتعالج اختلال العلاقة بين الدولة ومواطنيها. وفي طليعة هؤلاء يقف الشعب الكوردي، الذي عانى لعقود من الإقصاء، والتجريد من الجنسية، وحرمانه من حقوقه الثقافية والسياسية، فضلاً عن سياسات التعريب والتغيير الديمغرافي التي طالت مناطقه. ومع كل هذه المعاناة، لم يتخلَّ الكورد يوماً عن سوريا، بل كانوا في صلب معارك الثورة ضد الاستبداد، وفي مقدمة الصفوف خلال الحرب ضد الإرهاب، خصوصاً في مواجهة تنظيم داعش».

يتابع شيخموس: «إن الكورد اليوم يقفون أمام لحظة مصيرية، تتيح لهم الانتقال من موقع المظلومية إلى موقع الشراكة، ومن الدفاع عن الحقوق إلى صياغة المشروع الوطني. هذه اللحظة التاريخية تجسّد في انعقاد الكونفرانس الوطني الكوردي في السادس والعشرين من شهر نيسان، بإشراف مباشر من الرئيس مسعود بارزاني، وبمشاركة القائد مظلوم عبدي، وتم التوافق على رؤية كوردية موحدة، وتشكيل وفد كوردي موحّد للمشاركة في العملية السياسية، والتفاوض مع السلطة الانتقالية.

ما ميّز هذا الكونفرانس هو شمولية التمثيل، إذ حضره كل الأحزاب الكوردية الفاعلة في سوريا، والمنظمات السياسية، وكافة الفعاليات والنخب المجتمعية، والشخصيات الوطنية المستقلة، حيث أصبحت الرؤية السياسية موحّدة ومعبّرة عن الشعب الكوردي بأكمله، وبذلك تُشكّلت مرجعية سياسية وأخلاقية للكورد للمرحلة المقبلة. بهذا تحول هذه الخطوة من مبادرة سياسية إلى تعبير حقيقي عن إرادة جماعية للسعي إلى التفاوض باسم الكل، لا باسم جزء».

يضيف شيخموس: «برزت أهمية هذا الكونفرانس في كونه حظي بدعم وتشجيع مباشر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الفرنسية، اللتين كان لهما دور فاعل في الدفع نحو توحيد الصف الكوردي وتشكيل رؤية سياسية جامعة. وقد شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الرئيس مسعود بارزاني والاتحاد الوطني ودم بارتي

ريزان شيخموس

مسلم محمد

عبدالحكيم محمد

والولايات المتحدة الأمريكية، للتأكيد على الأهمية السياسية المتزايدة لهذا الحدث ودوره المتوقع في المساهمة في استقرار سوريا المستقبل، وضمان تمثيل حقيقي للكورد في العملية السياسية الشاملة.

هذا الكونفرانس لا يُعتبر حدثًا كورديًا داخليا فقط، بل هو محطة مفصلية لها أبعاد سورية شاملة، لأنه يضعُ حجرَ الأساس لدور كوردي جديد على مستوى سوريا كلها، ضمن مسار سياسي يطمح إلى بناء دولة تعددية لا مركزية، تعترف بسوريا كدولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، وتقوم على نظام برلماني يضمن التمثيل العادل والمشاركة السياسية الفاعلة لجميع مكونات المجتمع».

يشير شيخموس: «إلى أن الرؤية الكوردية المشتركة التي جرى التوافق عليها بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي وتم الإجماع عليها في الكونفراس تمثل نقلة نوعية، لأنها لا تقتصر على المطالب القومية للكورد، بل تقدم تصوراً متكاملاً لسوريا المستقبل، يبدأ بالاعتراف الدستوري بالتنوع القومي، ويؤسس لهوية وطنية جامعة لا تقصي أحداً، بل تراعي الخصوصيات الثقافية والدينية، وتعتمد اللغة الكوردية كلغة رسمية إلى جانب العربية، وتضمن التوزيع العادل للثروات والسلطة بين المكونات والمناطق، وتضع حداً للتمييز والتهميش الذي مارسه النظام طيلة عقود. الرؤية تضمن أيضا ضرورة إنهاء كافة السياسات التمييزية بحق الكورد، بما في ذلك ضمان تمثيلهم في مؤسسات الدولة ومراكز القرار، ووقف مشاريع التغيير الديمغرافي، وتأمين العودة الآمنة للمهجرين والنازحين، خاصة من مناطق عفرين وسري كانيه وكري سبي، إلى جانب تعزيز دور المرأة وضمان المساواة بين الجنسين، واحترام حقوق الطفل وكرامة الإنسان».

يؤكد شيخموس: «إن انعقاد الكونفرانس الوطني الكوردي، والمخرجات الصادر بمثابة إعلان سياسي واضح بأن الكورد جاهزون للانتقال إلى مرحلة الشراكة الوطنية الفاعلة، عبر وفد تفاوضي موحد، يحمل مشروعاً لا يعبّر فقط عن الحقوق القومية، بل عن مستقبل سوريا كلها. وهذا ما يمنح هذه المبادرة بُعداً وطنياً يتجاوز البُعد الكوردي، ويجعلها محطّ أنظار المخلصين من أبناء الشعب السوري، الذين يتوقون إلى وطن جديد قائم على العدالة والكرامة والمساواة».

ينوه شيخموس: «إن الكرة اليوم ليست في ملعب الكورد وحدهم، بل في ملعب السلطة الانتقالية التي يقع على عاتقها مسؤولية التعامل الجاد مع هذه الرؤية، والتأسيس لدستور جديد يضمن الحقوق القومية والثقافية والسياسية لجميع المكوّنات، دون استثناء أو انتقاص. فإذا كانت هذه السلطة تطمح فعلاً إلى تأسيس سوريا جديدة، فعليها أن تعترف بأن الكورد ليسوا طرفاً هامشياً، بل جزءاً أصيلاً من النسيج الوطني السوري، وركناً من أركان الدولة المقبلة.

لقد أثبت الكورد، في أكثر من محطة، أنهم أهل للمسؤولية، وشركاء صادقون في بناء الوطن. واليوم، وبفضل هذا الزخم السياسي والتنظيمي، يمكن للكورد أن يلعبوا دورا محوريا في صياغة مستقبل سوريا، إذا ما توفرت الإرادة السياسية، ونجح الكونفرانس في توحيد الصف الكوردي، وطرح خطاب جامع، ينطلق من الواقعية السياسية، ويستند إلى شراكة متكافئة مع بقية المكونات السورية.

يختم شيخموس: «إن الكورد، بما يملكون من تجربة سياسية وواقع ديمغرافي وثقافي غني، قادرون على لعب دور ريادي في مستقبل سوريا، بعد أن امتلكوا مشروعاً سياسياً واضحاً وموحداً.

الكورد ليسوا فقط أصحاب مطالب، بل أيضاً شركاء فعليون في بناء الدولة السورية، من موقع الأنتماء والجدية والمسؤولية الوطنية. فالمشاركة الكوردية المنشودة ليست فقط من زاوية قومية، بل من قلب الانتماء السوري، حيث الكورد لا يعملون من أجل مكاسب ضيقة، بل من أجل وطن يتسع للجميع، ويُبنى بسواعد جميع مكوناته، وعلى رأسهم الكورد الذين كانوا دائماً في قلب المعادلة الوطنية، ويجب أن يبقوا كذلك».

الاعتراف بحقوق الكورد مفتاح الاستقرار الوطني

تحدّث رئيس ممثلية المجلس الوطني الكوردي في تركيا، مسلم محمد، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «سطع فجر الحرية معلناً انقضاء حقبة الاستبداد المظلمة التي جثمت على صدر الشعب السوري عقوداً مديدة، تحت نير حكم الأسد البغيض، الذي كمّم الأنفاس وأمعن في تكميم الأفواه. وقد استبشر السوريون خيراً، مترقّبين ميلاد عهد جديد، يكون أكثر بهاء، وأسمى قِيَماً، يعيد لهم الكرامة المهدورة، ويجبر كسرهم الممتد من مرارة الظلم، ومرار التشريد، على مدار السنين العجاف المنصرمة، مُتطلّعين إلى فرصة تاريخية لتشييد وطن على دعائم الحرية، والعدالة، والاستدامة. وبات لزاماً، في هذا السياق، الاستلهام من التجارب العملية والنظريات العلمية التي خطّها كبار المفكرين ورواد الفكر السياسي والإداري وعلم العلاقات الدولية، لاستلهام منهج حكم رشيد لقيادة المرحلة المصيرية، وتجاوز عنق الأزمة الخانقة».

يتابع مسلم: «انه في قلب هذا المشهد المصيري، تتجلى مكانة الشعب الكوردي في سوريا، بوصفه ثاني أكبر قومية في البلاد، إذ تقع على كاهله مسؤولية تاريخية في الإسهام ببناء سوريا الجديدة: حرّة، مزدهرة، تعددية، اتحادية؛ جنبًا إلى جنب مع باقي مكونات الطيف الوطني، فالجميع دون استثناء معنيٌ بجني ثمار الحرية، وصياغة نظام سياسي يعبر عن إرادة السوريين قاطبة. ولا مراء في أن سوريا تمثل فسيفساء اجتماعية شديدة التعقيد، حالها حال العديد من بلدان المنطقة؛ ومن ثم، فإن إشراك جميع مكونات المجتمع السوري في العملية السياسية، وتعزيز مشروع المصالحة الوطنية، وإرساء ثقافة الحوار الوطني الجامع، بات ضرورة لا تحتمل التأجيل.

غير أن المحطات الثلاث التي انعقدت تحت مظلة الإدارة السياسية في دمشق مؤتمر الحوار الوطني، الإعلان الدستوري، تشكيل الوزارة- جاءت مخيبة للآمال، مجانبة لطموحات السوريين؛ إذ غاب عنها التمثيل الحقيقي للمكونات المجتمعية، فتكرست النزعة الإقصائية، ولم تُلبِ الطموحات».

عليه، يضيف مسلم: «المطلوب اليوم إعادة تقويم شامل لما جرى، والخلاص من آفة النكوص السياسي، ومرض الاستبداد المتجذر. فالوطن، في حقيقته الجوهرية، رحبٌ بجميع أبنائه، وبناء سوريا التعددية مهمة وطنية سامية، تتجاوز الانتماءات السياسية أو التباينات الفكرية، إذ إن اختلاف الرأي يجب ألّا يفسد للود قضية. ولا سبيل لإعادة لحمة النسيج الاجتماعي السوري، الذي مزقته الحروب وأرهقته الانقسامات.

فإعمار سوريا لا يقتصر على ترميم ما تهدم من عمران، بل يمتد إلى بناء هوية وطنية جامعة تتجاوز مآسي الماضي، وتؤسّس لمرحلة جديدة، قوامُها الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي، كمدخل أساس لإقامة وطن جامع».

يؤكد مسلم: «أن حلّ القضية الكُردية، بوصفها إحدى القضايا الوطنية الكبرى بامتياز، ضمن الإطار السوري الجامع، سيشكل صمّام أمان للاستقرار الداخلي، ويوفّر مظلة شرعية للنموذج السوري في استحقاقاته الداخلية والخارجية. وقد تطلع السوريون، عقب انهيار الطغيان، إلى وطن ديمقراطي حديث، يبجل التعددية السياسية والاجتماعية، ويكفل المشاركة الشعبية الحقيقية، ويحترم إرادة الشعب في إنتاج سلطة شرعية تؤسّس لمرحلة البناء والسلام.

وحده الأمل، والترقب المشوب بالتطلع، كانا يملآن أعين السوريين وهم يحلمون بدستور يكرّس المساواة، ويضمن الحقوق، ويحقق العدالة الاجتماعية.

لكن المؤسف أن الإعلان الدستوري قد تمّ بصيغة تفتقر إلى الإجماع الوطني، إذ أنجز بعيدًا عن الشراكة الحقيقية مع مختلف الأطياف السياسية والقومية والدينية، مما كرّس نهج الإقصاء، وأعاد إنتاج الاستئثار بلبوس جديد. ولا ريب أن عدم إشراك جميع المكونات الوطنية في صياغة العقد الاجتماعي الجديد، أثقل كاهل السلطة في دمشق، وأصاب آمال السوريين، وعلى رأسهم الكورد، بمقتل، استمراراً لنهج الاستبعاد السياسي الذي مارسه حزب البعث لعقود مديدة.

إن التوافق على رؤية وطنية شاملة لمستقبل سوريا، وتحديد المطالب القومية الكوردية ضمن إطار وحدة البلاد، يشكّل مدخلاً رئيسيًا لعملية التحول السياسي، ولصياغة خطاب جامع يفتح آفاق المصالحة الوطنية، ويثبّت قواعد المشاركة السياسية الفاعلة».

ينوه مسلم: «إلى الدور الريادي الذي تضطلع به هولير، كمنصة سياسية جامعة، في رعاية جهود لمّ الشمل، وعلى الأخص المبادرات الخيّرة للزعيم والمرجع القومي الكوردي مسعود بارزاني، رمز الحكمة والرؤية السياسية الثاقبة».

يشير مسلم: «إن هذه الوثيقة الوطنية تمثل خطوة ضرورية لرفع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الكوردي في سوريا، وإحقاق حقوقه المشروعة، وبناء نظام عادل ومستدام، يدفع بسوريا إلى الأمام بخطى ثابتة نحو مستقبل يزدهر فيه السلام، والتنمية، والاتحاد.

الكورد يطالبون بالمشاركة الفاعلة في صياغة سوريا الجديدة

تحدث رئيس اتحاد كتاب كوردستان سوريا، عبدالحكيم محمد، لصحيفة «كوردستان» قائلاً: «مضى على سقوط النظام السوري أربعة أشهر وما تزال سوريا تكافح لنيل استحسان الدول العظمى وكسب ثقتهم ونيل الدعم منهم. الدولة تحتاجُ إلى وقتٍ كافٍ للمضي والنهوض مرة أخرى ومحو آثار النظام السابق من عقوبات ونهب للخزينة المالية وسلب جميع خيرات الوطن وتصديرها للخارج. هناك تحديّات ضخمة أمام الدولة والحكومة الانتقالية الجديدة التي تولت السلطة، بغض النظر إن كانت شرعية أو لا شرعية، فهي بالتالي تكسب شرعيتها من الشعب السوري بكافة قومياته وطوائفه، وعليها إرضاء الشعب أولاً والتعامل معه بكل شفافية وديمقراطية وعدل، دون تمييز أو تفضيل فئة على أخرى.

ويعدُّ الكورد من أهم وثاني أكبر المكوّنات أو الشعوب السورية، لذلك أولاً على الحكومة السورية الجديدة أن تنال رضاهم وتطمئنهم وتكسب قوتهم العسكرية والسياسية. ثانياً، على الكورد التعامل مع الحكومة بجدية وبراغماتية وتوضيح مطالبهم والمطالبة بحقوقهم القومية والوطنية، كونهم مكوناً سياسياً يحمل مقومات الشعب والأرض واللغة والتاريخ وليس طائفة دينية أو مجموعة صغيرة. فالكورد لهم دور كبير في تعزيز سوريا وتطويرها وبناء دولة تعددية تشاركية موحدة في إطار فيدرالي أو لامركزية سياسية تربط جميع المحافظات بالمركز دمشق. طبيعة سوريا التعددية تخولها لتكون دولة فيدرالية، فهي مكونة من عدة شعوب وطوائف. وما زرعه النظام البائد من فتنة وزعزعة عرقية أو طائفية، يستطيع الكورد إلغاءه ومحو آثاره بالتعاون مع الحكومة الانتقالية الجديدة بالمحبة واقتناص الفرص التاريخية والموضوعية للسياسات الدولية والأطماع الخارجية في المنطقة عامة وفي سوريا خاصة».

لكي يكون للكورد دور قويم في العملية السياسية والمرحلة الانتقالية، **يضيف محمد:** «إنه على الحكومة الانتقالية إشراكهم في كافة المسارات والرؤى السياسية والتحركات الفعلية لبناء الدولة، لأن الكورد لهم تجربة لا بأس بها في إدارة مناطقهم وإدارة ثروات البلاد. كما يجب على الحكومة السورية رفع المظلوميات التي كانت على كاهل الكورد منذ عقود وكسب ثقتهم ومواردهم المادية والسياسية والعسكرية. ويجب أن تتحرك الحكومة خطوةً بخطوة مع الكورد وتشاركهم في صياغة الدستور والسلطة. فلم يكن الكورد يوماً من دعاة الانفصال المزعوم ولا دعاة زعزعة أمن واستقرار الدولة.

إن رفع المظلومية عن الكورد بعد معاناة عقود طويلة سيجعل من الدولة هدفاً لكل السوريين وخاصة الكورد لبنائها، وعندها ستصبح الدولة مظلة لكل السوريين يحتمون بها ويحمونها. وسيتحول الماضي من ظلم وقهر وحرمان إلى حاضر مليء بالأمل والوحدة السياسية والمجتمعية، وسيصبح هناك مشروع سياسي وطني جامع يشترك فيه كل السوريين بكوردهم وعربهم وسريانهم وجميع طوائفهم الدينية. حين يتمُّ الاستفادة من الماضي وتحويله من اللون الأسود إلى اللون الأبيض، عندها ستستحق الدولة والحكومة ثقة الشعب وستزول جميع مخاوفهم، وخاصة الشعب الكوردي الذي ما زال يستذكر المجازر والتحديات السابقة».

يعتقد محمد: «أن الحكومة الجديدة ما زالت في مخاضها ولم تستطع إيجاد طريقة مثلى لمشاريعها السياسية والإدارية، وما زالت غامضة بالنسبة للمكونات السورية وخاصة الكورد. فتهربها من الكورد والقضية الكوردية حتى الآن يثير مخاوف الشعب الكوردي، خاصة بعد الأحداث الأخيرة في الساحل السوري وتمكين عقلية الانتقام والثأر من الماضي. حتى هذه اللحظة، لم تقم الحكومة الانتقالية بالحديث عن القضية الكوردية أو دعوة الأطراف الكوردية للحوار. كان تعاملها وجميع لقاءاتها مع الكورد بهدف النفوذ والاقتصاد والعسكرة، وفي الحقيقة هي لم تتعامل مع الكورد كشعب، بل تعاملت مع قسد كشمال شرق سوريا بجميع مكوناتها، ولم تتضمن مشاريع هذه اللقاءات أي تناول حقيقي للقضية الكوردية».

يشير محمد: «انه عندما نقول قضية كوردية، نعني بذلك شعباً قائماً على أرضه التاريخية في دولة سورية ويحمل قضية سياسية، وليس مجرد حقوق مواطنة كما يُقال. وبعد إعلان الحكومة الانتقالية للدستور المؤقت الذي لم يذكر الكورد ولا قضيتهم ولا لغتهم ولا كيفية تعريفهم كمكون أساسي في سوريا، أثار ذلك استياء الشعب الكوردي وزاد من مخاوفه تجاه هذه الحكومة التي تظهر بلون وإطار واحد يحمل أيديولوجية متطرفة لا تناسب الشعب السوري ولا الكورد الذين يتمتعون بالانفتاح والتحرر النسبي من كافة النواحي».

لكن، نظراً للظروف السياسية والتدخلات الدولية، فإن المسارات السياسية قد تتغير. لذلك يختم محمد: «أن الحكومة المؤقتة حالياً ليست مستعدة لتبني دستور يقبل بالحقوق الكوردية كمكون وقضية سياسية، حيث أن الضغط التركي وتدخله في الشأن السوري يحول دون صياغة دستور شامل، ويفرض دستورا متعصباً. إلا أن الضغوط الأمريكية والأوروبية، المتمثلة بفرنسا وألمانيا، إضافة إلى قوة الكورد في سوريا عسكرياً واقتصادياً وتحكمهم بثلث الأراضي السورية، ستغير الأمور وتجعل الحكومة السورية الجديدة تمتثل لحقوق الكورد وتضمن دستوراً سورياً شاملاً يحمل في طياته كافة الحقوق المشروعة للكورد، لغة وثقافة وقضية وقومية.

خاصة بعد أن تم توحيد الصف الكوردي مؤخّراً من خلال مؤتمر توحيد الصف والموقف الكوردي في روجآفايي كوردستان، الذي ضم أكثر من 400 شخص من مختلف النخب السياسية والثقافية والعسكرية وحتى القوى الكوردستانية. وقد صادق المؤتمر على رؤية كوردية مشتركة للتفاوض مع الحكومة السورية الانتقالية بتاريخ 26 نيسان 2025، وكان يوماً تاريخياً لجميع الكورد. وتابع الإعلام الكوردي والعربي والعالمي هذا المؤتمر، وأتى الرد الأمريكي سريعاً بالترحاب بمخرجاته، بجهود من الزعيم الكوردي م سعود بارزاني والجنرال مظلوم عبدي وجهود أمريكية وفرنسية أيضاً».

أوميد خوشناو يصل طهران للمشاركة في فعاليات معرض ايران اكسبو 2025

وصل محافظ العاصمة أربيل اوميد خوشناو ووفد مرافق له ، مساء الاحد 28-4-2025 ، الى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية ، للمشاركة في فعاليات معرض إيران إكسبو 2025 ، وعقد سلسلة من اللقاءات مع نظرائه في عدد من المدن الإيرانية.

وكان في استقبال الوفد ممثلي وزارتي الخارجية والداخلية الإيرانيتين وعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، بالإضافة إلى نائب محافظ العاصمة الايرانية طهران.

وبالإضافة لمشاركته في فعاليات معرض إيران إكسبو 2025 ، من المقرر أن يعقد محافظ العاصمة أربيل والوفد المرافق له ، سلسلة اجتماعات مع محافظي كل من طهران، قزوين، زنجان، وأذربيجان الغربية (أرومية)، بهدف تقوية علاقات التعاون بين العاصمة أربيل وهذه المحافظات خصوصاً في قطاعات الاقتصاد والتجارة والثقافة.

أمير الإيزيديين يدعو لمنح المكون دوراً أكبر في الحكومة العاشرة لإقليم كوردستان

أكد أمير الإيزيديين حازم تحسين بك، على أهمية انعقاد المؤتمر العلمي الأكاديمي على هذا المستوى، في التعريف بالمكون الإيزيدي، وتاريخه وجغرافيته وتراثه، في كوردستان والعراق والعالم.

وجاء ذلك، في كلمته التي ألقاها يوم الثلاثاء 29 نيسان 2025، ضمن فعاليات اليوم الأول من المؤتمر العلمي الدولي الأول للإيزيديين في جامعة دهوك.

ودعا الأمير في كلمته، إلى أن يكون للإيزيديين دور كبير في الحكومة المقبلة ومنحهم مناصب مهمة، وقال «منذ تأسيس مركز لالش الثقافي والاجتماعي، قدم رئيس حكومة إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الوزراء مسرور بارزاني دعما مستمرا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي».

وأضاف أن «هذا المركز استطاع خلال السنوات الأخيرة تقديم خدمات جيدة جداً للإيزيديين».

وبرعاية رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، ينعقد اليوم الثلاثاء 29 نيسان 2025، المؤتمر العلمي الدولي الأول للمكون الايزيدي، في إقليم كوردستان، ويستمر على مدى يومين.

المؤتمر يتمحور حول، (الديانة، التراث، وتاريخ وجغرافية) المكون الإيزيدي.

يقام المؤتمر بتنظيم من مركز لالش الثقافي والاجتماعي وجامعة دهوك ويستمر لمدة يومين، من 29 إلى 30 أبريل ،2025 في مركز المؤتمرات بجامعة دهوك.

ويعد هذا المؤتمر العلمي الدولي الأول حول الإيزيديين وستناقش خلاله عشرات الأبحاث المتعلقة بالديانة الإيزيدية، ويشارك فيه باحثون من 11 دولة.

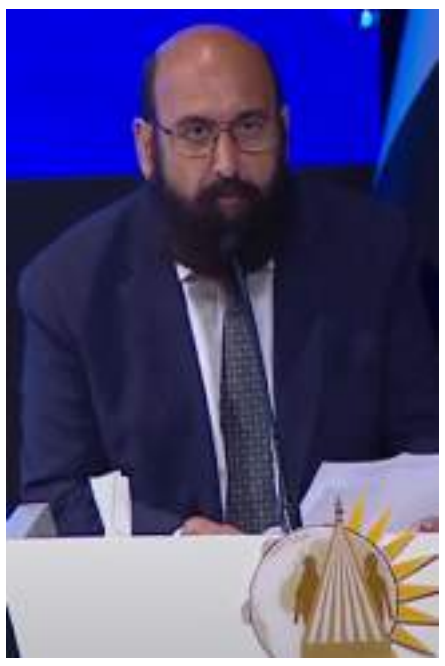

أبيكور: عقود حكومة إقليم كوردستان مع شركات النفط العالمية قانونية وسارية

قالت رابطة صناعة النفط في كوردستان (أبيكور) في بيان: «شارك ممثلون عن شركات أعضاء في اتحاد صناعة النفط في كوردستان إضافة الى شركات نفطية دولية أخرى في اجتماع في 20 نيسان الجاري، مع مسؤولين من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كوردستان لغرض مناقشة استئناف تصدير النفط عبر خط أنابيب العراق-تركيا. إلا أن الاجتماع للأسف لم يفضي إلى أي اتفاقات».

وأضاف بيان رابطة صناعة النفط في كوردستان (أبيكور): «تبقى الشركات الأعضاء في هذه الرابطة على أهبة الاستعداد لاستئناف الصادرات على الفور عبر خط انابيب العراق – تركيا بمجرد التوصل الى اتفاقيات ملزمة تضمن التأكد من دفع المستحقات لهذه الصادرات بما يتماشى مع الشروط التعاقدية الحالية لكل شركة نفط دولية والتي تحل جميع متأخرات الدفع المعلقة».

وأضاف البيان: «تُقرّ هذه الرابطة ايضا بضرورة التزام الحكومتين بقانون الموازنة العراقي. كما نُشير من جانبنا إلى أن المحاكم العراقية قد اعتبرت عقود حكومة إقليم كوردستان مع شركات النفط العالمية قانونية وسارية؛ لذلك يجب أن تتوافق أي ترتيبات لغرض دفع المستحقات (بما في ذلك نطاق عمل الاستشاري الدولي) مع قانون الموازنة العراقي وعقود شركات النفط العالمية الحالية».

وأوضح البيان: أنه «في هذا السياق، قدّم عدد من الشركات الأعضاء في هذه الرابطة حلولا وتوصيات متعددة بشكل علني وشخصي لحكومتَي العراق وإقليم كوردستان العراق. وتضمنت هذه التوصيات نطاق مقترحا للمستشار الدولي يتوافق مع قانون الموازنة العراقية وعقود شركات النفط الدولية. إلا أن هذا الاقتراح لم يُقبل بعد».

وبينت أبيكور: أنه «فيما يتعلق بمقترحات الرابطة لغرض ضمان سداد الصادرات المستقبلية، فقد أبدت الحكومتين استعدادها لدراسة الخيارات المتاحة. ومع ذلك، لم يتم اجراء أي مناقشات جوهرية حول الترتيبات اللازمة لضمان السداد. ولم يتم احراز أي تقدم في مسألة متأخرات الشركات النفطية الدولية».

وأشار بيان أبيكور إلى أنه «تواصل حكومة العراق التعبير بشكل علني عن أهمية صادرات النفط من خلال خط الانابيب العراق- التركي إلا أن التفاهمات بهذا الخصوص حتى الآن كانت محدودة وغير مثمرة.

وتدعو الرابطة بهذا الصدد إلى مضاعفة الجهود لغرض إيجاد حلول مفيدة للطرفين».

مجموعة إرهابية تستهدف قواعد قوات البيشمركة بالطائرات المسيّرة في حدود محافظة دهوك

نص بيان مجلس أمن إقليم كوردستان:

قامت مجموعة إرهابية، في هجومين منفصلين، أمس وصباح اليوم، باستهداف قواعد قوات البيشمركة بالطائرات المسيرة في حدود محافظة دهوك، ما أسفر عن إصابة خمسة من البيشمركة بجروح.

حالة المصابين جيدة، والبيشمركة مستعدون للرد بإرادة فولاذية على أي مؤامرة أو هجوم للأعداء.

وبينما تشرف عملية السلام في الشمال ومؤتمر اتحاد الأطراف الكوردستانية في روجآفا وعملية تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الاقليم على الانتهاء، تحاول بعض الأطراف والمجموعات عرقلة عملية السلام والاستقرار في المنطقة.

جان نويل بارو: فرنسا ستدعم الكورد على الدوام وستظل إلى جانبهم

أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أن بلاده ستبقى دائماً إلى جانب الشعب الكوردي، مؤكداً استمرار التعاون في مكافحة «الإرهاب» في المنطقة.

وفي تدوينة نشرها على منصة «إكس» عقب اجتماعاته في إقليم كوردستان، قال بارو: «فرنسا ستدعم الكورد على الدوام وستظل إلى جانبهم»، مشدداً على «استمرار الشراكة في محاربة الإرهاب إلى جانب الكورد في المنطقة».

وشدد بارو على أهمية مراعاة «حقوق ومصالح الكورد» في إطار الحل السياسي في سوريا، مؤكداً على ضرورة أن «تؤخذ هذه الحقوق بعين الاعتبار ضمن الحكومة السورية

بابرا ليف: بإمكان الكورد أن يلعبوا دورا مهما في سوريا

أكدت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكي السابق أنه بإمكان الكورد أن يلعبوا دوراً مهما في الاستقرار في العراق وسوريا.

قالت باربرا ليف مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكي السابق في تصريح لقناة كوردستان24، إن الكورد يمكن أن يلعبوا دوراً مهما في الاستقرار في العراق وسوريا، ولكن سياسة الادارة الجديدة في الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط غير واضحة حتى الآن، ولا أعلم كيف ستكون.

وشددت ليف على ضرورة استئناف تصدير نفط إقليم كوردستان، لان استمرار تعليق التصدير سيعود بالضرر لكافة الاطراف.

وأوضحت أنها تطالب إدارة ترامب أن تجعل استئناف تصدير نفط كوردستان إحدى القضايا الرئيسية لاستقرار العراق، وهناك عقبات سياسية وفنية أمام تصدير النفط.

الحكومة السورية ترد على شروط أمريكا الخاصة لرفع العقوبات عن سوريا

أكدت وكالة رويترز أن الحكومة السورية سلّمت الولايات المتحدة رسالة كتابية، تتضمن ردها على الشروط الثمانية التي وضعتها الإدارة الأميركية لرفع العقوبات عن سوريا.

وبحسب الوكالة، فإن الرسالة السورية، المكونة من أربع صفحات، تتوافق مع كلمة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أمام مجلس الأمن الدولي يوم أمس الجمعة، وتحديداً فيما يتعلق بملف الأسلحة الكيميائية والبحث عن الأميركيين المفقودين في سوريا.
حسب المصدر تعهدت سوريا في الرسالة بإنشاء مكتب اتصال في وزارة الخارجية للعثور على الصحفي "الأميركي المفقود أوستن تايس، وأفصحت عن آليّة تعاملها مع مخزونات الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك تعزيز التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.
ووفقاً للمصدر، فإن الرسالة لم تتناول بشكل مفصل مطالب رئيسية أخرى، بما في ذلك إبعاد المقاتلين الأجانب، ومنح الولايات المتحدة الإذن بشن ضربات في سوريا لمكافحة الإرهاب.
وجاء في الرسالة أن مسؤولين سوريين ناقشوا قضية المقاتلين الأجانب مع المبعوث الأميركي السابق دانييل روبنشتاين، لكن القضية «تتطلب جلسة تشاورية أوسع».

وأضافت الوكالة: «ما يمكن تأكيده حتى الآن هو أن إصدار الرتب العسكرية للمقاتلين الأجانب قد تم تعليقه بعد الإعلان السابق بشأن ترقية ستة أفراد»، في إشارة إلى تعيين مقاتلين أجانب في كانون الأول، من بينهم أويغوري وأردني وتركي، في مناصب داخل القوات المسلحة السورية.

وبحسب مصدر مطلع على نهج الحكومة السورية، فإن دمشق تعتزم تأجيل التعامل مع هذا الملف قدر الإمكان، لا سيما أن وجهة نظرها ترى أن المقاتلين غير السوريين الذين ساعدوا في الإطاحة بنظام الأسد يجب معاملتهم بشكل جيد.

وفيما يتعلق بطلب الولايات المتحدة الخاص بالتنسيق في مسائل «مكافحة الإرهاب وتنفيذ ضربات على أهداف إرهابية»، جاء في الرسالة أن «الأمر يتطلب تفاهمات متبادلة».

في المقابل، تعهدت الحكومة السورية بعدم التسامح مع أي تهديدات للمصالح الأميركية أو الغربية في سوريا، مع التأكيد على اتخاذ «التدابير القانونية المناسبة»، دون الخوض في التفاصيل.

وقال مسؤول سوري مطلع على مضمون الرسالة، إن المسؤولين السوريين يبحثون عن سبل أخرى لإضعاف «المتطرفين» دون منح الولايات المتحدة إذناً صريحاً بتنفيذ ضربات، معتبرين أن ذلك يمثل خطوة مثيرة للجدل بعد سنوات من القصف الأجنبي للأراضي السورية.

كما أكدت الرسالة وجود تواصل مستمر بين سلطات مكافحة الإرهاب السورية وممثلي الولايات المتحدة في عمّان بشأن مكافحة تنظيم الدولة (داعش)، مع الإشارة إلى رغبة دمشق في توسيع هذا التعاون.

فيما يتعلق بالفصائل الفلسطينية، أوضحت الرسالة أن الرئيس السوري أحمد الشرع شكّل لجنة «لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية»، وأنه لن يُسمح للفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة بالعمل داخل الأراضي السورية.

وأضافت الرسالة: «بينما يمكن أن تستمر المناقشات حول هذه المسألة، فإن الموقف الشامل هو أننا لن نسمح لسوريا بأن تصبح مصدر تهديد لأي طرف، بما في ذلك إسرائيل».

الشيباني يرفع علم سوريا الجديد في مقر الأمم المتحدة

رفع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، علم سوريا الجديد، أمام مقر الأمم المتحدة الرئيسي في نيويورك، يوم الجمعة 25 نيسان 2025، بدلاً من العلم القديم الذي ارتبط بنظام الأسد.
وقام الشيباني برفع العلم قبل دخوله إلى مقر الأمم المتحدة الرئيسي لحضور اجتماع دوري لمجلس الأمن الدولي حول سوريا، في أول زيارة رسمية للوزير السوري إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقال الشيباني بعد رفع العلم أمام مبنى الأمم المتحدة في تصريحات صحفية، «هذه رسالة لكل أحرار العالم، هذه لحظة لا تخص السوريين فحسب، بل تخصّ كل أحرار العالم، إذ انتصرت إرادة الشعوب وهذا إعلان تتويج انتصار الثورة السورية».
وأضاف الشيباني أن «رفع العلم خطوة ستعزز دور سوريا في المنظمات الدولية».

وشدّد الشيباني على أنه «مع زوال سبب العقوبات يجب رفعها وألا تبقى تستهدف حياة الشعب السوري، لأن رفعها سيساعد في إنعاش اقتصادنا»، وأشار الشيباني إلى أن السوريين في الداخل والخارج لديهم آمال في إعادة بناء بلدهم، مضيفاً: «شعبنا يستحق أن يُعطى ثقة وهو محل لها».

أربعة قتلى على الأقل خلال اشتباكات بين عناصر أمن ومسلحين دروز قرب دمشق

قتل أربعة مسلحين دروز على الأقل جراء اشتباكات اندلعت ليلا مع قوات أمن تابعة للسلطة الجديدة، بعد اقتحامها مدينة جرمانا قرب دمشق، على خلفية توتر ذات طابع طائفي، وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء.
وأفاد المرصد بـ"اندلاع اشتباكات عنيفة في جرمانا بعد اقتحام عناصر أمن ومسلحين تابعين لها أحياء في المدينة، على خلفية توتر سببه انتشار تسجيل صوتي منسوب لمواطن درزي، يتضمن إساءات ذات طابع ديني"، ما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين دروز على الاقل.
وأفاد أحد سكان جرمانا وكالة فرانس برس عن وقوع اشتباكات ليلا استمرت لنحو نصف ساعة، تبعها إطلاق رصاص وقذائف بشكل متقطع.
وعلى إثر ذلك قامت قوات الأمن الحكومية السورية بتعزيز إجراءاتها الأمنية عبر إرسال عناصر إضافية إلى الحي.
من جانبها، ندّدت المرجعية الدينية للدروز في جرمانا الثلاثاء بما وصفته بـ"الهجوم المسلح غير المبرر" على المدينة، عقب مقتل أربعة مسلحين منهم في اشتباكات خلال الليل مع عناصر أمن ومسلحين تابعين لهم على خلفية توتر ذات طابع طائفي.
وقالت الهيئة الروحية لطائفة المسلمين الموحدين الدروز في بيان "نستنكر بشدة، ونشجب، وندين الهجوم المسلح غير المبرر على مدينة جرمانا، الذي استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة، واستهدف المدنيين الأبرياء، وروّع السكان الآمنين بغير وجه حق"، محمّلة السلطات السورية "المسؤولية الكاملة عما حدث، وعن أي تطورات لاحقة أو تفاقمٍ للأزمة".

وفي 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024، أكملت فصائل سورية سيطرتها على البلاد، منهية 61 عاما من حكم حزب البعث، و53 سنة من سيطرة عائلة الأسد، بينها 24 عاما تولى خلالها بشار الأسد الرئاسة (2000-2024).

حزب التقدمي الاشتراكي: الاتفاق على وقف إطلاق النار في صحنايا بعد اتصالات إقليمية

أعلن الحزب التقدمي الاشتراكي التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في أشرفية صحنايا بريف دمشق الجنوبي، بعد اتصالات أجراها رئيس الحزب وليد جنبلاط مع الإدارة السورية وتركيا والسعودية وقطر والأردن.
وأكد الحزب في بيان أن وقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ بالفعل، مشيرا إلى أن جهودا دبلوماسية مكثفة سبقت الاتفاق، وشملت تنسيقا مباشرا مع الأطراف المعنية لتطويق التصعيد المتسارع في المنطقة.

في الوقت نفسه قالت مصادر محلية لتلفزيون سوريا، إن الاشتباكات لم تتوقف حتى اللحظة، مشيرة أيضا إلى أن قوات الأمن العام لم تدخل إلى المدينة، رغم ما أعلنته عن بدء دخولها وتمشيطها المنطقة بحثا عن «المجموعات الخارجة عن القانون».
ودعا جنبلاط إلى معالجة الأوضاع وفق منطق الدولة ووحدة سوريا، محذرا من أن استمرار الاقتتال لا يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي. وشدد الحزب على ضرورة الحفاظ على النسيج الاجتماعي في المنطقة، مشيرا إلى أن وفدا من المشايخ والفعاليات المجتمعية يعمل على صياغة اتفاق نهائي يضمن عدم عودة التوترات المسلحة.

وتشهد منطقة أشرفية صحنايا اشتباكات إثر هجوم شنه مسلحون خارجون عن القانون، أثارت مخاوف المدنيين ودفع بعض العائلات إلى النزوح، في وقت تعاني فيه المنطقة من انقطاع الخدمات الأساسية.

الأمن العام يضبط شحنة أسلحة في ريف حمص قادمة من لبنان

أعلن الأمن العام السوري، السبت 26 نيسان 2025، عن ضبط شحنة أسلحة في ريف حمص قادمة من لبنان.
قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن «إدارة الأمن العام في مدينة القصير بريف حمص تضبط شحنة أسلحة كانت مخبأة في حافلة قادمة من لبنان».

وأشارت «سانا» إلى اعتقال الأمن العام المتورطين في العملية.
في 18 نيسان الجاري، أعلن الجيش اللبناني عن ضبط كمية من الأسلحة وأجهزة التفجير، وتوقيف عصابة متورطة في تهريب الأسلحة والذخائر الحربية من الأراضي السورية إلى لبنان، في إطار عمليات أمنية متواصلة لمكافحة التهريب عبر الحدود مع سوريا.
كما تشهد الحدود السورية اللبنانية توترات أمنية واستمرار عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات.
وقّعت سوريا ولبنان اتفاقاً أمنياً برعاية المملكة العربية السعودية في محافظة جدة، في 27 آذار 2025، حول التعاون في ضبط الحدود بين البلدين.
وجرى توقيع الاتفاقية بحضور الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، بين وزير الدفاع في سوريا اللواء المهندس مرهف أبو قصرة، ووزير الدفاع الوطني في لبنان اللواء ميشال منسى.

بريطانيا: التعديلات في العقوبات ستدعم انتقال سوريا إلى بلد أكثر استقراراً وازدهاراً

أكدت بريطانيا أن قرارها بتعديل أنظمتها الخاصة بالعقوبات على سوريا يهدف إلى إعادة بناء سوريا واقتصادها، ويعزز دعم الشعب السوري، ويسمح بمحاسبة نظام الأسد وشركائه.
قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان: «إن التحديثات التي أدخلتها على لوائح العقوبات المفروضة على سوريا ستساعد الشعب السوري على إعادة بناء بلده واقتصاده بعد سقوط الأسد».
وأكدت الخارجية البريطانية أن «ضمان الاستقرار الطويل الأمد في سوريا أمر ضروري للأمن الإقليمي والبريطاني، وهو أساس لخطة الحكومة للتغيير».
وأضاف البيان أنه «سيتم دعم النظام المالي السوري لفتح أبوابه وإعادة بنائه بعد سقوط الأسد، حيث أعلنت الحكومة البريطانية أنها تعدل لوائح العقوبات المفروضة على سوريا وترفع العقوبات عن 12 كياناً».

وذكر البيان أن التعديلات على التشريعات البريطانية للمملكة المتحدة «ستسمح أيضاً بمحاسبة الأسد وشركائه على أفعالهم الفظيعة ضد الشعب السوري، مع منح المملكة المتحدة مجالاً لفرض عقوبات مستقبلية في سياق سوريا، إذا أصبح ذلك ضرورياً».
وبالإضافة إلى ذلك، رفعت المملكة المتحدة العقوبات عن 12 كياناً، بما في ذلك وزارة الدفاع السورية ووزارة الداخلية إلى جانب مديرية المخابرات العامة، وشركات إعلامية، في حين ستظل العقوبات المفروضة على أعضاء نظام الأسد والمتورطين في التجارة غير المشروعة في «الكبتاغون» قائمة.
وأكدت الخارجية البريطانية أن هذه التعديلات «ستدعم انتقال سوريا إلى بلد أكثر استقراراً وازدهاراً، وتعزيز الأمن الإقليمي وأمن المملكة المتحدة بما يتماشى مع خطة الحكومة للتغيير».

مديرية أمن حمص تلقي القبض على المجرم اللواء عساف عيسى النيساني

أعلنت مديرية أمن حمص القبض على المجرم اللواء عساف عيسى النيساني، المتورط بجرائم حرب بحق الشعب السوري.
وقالت وزارة الداخلية في منشور على التلغرام: أن المجرم النيساني تقلّد عدة مناصب عسكرية ميدانية من قيادة العمليات العسكرية في وادي الضيف بريف إدلب.
وأضافت: أن المجرم النيساني أشراف على مرابض المدفعية في قمة جبل الأربعين قرب أريحا، وقاد غرفة العمليات العسكرية في منطقة كفرنبودة ومحيطها، وتسلم قيادة الفرقة الثامنة ورئاسة اللجنة الأمنية في محافظة حماة.
وتابعت إنه عُرف عن المجرم النيساني تنفيذه المباشر لسياسات القمع والإجرام والتدمير، وكان من المقربين للمجرم سهيل الحسن، حيث شكّل أحد أذرعه الإجرامية في الميدان وسيُحال المجرم إلى القضاء المختص، لينال جزاء ما اقترفته يداه من انتهاكات وجرائم بحق شعبنا السوري على مدار عقد من الزمن.

مهام رئيس التحرير

سمير أحمد

ما المقصود بالعمود الصحفي عند إطلاقه؟ رئيس التحرير يعد العضو الأعلى مرتبة في فريق التحرير، ويعمل عادة في الصحف والمجلات أو كناشر كتب، كما يمكنهم إدارة المطبوعات الرقمية وإنشاء مجلة خاصة بهم، وتكون مسؤوليته الرئيسية إدارة فريق المحررين والإشراف عليهم وإصدار ملاحظات وتوجيهات للكتاب من أجل اتباعها لتحسين سير العمل.

كما أنه مسؤول عن إدارة كافة المحتويات التي يتم نشرها، بحيث يقوم بمراجعة المقالات والصور، بالإضافة إلى إدارة العمليات اليومية المختلفة، لذا يجب أن يتمتع بالعديد من المهارات والمؤهلات الفنية والإدارية التي تمكنه من أداء مهامه الوظيفية وقيادة فريق العمل بفاعلية.

مهام ومسؤوليات رئيس التحرير

تختلف مهام ومسؤوليات تلك الوظيفة على حسب المجلة أو الصحيفة التي يعمل بها الشخص، إلا أنه توجد مجموعة من المسؤوليات الأساسية التي تقع على عاتق الرؤساء كالآتي:

الاشراف على إنتاج المحتويات المتنوعة من مقالات أو صور وغيرها ومراجعتها قبل نشرها.

إدارة فريق الكتاب والمحررين وتوجيههم.
تقييم المحتوى عن مدى ملاءمته للنشر، والموافقة على المقالات التي سيتم نشرها.
تقديم الملاحظات والاقتراحات أو التعديلات لفريق العمل عند الحاجة.

المساهمة في عمليات التوظيف والتعيين.
مراجعة المحتوى وتدقيقه والتأكد من خلوه من أي عيوب قبل نشره.
تحديد شكل ومظهر وتصميم المنشورات وأسلوبه ووضع السياسات الخاصة بالمنشور.
تعديل الإرشادات الخاصة بكتابة المحتوى إن لزم الأمر.
إدارة الميزانية الخاصة بالمنشور وتخصيص الموارد لتعزيز عملية التسويق.
المساهمة في كتابة مقالات بشكل دوري ونشرها.
التأكد من جودة المصادر وتدقيق الحقائق الموجودة بالمقال أو القصة.
تدريب الكتاب والمحررين وتطوير أدائهم.
حضور الاجتماعات مع هيئة النشر لمناقشة الخطط الخاصة بعملية النشر.

مهارات ومؤهلات رئيس التحرير

الرئيس الناجح يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الوظيفية التي تؤهله لممارسة عمله بفاعلية وتحقيق أهداف العمل، وهي كالتالي:

القدرة على التواصل الفعال والتعامل بشكل جيد مع فريق العمل.
يجب أن يتميز بالفطنة والحكم الجيد عند تقييم المحتويات.

مهارات إبداعية ومهارات كتابية عالية.
الاهتمام بالتفاصيل والدقة في العمل.
مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل فعال.

مهارات قيادية عالية.
الخبرة السابقة في العمل كمحرر.
يجب أن يكون حاصلا على شهادة في الصحافة أو أي مجال آخر ذات صلة.
الثقافة العامة والاطلاع الدائم على آخر الأخبار.
مهارات التدقيق اللغوي وتحديد الأخطاء.
مهارات تواصل شفهية وكتابية.
مهارات ممتازة في التنظيم وإدارة الوقت.
يجب أن يمتلك رؤية إبداعية وقدرة على تبادل الأفكار لإنشاء محتويات مميزة.
إتقان اللغة ومعرفة تامة بالقواعد النحوية وأنواع الكتابة.
خبرة واسعة بكافة وسائل التواصل الاجتماعي.

التدرج الوظيفي لرئيس التحرير

يعد هذا المنصب من الأدوار الإدارية التي تتطلب مزيجا من التعليم الرسمي، بالإضافة إلى الخبرة العملية، ويبدأ رؤساء التحرير مسيرتهم المهنية كصحفيين أو محررين مبتدئين أو حتى مساعدون تحرير، وكلما تمكن الشخص من تطوير مهاراته واكتساب خبرات عملية جديدة، كلما استطاع الوصول إلى مناصب أعلى، كأن يصبح كبير محررين أو نائب محرر، إلى أن يصل إلى منصب رئيس والذي يعد أعلى المناصب في تلك الوظيفة.

ويمكن للرئيس التدرج في وظيفته من خلال بدء مشروعه الخاص وفتح مجلة أو صحيفة، والبدء بتعيين محررين وتدريبهم، أو عمل دورات تدريبية لتوجيه وتدريب الكتاب المبتدئين للدخول في سوق العمل.

في الأخير يمكننا القول بأنه إذا كنت تفكر في العمل بتلك المهنة، فعليك فهم دور رئيس التحرير بشكل جيد، واكتساب كافة المهارات والخبرات التي تحتاجها، حتى تتمكن من أداء مسؤوليات الوظيفة بفعالية والارتقاء بحياتك المهنية إلى مستوى أفضل ومتابعة أهدافك المهنية.

كيف يمكن للصحفيين إيجاد أفكار لإعداد تقارير جديدة؟

كريستيانا بيدي

يواجه الكثير من الصحفيين صعوبات في إيجاد أفكار جديدة لإعداد تقارير عنها، فليس من السهل اكتشاف مواضيع محدّثة في أي وقت، وغالبًا ما يستغرق البحث عن القصص وقتًا ويتطلّب جهدًا لاكتشاف الزوايا غير المرئية والجوانب التي يمكن أن تكون أفكارًا لتقارير مميزة.
وبإمكان الصحفيين وضع لائحة بالتواريخ والأحداث المهمة أو الاطلاع بشكل دائم على البيانات الصحفية وقراءة التقارير الصحفية من أجل الحصول على أفكار جديدة.
كذلك نقدّم بعض النصائح والإستراتيجيات التي تفيد الصحفيين في العثور على مواضيع جديدة:

الاستماع إلى الناس

يعتبر الصحفي والمنتج التلفزيوني جابي كوبي، المقيم في لندن أنّ كلّ شخص يعرفه الصحفي، قد يكون لديه قصة، وليس بالضرورة أن تتعلق بهذا الشخص مباشرة، بل يمكن أن يكون شخص معيّن مصدر إلهام للنظر في موضوع أعمق. وأوضح أنّ لديه صديق يعمل كمساعد اجتماعي متخصص في قضايا التبني، وقد ذهبا معًا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع وتحدّثا مطوّلاً، وبعد ذلك كتب تقريرًا عن الأشخاص الذين تفوق أعمارهم الخمسين عامًا والذين يتبنون الأطفال. وبعد إعطاء هذا المثل، أسدى كوبي نصيحة للصحفيين بأن يصغوا للناس وقضاياهم.

البحث عن الأسئلة

بحال لم يعثر الصحفيون على أفكار من أشخاص تواصلوا معهم شخصيًا، يمكنهم اللجوء إلى الإنترنت ومتابعة المنتديات التي يشارك فيها الناس، لمعرفة الأمور التي تهمهم واستقاء أفكار جديدة. وفي هذا السياق، تقول الصحفية المستقلة سوزانا وايس، التي تعمل في لوس أنجلوس: «أحصل على الكثير من الأفكار من موقع رديت الأميركي، حيث يمكن للمستخدمين إرسال محتوى ومناقشة مواضيع مختلفة، ومن هناك أعثر على مواضيع تثير اهتمام القراء».

بناء شبكة خاصّة

من جهته، أوضح الصحفي الاستقصائي لورينزو باجنولي، الذي يعمل صحفي في مشروع الصحافة الاستقصائية في مركز للتحقيقات الاستقصائية في إيطاليا أنّه يستقي الكثير من أعماله نتيجة اطلاعه على آراء ومحادثات شبكة عالمية من الصحفيين التي طوّرها على مر السنين. وأشار إلى أنه يطّلع على تحقيق يتم إجراؤه في دولة معيّنة، مثلاً يشمل أسماء وشركات معروفة، وعندها يقوم بالبحث على موقع مفتوح المصدر مثل The Open Corporates، ومعرفة ما إذا كان هناك عملاء محتملين في القضية نفسها في بلده.
ويستخدم الصحفي الإيطالي في عمله السجلات التجارية والأرشيف، وأوراق من الصحف حول عمليات نفّذتها الشرطة، وشدّد على أهمية أن يكون هناك زملاء يتواصل معهم الصحفي بشكل مستمرّ ليتحقق من المعلومات.

الاستعانة بالتنبيهات

تعد تنبيهات جوجل وأدوات مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي طريقة سهلة ليتابع الصحفيون أبرز المستجدات، وهناك المزيد من الموارد التي يمكن أن يستفيد منها الصحفيون الاستقصائيون، بحسب ما قال باجنولي، الذي يستخدم وفريقه قواعد بيانات تتبع السفن وينشئون تنبيهات حول السفن ومواقع محددة.
وأضاف: أجرت منظمة Disclose الفرنسية وغير الحكومية تحقيقًا حول سفينة شحن كانت في ميناء لو هافر في فرنسا وكان هناك شكوك بأنّها تحمل أسلحة إلى إحدى الدول»، ولفت إلى أنّ أحد زملائه المتخصصين في البحث عبر الإنترنت وصور الأقمار الصناعية أكد أنه تمّ تسجيل السفينة أيضًا. وتابع أنّه تعقب الوثائق وتحركات السفينة، بما في ذلك توقفها في الموانئ الإيطالية، جنوة وليفورنو (توسكانا) وكالياري (سردينيا)، وأعدّ تقريرًا مفصّلاً نشرته إحدى أبرز الصحف الإيطالية Il Fatto Quotidiano.

الاستفسارات الرسمية

من جانبها، تحدّثت الصحفية المتخصصة بشؤون الصحة والسفر في أستراليا ليندي ألكسندر، وهي مؤسسة مدونة The Freelancer›s Year التي تنشر مقالات حول طرق اكتساب الصحفيين المستقلين للمال، من خلال إعداد مقالات خاصّة، حول تجربتها طرقًا غير عادية للعثور على قصص جديدة، لافتةً إلى أنّها تُرسل استفسارات إلى مجلس الشيوخ الحالية، وبهذه الوسيلة، تجد مواضيع جديدة ودراسات راهنة ومعلومات من خبراء. وقالت إنّ لديها لائحة بالاستفسارات المطلوبة من البرلمان، وأشارت إلى أنّها أعدّت تقريرًا متعلقًا بصحة النساء من خلال قاعدة البيانات التي أعدّتها، وتمّ نشرها في صحيفة The Saturday.

ركائز المعالجة الإعلامية للوثائق التاريخية المسربة

عبدالحق صبري

إنّ إفراط مؤسسات الدولة في إضفاء طابع السريّة على عدد من الملفات التاريخية أو القضايا التي تهمّ الرأي العام، يفتح المجال أمام وسائل الإعلام في النبش عن الحقائق وكشفها، وذلك عبر تسريب الوثائق التاريخية أو التسجيلات وغيرها من الأدلة غير المتاحة للعموم. إلاّ أنه في كثير من الأحيان قد تُستغلّ هذه الوثائق على نحو خاطئ، الأمر الذي يضاعف من مسؤولية وسائل الإعلام في التحقق من صحتها ومصدرها، كي لا تكون عرضة للمساءلة القضائية أو مجرد أداة لخدمة أجندات جهات أخرى.
يفرض التناول الإعلامي للوثائق التاريخية المسربة، على الصحفي أن يكون ملمًا بمناهج البحث التاريخي، بسبب استحالة التحقق المباشر من الأحداث والمعطيات المرتبطة بهذا النوع من القضايا، بالإضافة إلى تباين المواقف والمعطيات، ما يفرض على الصحفي منهجيات دقيقة والاعتماد على مصادر موثوقة.

الصحافة والتاريخ.. علاقة جدلية ومتداخلة

يقول الباحث في التاريخ وعلوم الآثار والتراث يوسف المساتي إنّ "العلاقة بين الصحافة والتاريخ جدلية ومتداخلة، إذ أنهما يلتقيان في عدد من العناصر، فمادتهما الأساسية هي الخبر/الحدث والوثيقة، كما أنّ المؤرخين القدماء يُعرفون بالإخباريين أو كتاب الحوليات، حتى أصبح يقال إنّ الصحفي مؤرخ اللحظة"، مضيفًا: "على هذا الأساس فإنّ أول دور لوسائل الإعلام فيما يتعلق بالمواد المرتبطة بالتاريخ، هو تسليط الضوء عليها والاهتمام بها، من خلال النبش في التاريخ ووثائقه، والمساهمة في صناعة نوع من الوعي التاريخي، على اعتبار أنّ وسائل الإعلام تلعب دورًا أساسيًا في صناعة الرأي العام، وبالتالي الوعي العام، خاصة أنّها تصل لشرائح أوسع، في حين أنّ الاهتمام بالتاريخ يظل نخبويًا او محصورًا. وبالتالي تكمن مسؤوليات وسائل الإعلام بالمساهمة في صناعة وعي تاريخي، عبر النبش في قضايا التاريخ، وتسليط الضوء على ما يسمى بتاريخ الهامش والمهمشين، وقضايا كثيرة ومن ثم نشرها".
أما الدور الثاني بحسب الباحث، فيتعلّق بالقاعدة الأساسية للعمل الصحفي، أي تحري المصداقية، فلا بد للصحفي عند التعاطي مع مواد أو وثائق تاريخية أن يتأكد من مصداقيتها، خاصة في ظلّ ما تعج به وسائل الإعلام خاصة الرقمية من مواد تاريخية "مفبركة" أو ملفقة، والحديث عن المصداقية يجب أن يحيل على الموضوعية، فالصحفي عادة ما يسعى للإثارة وهذا ما يجعله يركز على عنصر أو عناصر دون أخرى، بل قد يهمل بعضها ويضخم من شأن أخرى، الأمر الذي قد يضرّ بالمادة التاريخية أو يحرفها عن غايتها ومبتغاها، أو يشكل فكرة خاطئة عنها.

لكلّ تسريب ظروفه وخصوصياته

يجيب الباحث عن سؤال مفاده: "ما الغاية من تسريب وثائق تاريخية؟" بالقول: "يصعب إعطاء حكم شامل لأنّ لكل تسريب ظروفه وخصوصياته، ولكن في الغالب الأعم فإنّ التسريبات تختلف باختلاف المسرب والظرف والمضمون".

وهنا شدّد المساتي أنّ "الصحفي كالمؤرخ، عليه أن يحارب -بالمعنى المعرفي والأخلاقي المهني- من أجل الابتعاد عن التأثيرات وتقديم الحقيقة كما تبدو".

ويؤكد الباحث في التاريخ أنّ "التعاطي مع الوثائق التاريخية، يجب أن يكون:
مؤطرًا بأخلاقيات الصحافة، وفي مقدّمتها التأكد من مصداقية الوثيقة وألا تكون "مفبركة".
إدراك الهدف من التسريب وهل يرتبط الأمر بغايات معينة، ولا يعني هذا عدم النشر، أو طي الأمر، ولكن فقط إدراك السياق وبسطه أمام الرأي العام.
من الضروري أخذ رأي كل الأطراف الواردة في الوثيقة بشكل مباشر أو غير مباشر، والاستماع إليها.
البحث عن وثائق مضادة أو مفندة ومقارنتها.
وهنا يقول الباحث: "أعتقد أنها تتقاطع في شق منها مع التحقيق الصحفي، وترتبط بشكل وثيق بأخلاقيات العمل الصحفي".

وبناءً على ما سبق، نقدّم الإرشادات التالية:
أولًا: أن يتم الاهتمام والتوجه لما هو تاريخي، لأننا فعلا نحتاج لصناعة وعي تاريخي في المنطقة العربية، والمواد التاريخية، يمكن أن تسهم في تسليط الضوء على مراحل مهمة في تشكيل المجتمعات وبعض أزماتها المعاصرة، ورد الاعتبار للمهمشين.
ثانيًا: النشر وفق ما تقتضيه أخلاقيات المهنة والضمير المهني والإنساني عمومًا، والحرص على تقديم الحقيقية مع التحلي بعقل نقدي لا يقبل الجاهز بل ينتقده ويفككه.

مهارات الكتابة الصحفية بقالب الهرم المقلوب

عبدالله عبدالعزيز

الهرم المقلوب هو لفظ دارج في الوسط الصحفي، ويقصد به كيفية ترتيب أحداث الخبر ومعلوماته من حيث الأهمية..
فمقدمة الخبر باستخدام قالب الهرم المقلوب تشتمل على أهم الأحداث والمعلومات، وتحتوي على جوهر الخبر وخلاصته..
والهرم المقلوب هو أكثر قوالب التحرير الصحفي شهرة، وشيوعا، وأكثرها استخداما، ويناسب الأخبار البسيطة التي تغطي حدثا معينا، أو واقعة معينة، أو تعالج فكرة أو قضية ما.
ويستخدم أيضا في تغطية الأخبار الساخنة والمتطورة، كما أنه يتيح للقارئ سرعة الحصول على المعلومة أو الخبر من البداية، ولا يضطر لقراءة الخبر حتى نهايته.
وإن كانت ميزة الهرم المقلوب (عدم اضطرار القارئ قراءة الخبر حتى نهايته)، فهي أيضا عيب فيه، إذ يحيل تفاصيل الخبر في محل عدم عناية القارئ المتعجل واهتمامه. وفي رأيي أن ميزته أكبر من عيبه، إذ لا يحرم القارئ المتعجل من إشباع رغبته في المعرفة بالقليل، ولا يحرم القارئ المتمهل المتذوق من الاستزادة.
يتكون قالب الهرم المقلوب من عنوان ومقدمة ومتن وخاتمة، أما المقدمة فتحوي محور الخبر، وجوهره، ونقطته المركزية، وتقدم أهم نتائج الخبر على ما دونه أهمية، بمعنى آخر «أن المقدمة تحتوي على المعلومات الرئيسية والمهمة التي تختصر الخبر وتحل غموضه من البداية». كما تشتمل على (ماذا حدث) مجردا. ثم بعد المقدمة مباشرة يأتي متن أو جسم الخبر، ويشتمل على أكثر المعلومات أهمية، ثم تأتي الخاتمة كأقل المعلومات أهمية.
ويمكننا القول إن الهرم المقلوب يتكون من فقرات، أولها الأكثر أهمية، ثم الأقل أهمية فالأقل، إلى أن ينتهي الخبر بالخاتمة التي تحوى أقل المعلومات أهمية.

ويتميز قالب الهرم المقلوب بـ:
ـ سهولة اختيار عنوانه، حيث يتم أخذ العنوان من المقدمة التي تلخص ما في الخبر.
ـ يوفر الوقت والجهد.
ـ يشبع فضول القراء، فقراءة المقدمة فقط كافية لفهم ما يدور من أحداث.
ـ يسهل على المحرر ترتيب الأحداث بسرعة، وسهولة.

ويعاب على قالب الهرم المقلوب أنه:
ـ يضطر المحرر لإعادة قص الخبر ثلاث مرات، الأولى في العنوان، والثانية في المقدمة، والثالثة في متن الخبر، وهذا يهدر المساحة المخصصة له.
ـ يقضي على شعور القارئ بالترقب والمفاجأة.
ـ لا يتيح للمحرر حرية التفكير، والإبداع، والبحث عن قوالب مبتكرة ومتطورة.

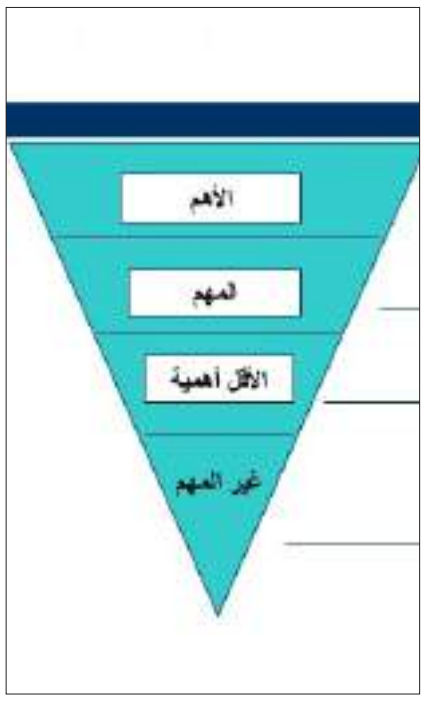

محلية زاخو تزور مدرسة سوز وتلتقي بطلابها وتعيّن ممثلين لها

في إطار تعزيز التواصل مع المؤسسات التعليمية، قامت محلية زاخو بحضور السادة
ناڤدار محمد حمو عضو هيئة الفرع مسؤول تنظيم زاخو، رشاد حمك مسؤول المحلية، بهار صبري مكتب شؤون الطلبة، شفگر مراد مكتب الانشطة الفنية
يوم الاربعاء الموافق لـ 2025/4/23 بزيارة ميدانية إلى مدرسة سوز، حيث التقينا بالاستاذ حيدر كريم محمد راضي مدير المدرسة وعدد من الطلاب.

وقد هدفت الزيارة إلى تقوية أواصر التعاون بين المحلية والمؤسسات التربوية، والاستماع إلى آراء الطلبة واحتياجاتهم.
خلال اللقاء، أعرب وفد المحلية عن تقديره للجهود التعليمية المبذولة في المدرسة، مؤكدًا أهمية دعم الطلاب وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية والثقافية. كما تم فتح باب الحوار مع الطلبة حول دور المحلية في خدمة المجتمع، وسبل إشراك الشباب في العمل التطوعي والتنمية المحلية.

وفي ختام الزيارة، أعلنت محلية زاخو عن تعيين ممثلين لها من طلاب المدرسة، بهدف بناء جسر مباشر للتواصل، وتمكين الطلبة من إيصال أفكارهم ومقترحاتهم بشكل منتظم. وقد لاقى هذا القرار ترحيبًا واسعًا من إدارة المدرسة والطلاب، الذين أعربوا عن حماسهم للمشاركة في هذا المسار الجديد من التفاعل الإيجابي والبنّاء.

محلية زاخو تزور مدرسة دجلة وتلتقي بطلابها وتعيّن ممثلين لها

في إطار تعزيز التواصل مع المؤسسات التعليمية، قام مكتب فرع زاخو لاتحاد الطلبة و الشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژئاڤا بحضور السادة
ناڤدار محمد حمو عضو هيئة الفرع مسؤول تنظيم زاخو
رشاد حمك مسؤول المحلية
شفگر مراد مكتب الانشطة الفنية
يوم الخميس الموافق لـ 2025/4/24 بزيارة ميدانية إلى مدرسة دجلة للمرحلة الثانوية ، حيث التقت بالاستاذ نزار حاجي بابك مدير المدرسة وعدد من الطلاب.
وقد هدفت الزيارة إلى تقوية أواصر التعاون بين المحلية والمؤسسات التربوية، والاستماع إلى آراء الطلبة واحتياجاتهم.
خلال اللقاء، أعرب الوفد عن تقديره للجهود التعليمية المبذولة في المدرسة، مؤكدًا أهمية دعم الطلاب وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية والثقافية. كما تم فتح باب الحوار مع الطلبة حول دور المحلية في خدمة المجتمع، وسبل إشراك الشباب في العمل التطوعي والتنمية المحلية.

وفي ختام الزيارة، أعلنت محلية زاخو عن تعيين ممثلين لها من طلاب المدرسة، بهدف بناء جسر مباشر للتواصل، وتمكين الطلبة من إيصال أفكارهم ومقترحاتهم بشكل منتظم. وقد لاقى هذا القرار ترحيبًا واسعًا من إدارة المدرسة والطلاب، الذين أعربوا عن حماسهم للمشاركة في هذا المسار الجديد من التفاعل الإيجابي والبنّاء.

جلسة ترحيبية لأعضاء وكوادر الاتحاد المشاركين في دورة "مخيم البارزاني 2"

نظم مكتب فرع دهوك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژ ئاڤا، جلسة ترحيبية لأعضاء وكوادر الاتحاد المشاركين في دورة "مخيم البارزاني 2".في يوم الأربعاء الموافق 2025/4/23،
استُهلت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان، وعلى رأسهم الأب الروحي للشعب الكوردي، الملا مصطفى البارزاني، ونجله الخالد كاك إدريس.
بعد ذلك، ألقت الآنسة أمينة تمو، مسؤولة مكتب تنظيم محافظة دهوك، كلمة ترحيبية بالحضور، هنأت من خلالها الرفاق المشاركين في الدورة، مشيدة بأهمية هذه الدورة ودورها في تعميق الوعي القومي. كما سلطت الضوء على الرمزية الوطنية لمنطقة بارزان، بوصفها "مهد الثورات الكوردية" ومنبع الفكر الكورادايتي الذي تجسده مسيرة القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني. ودعت الرفاق إلى نقل المعارف والقيم التي اكتسبوها خلال الدورة إلى رفاقهم في الاتحاد وإلى مجتمعهم، بهدف ترسيخ فلسفة البارزاني ومبادئه العظيمة.
ومن جانبه، شدد الأستاذ عدنان تمر، مسؤول مكتب العلاقات، على أهمية هذه المشاركة، متمنياً للرفاق المزيد من النجاح والتوفيق في مسيرتهم النضالية.
وفي ختام الجلسة، قامت الآنسة أمينة تمو والأستاذ عدنان تمر، إلى جانب الرفيقين سعد الخضر وياسمين محمد – المسؤولين عن محليات جامعات ومعاهد دهوك – بتكريم الرفاق المشاركين تقديراً لجهودهم. كما تم تكريم الرفيقين سعد وياسمين تقديراً لإخلاصهما ومساهمتهما في خدمة محلياتهم الجامعية.

اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژ أفا يشارك في مؤتمر نظمته جامعة زاخو

شارك اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژ ئاڤا متمثلين بالسادة الانسة أمينة تمو مسؤولة تنظيم دهوك
و السيد ناڤدار محمد حمو مسؤول تنظيم زاخو، و السيد رشاد حمك مسؤول محلية زاخو، يوم الثلاثاء الموافق لـ 2025/4/22 في المؤتمر الدولي العلمي التاسع الذي نظمه مركز الدراسات الكوردية في جامعة زاخو، والذي يعد من أبرز الفعاليات الأكاديمية التي تهدف إلى تعزيز البحث العلمي في الشأن الكوردي.
وجاءت مشاركة الاتحاد ضمن سعيه الدائم لتعزيز التواصل والتعاون الأكاديمي والثقافي مع المؤسسات العلمية الكوردية في أجزاء كوردستان كافة، وتأكيداً على أهمية دور الشباب في تطوير الخطاب الأكاديمي والبحثي الكوردي.
وأكد وفد الاتحاد في لقائهم مع السيد ديار عبد الكريم رئيس جامعة زاخو خلال المؤتمر على ضرورة تفعيل دور المراكز البحثية وتوسيع أطر التعاون بين الجامعات والمؤسسات الشبابية الكوردية، بما يخدم تطلعات الشعب الكوردي نحو الحرية والتطور.

تأتي هذه المشاركة تأكيداً على التزام الاتحاد بدوره كجسر تواصل بين الشباب الكوردي في روجآفا وباقي أجزاء كوردستان، وحرصه على أن يكون جزءاً فاعلاً في المسيرة العلمية والثقافية الكوردية.

تكريم عضو الفرع ومسؤول الإعلام، تقديراً لجهوده الكبيرة

في أجواء مفعمة بالتقدير والاعتزاز، قام فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآڤا، اليوم السبت الموافق ٢٦ نيسان ٢٠٢٥، بتكريم الرفيق كوفان همكي، عضو الفرع ومسؤول الإعلام، تقديراً لجهوده الكبيرة وعطائه المتواصل في خدمة العمل الإعلامي داخل لجنة الفرع.
ويأتي هذا التكريم اعترافاً بمساهمة الرفيق كوفان همكي الفاعلة في تطوير الأداء الإعلامي للفرع، وإبراز دور الاتحاد ونشاطاته بين أوساط الطلبة والشباب، حيث تميّز بتفانيه وإخلاصه وحرصه الدائم على أداء مهامه الإعلامية بأعلى درجات الالتزام والمهنية.

وخلال الفعالية، قدّم فرع الإقليم درعاً تقديرياً للرفيق كوفان همكي، تعبيراً عن الامتنان لما بذله من جهودٍ مخلصة، مع التمنيات له بدوام النجاح والاستمرار في أداء رسالته الإعلامية بروح النضال والعطاء.

محاضرة توعوية بعنوان (فن إدارة الوقت والتحفيز الذاتي)

نظمت محلية دوميز1 بتنظيم محاضرة توعوية بعنوان (فن إدارة الوقت والتحفيز الذاتي: طريقك نحو النجاح)، لطلاب البكالوريا والمقبلين على امتحانات الوزاري الأحد الواقع في 27/4/2025.
قدم المحاضرة كلا من سعد الخضر، مسؤول محلية جامعات ومعاهد دهوك.
و عبد العزيز ملا يحيى، مسؤول محلية دوميز1.
بدأ الرفيق عبد العزيز بكلمة الترحيب بالطلبة، وأكد لهم دور أتحاد الطلبة في خدمة الطلبة، وأيضا قدم للحضور إرشادات علمية تخص العملية الدراسية، ثم بدأ الرفيق سعد بإلقاء محاضرته، حيث شارك الحضور بخبراته العملية، إلى جانب تجربته الشخصية في طريق التفوق والنجاح.

اتحاد الطلبة والشباب يزور جامعة زاخو ويُشكل هيئة طلابية جديدة جامعة زاخو

زار وفد من مكتب فرع زاخو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژئاڤا بحضور
السيد ناڤدار محمد حمو عضو هيئة الفرع مسؤول تنظيم زاخو
السيد رشاد حمك مسؤول محلية زاخو
الانسة بهار صبري مسؤولة شؤون الطلبة
السيد مطيع عمر عضو مكتب التنظيم في المحلية
السيد مصطفى محمد عضو مكتب الشؤون الثقافية و الفنية في المحلية
يوم الاحد الموافق لـ 2025/4/27 جامعة زاخو، وذلك ضمن إطار تعزيز العلاقات مع الطلبة وتفعيل دور الاتحاد داخل المؤسسات الأكاديمية.
وخلال الزيارة، التقى وفد الاتحاد بمجموعة من طلبة الجامعة، حيث جرى حوار مفتوح حول أهم القضايا التي تهم الطلبة وسبل دعمهم أكاديميًا وثقافيًا.
كما أعلن الفرع عن تشكيل هيئة طلابية جديدة تمثل الاتحاد داخل جامعة زاخو، بعد إجراء سلسلة من المشاورات مع الطلبة المهتمين.
وتهدف الهيئة الجديدة إلى تنظيم النشاطات الطلابية، والدفاع عن حقوق الطلبة، والمساهمة في بناء جسر تواصل بين الاتحاد وإدارة الجامعة.
وفي ختام اللقاء، أكد ممثلو الاتحاد دعمهم الكامل للهيئة الجديدة، داعين جميع الطلبة إلى الانخراط الفعّال في أنشطة الاتحاد والمشاركة في تطوير الحياة الجامعية.

كلمة الاتحاد

مرفان بادیني

كوردستان موطن التنوع الديني والثقافي

انطلق مراسم «اليوم العالمي للصلاة» لأول مرة في كوردستان في 23/ابريل 2025، تحت شعار«نحو الوحدة في الإيمان» ، ليعبّر الجميع من خلال صلواتهم ودعواتهم المشتركة عن الإمتنان للسلام القائم في كوردستان وتأكيدهم ودعمهم لوحدة الشعوب وقيم التآخي الإنساني.
حيث بدأت هذه المناسبة في الولايات المتحدة الأميركية عام 1953 خلال رئاسة «دواين روزفلت»، وأصبحت منذ ذلك الحين تقليداً سنوياً الهدف من هذا اليوم تعزيز التضامن الإنساني وتأكيد حرية المعتقد واحترام التنوع الثقافي في العالم.
وكون كوردستان منطقة جغرافية وثقافية فهي غنية بتاريخها الديني، وكانت وطناً للعديد من الديانات والطوائف من»الزرداشتية – الإسلام – المسيحية - الإيزيدية» الخ... لم تكلّ أو تتعب يوماً في تكرار الدعوة إلى إشاعة المحبة ونثرها على الآخرين، فليس هناك ما هو أجمل من وضع هذا الهدف البسيط وهو البذل والعطاء.
هذا التنوع الديني امتدادٌ لتاريخ كوردستان الغني والمتعدد الثقافات، ويشكّل جزءاً هاماً من هويتها الثقافية. حيث يتعذّر وجود إنسانٍ لا يحتاج إلى تضامن ما معه في لحظات حياته، وبفضل مناخ الحرية والتنوع والإنفتاح على الآخر، بتنا نجد أمامنا سبلاً شتى لتقديم فسحة ولو بسيطة للتضامن مع الجميع، فكل إنسان بحاجة إلى لمسة حبٍ وحنانٍ من الآخر كائناً من كان.
ولأن المجتمع يتكون من أفرادٍ مختلفين لكل منهم قصة فريدة وخبراتٍ خاصة ما يمكّننا أن نتعلم من هذه الخبرات ونستفيد من آرائهم بكل حرية دون خوفٍ من الرفض أو الإنتقاد. فالمجتمع المفتوح على الآخر هو الذي يتيح الفرصة أمام الجميع للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية وتخلق مناخاتٍ إيجابية تتيح الفرصة أمام نمو خبراتهم من خلال التفاعل مع الآخرين.
إن الإنفتاح على الآخرين وتقبّل آرائهم تزيد من تنوع أفكارنا وإثراء تجاربنا والتسامح مع الآخرين ممن يختلفون عنا في الآراء والمعتقدات، كما وصفها أحد الكتّاب في أن المجتمع المفتوح:»هوالمجتمع الذي يفتح على التجارب الاجتماعية والدينية ويتعاطف مع سائر التيارات الروحية ويستشعر بالاخوّة الإنسانية على اختلاف الأزمنة والأمكنة».
بفضل هذه القيم تصبح المجتمعات أكثر تطوراً وإزدهاراً وتوفر لمواطنيها فرصاً أفضل للعيش المشترك والعمل والإبتكار.

يوم الصحافة الكردية: تاريخ، تحديات، وآفاق المستقبل

ماهين شيخاني

يحتفل الشعب الكردي بيوم الصحافة الكردية في 22 أبريل من كل عام، وهو يوم يعكس التزام الصحفيين الكرد بالقضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية لشعبهم. هذا اليوم يحمل في طياته تاريخًا طويلًا من النضال من أجل حرية التعبير وحق الكلمة، ويُحتفى به بمثابة اعتراف بدور الصحافة في النهوض بالوعي الاجتماعي والسياسي في مناطق كردستان.

تاريخ الصحافة الكردية: شهدت الصحافة الكردية مسارًا طويلًا من التحديات والصعوبات، حيث بدأت في نهاية القرن التاسع عشر مع تأسيس جريدة "كوردستان" على يد الصحفي والسياسي الكردي جلادت مدحت باشا بدرخان في عام 1898 في القاهرة. كانت هذه الصحيفة خطوة هامة في تاريخ الصحافة الكردية، حيث لعبت دورًا بارزًا في نشر الوعي الثقافي والسياسي لدى الشعب الكردي في مناطق متعددة من الشرق الأوسط.
رغم الصعوبات والرقابة التي فرضتها الأنظمة الاستبدادية في العديد من البلدان، استمرت الصحافة الكردية في نضالها ضد التهميش، حيث ساهمت في نشر القضايا الكردية وتوثيق الهوية الكردية، ونقل آلام وأحلام الشعب الكردي إلى العالم.

أهمية الصحافة الكردية: الصحافة الكردية تعد من الركائز الأساسية في الحفاظ على الهوية الثقافية الكردية. فهي ليست فقط وسيلة لتوزيع الأخبار، بل هي أداة للتعليم والتثقيف والمقاومة. من خلال الصحافة، استطاع الشعب الكردي توثيق معاناته في مواجهة القمع والتهجير، ودافع عن قضاياه العادلة أمام العالم. فضلاً عن ذلك، فإن الصحافة الكردية لعبت دورًا حيويًا في توعية الجيل الجديد بالقضايا الوطنية والتراث الثقافي.

تعمل الصحافة الكردية اليوم على تعزيز اللغة الكردية في الإعلام وتطوير مفرداتها وتحديث أساليبها لتواكب التحولات السياسية والاجتماعية. علاوة على ذلك، تعتبر الصحافة الكردية في المهجر جزءًا من الحركة الكردية العالمية التي تسعى إلى لفت الانتباه للقضايا الكردية في الساحات الدولية.

التحديات التي تواجه الصحافة الكردية: رغم الانجازات العديدة التي حققتها الصحافة الكردية، فإنها لا تزال تواجه العديد من التحديات. من أبرز هذه التحديات الرقابة الحكومية وفرض القيود على حرية الصحافة في العديد من الدول التي تضم أقليات كردية، مثل تركيا، العراق، إيران، وسوريا. الصحفيون الكرد، في العديد من الحالات، يُجبرون على العمل في بيئة تفتقر إلى الحريات الأساسية، مما يعرضهم للتهديدات والمضايقات والاعتقالات. كما تواجه الصحافة الكردية تحديات اقتصادية، حيث تعتمد العديد من الصحف والمجلات على الدعم المحدود من الدولة أو منظمات المجتمع المدني. وهذا يؤثر بشكل كبير على استقلاليتها وقدرتها على تقديم محتوى إعلامي متنوع ومستقل.

الآفاق المستقبلية: رغم التحديات، تبدو آفاق الصحافة الكردية مشرقة. مع التقدم التكنولوجي، أصبحت وسائل الإعلام الرقمية وسيلة رئيسية لنقل الأخبار والمعلومات، مما يوفر للصحافة الكردية منصة جديدة للوصول إلى جمهور أوسع في جميع أنحاء العالم. تساهم المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي حول القضايا الكردية وتوسيع نطاق التفاعل مع جمهور متنوع.

يستمر الصحفيون الكرد في النضال من أجل حرية التعبير، ومع مرور الوقت، من المتوقع أن تشهد الصحافة الكردية مزيدًا من التقدم والتطور، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الإعلامية الكردية المستقلة وتعزيز قدراتها الفنية والإعلامية.

خاتمة: يعد يوم الصحافة الكردية فرصة للاحتفاء بما حققته الصحافة الكردية من إنجازات، رغم الصعاب. هو يوم للاحتفال بالكلمة الحرة التي تحدت كل أشكال القمع، وهي في الوقت نفسه دعوة للصحفيين الكرد في جميع أنحاء العالم للاستمرار في النضال من لا أجل الحرية والعدالة. كما يظل هذا اليوم تذكيرًا بأن الصحافة ليست فقط أداة لنقل الأخبار، بل هي أداة لبناء وعي جماعي، وصوت لكل من لا يُسمع صوته.

أصداء الحنين

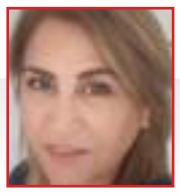

بدرية دورسن

يُجلَدُ قلبي
حين تلامسُ أناملُه
أوتارَ عودٍ
يسافرُ بي بعيدًا... ثم ينكسر

صدى النغمات
يروي حكايا الغربة
ويهمسُ الحزنُ:
هلْ للحُلمِ مُنتظِرٌ؟

الليلُ يرقصُ
في كفّيه
وتنتفضُ الآشواقُ
على الجمراتِ... تشتعل

كأنّما الروحُ
في عزفِ الهوى
تتشَرَّدُ
تجوبُ دروبَ العشقِ
تبكي... وتنتظر

غريبُ الدربِ
يرمقُني بلا وطَنٍ
كطيفِ ليلٍ
فيه الأرواحُ تنْقطر

تبعثرتْ أحلامُ غربتنا
في المدى
وأوتارُ العودِ
تُعيدني للأحلامِ
إلى سماءٍ
فيها الأوهامُ تنكسر
وتبقى الذكرياتُ
كالأصداء... تتردّد و تنكدر

مرايا

علي جزيري

«ألا هل بلغت... اللهم فاشهد؟»

نشرت جريدة قاسيون، في الخميس المصادف في 17 نيسان 2025 مقالاً تحت عنوان: «لماذا نحن ضد الفيدرالية؟» انتهج القائمون عليها سياسة الكيل بمكيالين البائسة بغية تسويق حجتهم تلك، فراحوا يبرّرون تارة الفيدرالية في بلدان تحت زعم اتساع مساحتها، ويستثنون سوريا لصغر مساحتها...! وتارة أخرى يدّعون أن سويسرا ذات (أنموذج تركيبي)، يليق بها ثوب الفيدرالية، أما سوريا فلا تناسبها الفيدرالية قط...!
لكن، هذا القول يتناقض مع أبسط حقائق التاريخ، لأن سوريا وليدة سايكس - بيكو، وأُلحِقَ بها جزءٌ من كوردستان الكبرى، وهي منذ نشأتها دولة مركبة (متعددة المكونات: القومية، الدينية والمذهبية). وتمضي الجريدة قدماً في رفض الأنموذج الفيدرالي العراقي أيضاً، رغم أن الحزب الشيوعي العراقي كان مشاركاً في صياغته وبنائه، وحجة قاسيون في ذلك أن الفيدرالية فرضها المحتل الأمريكي، متناسية في الوقت نفسه أن نشأة الكيان العراقي منذ بداية القرن العشرين كان أيضاً بفعل الاستعمار الذي ألحق ولاية الموصل ذات الأكثرية الكردية به، مما أدى إلى خلق واقع جيوبولوتيكي جديد في العراق.
نُدرك مما سبق، أن مدبجي المقال لا يفقهون ألف باء منهجية الجغرافيتين السياسية والتاريخية، لأن (القضية الكردية) في كل من سوريا والعراق، رغم جوهرها العادل، ولّدت مثل هذه المواقف السلبية المتوجّسة من كل مطلب مشروع. وفي سوريا التي ألحق بها جزء من كوردستان وفق سايكس - بيكو، نسجت حكوماتها المتعاقبة مثل هذه الترّهات الباطلة بغية تشويه نضال شعبنا الكردي أمام الرأي العام السوري والعربي، ووصمت الدعوة لنيل الحقوق المشروعة بـ «الانفصالية»، وسعت جاهدة لتغييب أبسط حقائق التاريخ بالتعارض مع منطق العصر.
كان من المنتظر أن يقرَّ هذا الفصيل الماركسي بحل ديمقراطي للقضية الكردية في سوريا، وأن يناصر شعباً أصيلاً يعيش على أرضه التاريخية، لا أن يجترّ تُرّهات الشوفينيين وايديولوجية البعث، ويتناسى مبدأ «حق الأمم في تقرير مصيرها». فالرئيس عبد الناصر، وانطلاقاً من تعزيز العلاقات العربية - الكردية، لم يؤيد المطالب الكردية في العراق في الحكم الذاتي فحسب، بل رأى في الفيدرالية حلاً أمثل للوضع، ولا نخفي أن لينين بدوره أمر بانشاء جمهورية «كوردستان الحمراء» ذات الحكم الذاتي عام 1923 في منطقة صغيرة ذات غالبية كردية بين أذربيجان وأرمينيا، إنطلاقاً من هذا المبدأ.
لقد أثارت قاسيون شجوناً شائكة حقاً، حين اختزلت الفيدرالية في «التقسيم» أو «الانفصال» كتشويه فظ لهذا المفهوم، فالفيدرالية - على حدّ قول الزميل أكرم حسين - خيار ديمقراطي يطبق وفق ظروف عالمنا المعاصر، لا تعني التفكك قط، بل هي عقد سياسي تشاركي جديد لحماية «هوية» كافة المكونات السورية، بينما «المركزية» المفرطة هي أحد أشكال الاستبداد السياسي والطغيان، وهي مصدر القلق والاضطرابات والتهميش والاقصاء وإنكار الحقوق المشروعة لسائر المكونات، تلك السياسات التي عانينا في ظلها الأمرّين منذ عقود.
إن تحديد هوية سوريا، بأمسّ الحاجة اليوم إلى حوار وطني شامل، لا يستثني أحداً، لأن الفيدرالية تعني أحد أشكال اللامركزية، وهي حل منطقي للحفاظ على وحدة البلاد، دون استئثار مكون وحيد بالقرار السياسي، فيكفينا اجترار تجربة آل الأسد المقيتة... وأعتقد أنه آن الأوان للاتّعاظ بكوارثها.

خمسون عاماً في محرقة الصحافة: في سيرة الإعلامي الذي يحارب نفسه

إبراهيم اليوسف

يصادف ربيع العام المقبل 2026 مرور خمسين عاماً على دخولي محراب الصحافة، وتحمّلي لثقل الكلمة وتبعاتها. مؤكد أنني لا أستطيع، خلال مقال كهذا، وأنا أعدني كاتب مقال فحسب - أن أستعرض علاقتي بالصحافة منذ طفولتي. إذ إنني وجدت في بيتنا بعض المجلات القديمة، ومنها تلك التي تم نشر مضمون بعضها في أحد الكتب المشتركة بيني وسواي، كما أن بيتنا كان من البيوت التي توفرت فيها المكتبات. وقد أتيح لي أن أتدرب على فن الخطابة وأنا طفل، بل وأن أحاكي المجلة المدرسية في منتصف الستينيات، وأعد مجلات بيتية مثلها، وأن أقرأ أية صفحة من جريدة تصل قريتنا كلفافة لحاجة تبضعها أبي أو أحد جيراننا من المدينة إلى قريتنا القصية - تل أفندي. ألتقطها من الأرض، فأقرؤها، أكثر من مرة!

راسلت صديقات وأصدقاء تعرفت عليهم عبر «ركن التعارف» في بعض المجلات، وراسلت تلك الأقسام التي تُعنى بالأسماء الجديدة. أرسلت كتاباتي الأولى خبط عشواء إلى الصحف المتوفرة، من دون أن أعي ماهي، ومن دون أن أقع في مصيدة مدح طاغية ما، وهو ما أسجله لي، أو يُسجّل لي.

لم أنقطع يوماً عن القراءة: كتباً، ومجلات، وصحفاً، منذ أن فتحت عيني على العالم- ولربما- منذ الصف الأول الإعدادي، وتفاجأت بأنه يتم التعامل مع مقالاتي وأنا طالب في الثانوية في العام 1976، كما بعض السابقين على تجربة وحضوراً وسناً. كانت البداية في المواضيع الاجتماعية: المهور، الطلاق، الاختلاط، إلى ما لا نهاية له من موضوعات متعددة في ميادين أخرى، منها تغطية الأخبار، لأجدني أميل إلى الكتابة عن هموم الناس.

مارست دوري في هذا المجال، وأتذكر أنه في النصف الثاني من السبعينيات، وكنت قبل مرحلة الشهادة الثانوية، كتبت عن قضايا تهم المواطنين، فاستدعاني محافظ الحسكة حسين حسون، وهددني قائلاً: «سأرميك من هذه النافذة»، وكانت في الطابق الأول أو الثاني في مقرّ المحافظة، قرميت في وجهه مقولة كنت قد استظهرتها: «لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير».

كتبت الكثير من الريبورتاجات في صحيفة تشرين، ومن ثم في صحافة الحزب الشيوعي السوري: جريدة الحزب المحلية - في سبيل الأرض والعمل - نضال الشعب - صوت الشعب - قاسيون - دراسات، ناقلاً هموم الناس، فصار اسمي عنواناً لكل مظلوم يلجأ إليّ. كتبت بقسوة عن بعض الموضوعات، منها هدم بيوت الفقراء، وإعطاؤهم بدل ذلك قطعة أرض في مكان بعيد، دون تكاليف بناء بيوتهم. ما جعل محافظ الحسكة صبحي حرب يستدعيني، وتحدث إليّ بروح إنسانية، شارحاً ضرورة توسيع الشوارع، وأنهم سيمنحون المتضررين قطعة أرض مضاعفة عن أرضهم التي تحولت إلى شارع.

مرة أخرى، راسلني وزير للاتصالات واعداً أن يلتقيني في قامشلي. كانت هاتان المرتان اللتان وجّدت فيهما تشخصين متفهمين لما أكتب، بيد أن التهديدات كانت تصلني من رؤساء دوائر عديدة، منها مؤسسة الحبوب التي نُقل إليّ أن أحد سائقيها قال لرئيس الدائرة: «دعوني أدهسه في حادث سير».

طُرد أخ لي من إحدى مؤسسات البناء، وقال رجل الأمن: «ليتعلم أخوه كيف ينال من الدولة». أبعد أخ آخر من العمل. وأخ مهندس لي كُلّف ورقياً بإدارة محطة كهربائية - وهو عمل إداري بائس - وما إن علم بذلك عن طريق زميل آخر واستنكر ما حدث، حتى أبعد، فقال زميله الذي يحمل شهادة ثانوية ويدير المحطة: «أخوك معارض».
بعد انتفاضة الثاني عشر من آذار2004، تم طرد ابني أيهم من العمل، وكان طالب صحافة ويعمل حارساً في مكتب الحبوب، وهو ما حدث مع ابنتي أيضاً خريجة المعهد الزراعي، والحاصلة على شهادة جامعية. تقدمت لاثنتي عشرة مسابقة انتقاء مدرسين، ولم يتم قبولي. نُقلت من ملاك الثانوي إلى الابتدائي، إلى دائرة محو الأمية، إلى وزارة الزراعة، وكان راتبي دائماً أقل من زملائي، لأنني عملت أكثر من ربع قرن دون أن أعامل بشهادتي الجامعية.

ثم تم نقلي إلى تربسبي - قبور البيض - لمدة سنتين، وتعرضت هناك لمحاولة دهس بسيارة رجل أمن. عشرات الاستدعاءات، وعشرات التهديدات كانت تتم بعد أي لقاء تلفزيوني أو مقال. ذات مرة، تم استدعائي وأ.سعود الملا للتحقيق في دمشق، وكان أمام الضابط الكبير كومة من الصحف التي كتبت فيها. وهو ما حدث في أكثر من فرع أمني.
وإذا كنت قد غادرت سوريا بعد أن قال لي الشهيد مشعل، حفيظ عبد الرحمن، وكلّ من سُجن: «غادر حالاً!»، فإن أكبر تحدٍ تعرضت له كان منعي من السفر، من قبل الأمن القومي، إلى جانب الجهات المعروفة، وهو ما عرضني لخسارة وظيفة وسكن وراتب جيد في إحدى مدارس الشارقة بالإمارات.

العمل الصحفي بالنسبة إليّ كان باب خسارة وخطورة على حياتي، إذ إنني، ما خلا سنوات عملي في جريدة الخليج، لم ألجأ إلى الصحافة كمصدر للعيش، ولم أشعر بالاطمئنان إلا هناك. وما نشر لي في الصحافة العربية بعد 1993 كان جد قليل، بالنسبة إلى صحفي وكاتب لم ينقطع عن الكتابة. الكتابة جعلتني أخسر، على امتداد ثلاثين سنة من عملي الوظيفي، ويكون راتبي أقل من ثلاثة أرباع رواتب زملائي خريجي الجامعة.

الصحافة جلبت إليّ غضب أولي الأمر، كما أن ما هو أكثر إيلاماً أن الصحافة كانت على حساب مشروعي الأدبي. فقد كنت عضو هيئة تحرير في عدد من المنابر، كما عملت في مجلة «مواسم» التي أسستها، ناهيك عن نشري في الصحافة الكردية بانتظام منذ عقود. من بين ذلك، كنت مراسل جريدة «خبات»، وصاحب صفحة ثابتة في آخر القسم الثقافي من «كولان العربي»، عندما كانت جريدة خبات تصلنا عبر نسخة فوتوكوبي، وكانت الكتابة فيها خطراً.

وكنت أرفض الاستكتاب في الصحافة الكردستانية، وأقول:
«أتبرع بما أكتبه لأسر الشهداء في كردستان!»

ذات مرة، قال لي أحدهم - ويتذكر الأديب خورشيد أحمد ذلك جيداً - لم لا تكتب في الصحافة الكردية؟ قلت له أمرين: أولهما أنني أحقق إنسانيتي بهذه الكتابة، فأنا كردي وإنسان في آن واحد!

وقفت مع فضائية «روج» عندما استعداها النظام.
ذات مرة، قال لي محمد أمين أبو كاوا، وكان في إقليم كردستان، وتحدثنا في ندوة في «ك ت ف» بمناسبة أربعين شهداء الانتفاضة، وأنا هنا في كردستان: «كنت أفكر بجرأتك، رغم أنني قررت عدم العودة»، وكان الأستاذ محمّد إسماعيل قد كلف أحدهم بالمشاركة في الندوة، فخرج من بيته ولم يعد، فتم تكليفي، بينما كان هو مسافراً إلى الإقليم في يوم الانتفاضة ذاتها.

فأجبت عن الأسئلة كما هي، وكان في بيتنا عدد من الأصدقاء، منهم أحمد حيدر والمرحوم سيامند إبراهيم!

كان بعض الذين تتصل بهم فضائية «روج» قبل الانتفاضة لا يردون على هاتفها، ما اضطرهم للاتصال بي وقلة!

تسعة وأربعون عاماً من الخسارات التي دفعتها أسرتي، لكنها كانت ممتعة بالنسبة إليّ، إذ إنني استطعت أن أكون لسان حال من حولي في زمن الرعب، قبل أن يصبح كل صاحب صفحة فيسبوك كاتباً، ومحرراً، ورئيس تحرير في منبره، ويُخيَّل إليه أنه من أكثر شجعان العالم، وهو في مأمن، لا سيما من كان منهم بعيداً عن الخوف.
ولنا فيمن يمسحون ما كتبوه في كل نقطة تحول خير مثال.

ويكفيني الافتخار أنني:
لم أندم يوماً على ما كتبته.
وإن كنت أعلم أن حضور الصحفي، وفق تصوري، آني، موسمي، على خلاف حضور المبدع الذي يبقى. وسعيد لأنني أترك هنا أيضاً بصمتي، على امتداد نصف قرن، لقد هجوت الأسد في زمنه، وفق الرموز التي يتحملها النص الشعري، وشككت بأركان سلطته، إلى جانب من كانوا ينذرون حيواتهم للنقد غير التابع، بما يؤهلهم لاكتساب عداء السلطة، ورضا المغلوب على أمرهم.
واستمررت على الموقف ذاته إلى اللحظة، فلم أجعل من رصيد نصف قرن من الكتابة جسراً لأجل مكاسب سالَ لعاب من كنا في مركبة واحدة، ولا سيما من لحقوا بالمركبة بعد الثورة السورية، وبتنا نخسر في كل مرحلة جزءاً من المحيط. وهذا قدر كل صاحب رأي حر، وكلمة ناصعة!

حتى لا تتكرّر المأساة

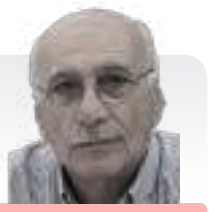

شيركوه كنعان عكيد

تتميز سوريا كما يعرف الجميع بتنوعها القومي والديني وكذلك الطائفي، هذا التنوع الذي استطاعت السلطة البائدة أن تبقيه تحت السيطرة والتحكم لعقود طويلة في ظل سياسة طائفية غير معلنة، ورغم أن علاقة الدين بالدولة بقيت متشابكة، إلا أنها لم تصل إلى حد هيمنة العقلية الدينية أو الطائفية على مؤسسات الدولة بصورة صريحة.

أدى ذلك الوضع تدريجيًا إلى تشكّل طائفة صغيرة مختارة من أتباع الطاغية باتت تعرف باسم (طائفة الأسد)، وهي تلك الطائفة متعددة الألوان والأطياف، والتي كانت تتمتع لوحدها بكل الامتيازات السلطوية والخيرات الاقتصادية، وبذلك تم استبعاد كل المكونات الأخرى من المشهد السياسي الفاعل، لكن السلطة المستبدة دأبت مع ذلك على عرض المكونات المتنوعة كنموذج للتعدد والتآخي في المجتمع السوري من خلال تطعيم الحكومات المتلاحقة بأفراد من هذا المكون أو ذاك، فقط لتجميل اللوحة العامة.

ذلك الوتر الذي عزفت عليه السلطة المستبدة طويلًا، والذي تمكنت من خلاله من خداع العالم وإظهار نفسها بمظهر الدولة المدنية والديموقراطية (الملائمة لخصوصية الشعب السوري الواحد!)، وهي في الواقع الديموقراطية ذاتها التي سقط بأسمها آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين والمهجرين على مدار حكم طائفة الأسد للبلاد. تلك المعزوفة النشاز كان لا بد لها من نهاية وتلك المأساة التي لم تعد تحتمل، حيث بدأت الجماهير تشعر تدريجياً بوخز في كرامتها المنقوصة، وبدأت تعاني من ألم القيود التي حرمتها الحرية وحوّلتها إلى قطيع في مزرعة الأسد، فهبّت منادية بالحرية والكرامة، ودفعت من جراء ذلك أفدح الأثمان والخسائر.

أما شعبنا الكوردي فقد كان قد أدرك منذ زمن بعيد مكمن الخلل في تركيبة الأنظمة الشوفينية المتعاقبة والتي دأبت على حرمانه من أبسط حقوقه القومية والوطنية، ومارست بحقه قبل غيره كل أشكال التمييز والاضطهاد. فلا مراء في أن الشعب الكوردي كان له قبل وإبان الثورة السورية الدور الأبرز في النضال العام في مواجهة الظلم والطغيان، بل كان سباقًا في هذا الميدان، وله في انتفاضة آذار وما قدمته من شهداء خير مثال، الأمر الذي يعكس انتماءه الراسخ لقضية الحرية والعدالة ومواقفه الثابتة منها، سواء في الإطار الكوردي الخاص أو على المستوى الوطني العام.

شكّل سقوط الأسد وفراره لحظة فارقة في التاريخ السياسي لسوريا، إذ فتحت الباب أمام مرحلة جديدة من الانعتاق والحرية والتحول الديمقراطي، حيث تبوأت سدة الحكم شخصيات جديدة تقود المرحلة، وتحظى بقبول شعبي معقول، فيما بات يسمى بالمرحلة الانتقالية، بكل ما فيها من تعقيدات وإشكالات لا حصر لها وعلى كافة الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية وعلى المستويين الداخلي والخارجي، وأعطى استلام السيد أحمد الشرع للسلطة بارقة أمل لدى قطاعات واسعة من الجماهير وكذلك استبشر شعبنا خيرا في المستقبل، لما أظهره من مواقف معتدلة ورؤية إصلاحية واعدة، تهدف في خطابها إلى إعادة بناء الدولة على أسس العدالة والمواطنة المتساوية.

لكن الأحداث اللاحقة أثبتت بدون جدال أن ما تمت ممارسته عمليًا لم يكن متوافقًا بالمطلق مع تلك الوعود والآمال المرتقبة، فمع كل الوعود المعسولة التي أطلقها السيد الشرع، إلا أنه سرعان ما أعلن عن جملة من الإجراءات التي حالت دون أي تمثيل حقيقي للعديد من أطياف المجتمع السوري، وعلى رأسهم شعبنا الكوردي، الذي تعتبر قضيته من أقدم وأعرق القضايا في سوريا..

الإعلان الدستوري مثلًا جاء في كثير من بنوده مجافيًا لمبادئ التعددية والعدالة، وعكس شكل الحكومة الانتقالية التي تدور في فلكه، استمرارًا للعقلية الإقصائية التي سبق للشعب وان ثار عليها وعلى صانعيها. لقي هذا النهج الإقصائي نقداً لاذعاً واستهجاناً من قبل شعبنا، فلقد تظاهرت الجماهير في مدن روجآفا وفي مناطق مختلفة، رافعة شعارات تطالب بالاعتراف الدستوري بالشعب الكوردي وحقوقه القومية والثقافية، والمشاركة الحقيقية في صناعة القرار السياسي.

كما صدرت بيانات من قوى كوردية بارزة، في مقدّمتها المجلس الوطني الكوردي، ترفض الاعتراف بشرعية الإعلان الدستوري ما لم يُعدّل ليضم مطالب كافة مكونات الشعب السوري، وفي مقدّمتهم الشعب الكوردي الذي يعّد ثاني أكبر قومية في البلاد.

كما عبّرت الكثير من القوى الوطنية، السياسية منها والمجتمعية، عن رفضها واستنكارها لسياسات التهميش والإقصاء تلك، واعتبرت هذه القوى أن استبعادها من المشهد السياسي بعد كلّ ما قدّمه الشعب من تضحيات من أجل مجتمع العدالة والحرية والمساواة، لا يعبّر فقط عن إنكار تلك التضحيات، بل يكرّس مجددًا منطق الإقصاء القومي والديني الذي مارسه النظام السابق لعقود طويلة.

وبصراحة، فإنه لا يمكن في هذا السياق إعفاء الحركة الكوردية من بعض المسؤولية عما آلت إليه الأمور، فهي لم تنجح في التوافق على خطاب موحّد وتقديم مطالب واضحة وبلغة سياسية مشتركة، تعكس قوتها وقدرتها في التأثير في المشهد العام، في ذلك الوقت الذي كانت الأوضاع فيه تتطلب أعلى درجات التنسيق والتكاتف، بالرغم من الدور المهم والبناء الذي لعبه الرئيس مسعود بارزاني وقيادة إقليم كوردستان في دعم حقوق شعبنا الكوردي في روجآفا، ودعم المبادرات السياسية والدبلوماسية وتشجيعه الدائم للأطراف الكوردية المختلفة على التفاهم والتقارب، من أجل معالجة مواكبة التطورات والمستجدات المتلاحقة في المشهد السياسي السوري الجديد .

إن غياب وفد موحّد يتحدث باسم الشعب الكوردي في الحوارات الوطنية حينها، أعطى للسلطة إمكانية أكبر لتجاهل المطالب المشروعة لشعبنا، تحت غطاء الفوضى السياسية، ومكّنها من إبرام اتفاقيات أحادية ذات صيغة أمنية مع طرف كوردي دون آخر (اتفاقيات ساهمت في عدم استمرار إراقة الدماء) لكنها تبقى غير مجدية على الصعيد السياسي، الأمر الذي منح السلطة أريحية معقولة، أغرتها لأن تستمر على نهجها الإقصائي دون أن تحسب لشعبنا ولمجمل الحركة الكوردية أي حساب.

في هذا الوقت الذي لا تزال فيه مداولات التقارب تراوح بين مد وجزر، فإن على جميع الأطراف التركيز على كيفية تحويل التباين والتعددية وتنوع التيارات فيما بينها إلى مصدر قوة بمواجهة الحالة الجديدة والتحديات التي أفرزتها، بحيث تصبح تجسيدًا واقعيًا للقضية الكوردية وتمثيلًا حقيقيًا لشعبنا، وألا تصّب جلّ اهتمامها على أجنداتها الحزبية الخاصة، ممّا يعرض محاولات التقارب تلك إلى الفشل والجمود.

تغلبت الخبرة السياسية أخيراً على كل المحاولات الهادفة لإفشال الحوار، وقطعت الطريق أمامها بإعلان الاجتماع الموسع والذي يضم كل الأطراف الكوردية للخروج بتشكيل وفد مشترك للحوار مع السلطة الجديدة، يمثل الشعب الكوردي ومطالبه المشروعة، وبذلك تكون الحركة قد أنجزت إحدى أهم مهامها وأخذت خطوة سليمة على الطريق الوعرة.

إن استمرار النظام في اتباع المنهج الفكري الذي تم اتباعه حتى الآن بإقصاء المكونات المختلفة، قد يجرّ البلاد إلى حالة من عدم المساواة بين أبناء البلد الواحد، وانعدام العدالة على مستويات عدة، ليس أقلّها الافتقار إلى الديموقراطية التي كانت حلم الشعب السوري عامة، والشعب الكوردي بشكل خاص، على مدار أكثر من خمسة عقود في ظل الأنظمة الديكتاتورية القبيحة. لأن ما شهدناه وعايشناه في مختلف ممارسات النظام الجديد منذ أن تبوأ سدة السلطة إلى يومنا هذا، شاهد حيّ على خلفيته وأبعاده الفكرية، بدلالة تخبطه وتردده بين ما يقوله وما يفعله، ونأيه بنفسه عن المسار الديموقراطي، بل وحتى عدم ذكر هذه الكلمة ولو على سبيل الدبلوماسية أو المجاملة في خطابه العام.

الحقيقة التي يجب أن يدركها الجميع، أنه لا يمكن إدارة شعب بهذا التنوع الغني بذهنية أحادية، دينية كانت أم قومية، دون أن يؤدي ذلك إلى نشوء حالة من الصراع والتناحر، وهذا ما نحن بغنى عنه بعد كل ما عانيناه، ولا بد هنا من الإشارة إلى إحدى الممارسات التي أقدم عليها النظام الجديد، وذلك بتكرار بعض ممارسات النظام السابق، والمتمثلة في تعيين المقربين منه في مؤسسات الدولة، بناءً على الولاءات الشخصية أو الفكرية التي قد تفتقر الى المهنية والكفاءة المطلوبة لتلك المناصب الهامة، وبالتالي التوغل في سياسة الإقصاء والتهميش لبقية المكونات التي تذخر بالكفاءات والخبرات المناسبة والتي تجعلها ربما أكثر استحقاقا لشغل تلك المناصب.

هذا الأسلوب الذي اتّبعه النظام البائد كان أحد أسباب انهيار الدولة ومؤسساتها، الأمر الذي سارع في انهياره وسقوطه، فالشعب لم ينهض ثائرًا ضد شخص الديكتاتور فحسب، بل ضد منظومة الفساد والاستبداد برمّتها والتي شكّلت سياسة المحسوبية إحدى أركانها.

إن المرحلة الراهنة، بكل تعقيداتها والصعوبات التي تكتنفها، تضعنا جميعًا أمام الكثير من المهام والمسؤوليات التي لا يمكن التهرب منها، فكما أن على السلطة الجديدة أن تدرك أن بناء دولة المواطنة الحقيقية لا يتحقق باستبعاد مكونات المجتمع السوري مهما كان انتماؤها أو حجمها وعديدها من المشاركة الفعلية في ادارة المجتمع والدولة، فإن الحركة الكوردية أيضاً مطالبة بأن تكون على مستوى الحدث، وأن تستمر بالعمل على تجاوز نقاط اختلافها، وأن تعمل على توحيد رؤيتها السياسية بطريقة تعبر عن طموحات شعبنا المظلوم والمكافح، كما وصياغة خطاب كوردي موحد ومتماسك في معرض الحديث عن مطالبنا المشروعة التي طالما ناضل شعبنا وضحى بالكثير من أجل تحقيقها على مدار اكثر من نصف قرن، ودون التفريط بأي منها.

إن الحفاظ على ما تبقى من الهوية الكوردية يتطلب عملاً دؤوباً ورؤية بعيدة المدى من كل الأطراف التي تتبنى قضية شعبنا وحقوقه لأن الوصول إلى دمشق حتى بصوت موحد يمثله وفد واحد، ليس إلا الخطوة الأولى على طريق شاقة، قد تكون محفوفة بالكثير من المعوقات والصعاب وربما المفاجآت غير السارة، التي يجب إن نكون بالرغم من تفاؤلنا على أهبة الاستعداد لتلقيها.

فسوريا بشكلها الحالي رهينة المصالح الدولية والتجاذبات الإقليمية التي تجعل من المستقبل لوحة ضبابية لا يمكن قراءتها أو التكهن بمحتواها، ناهيك عن الصراعات الداخلية التي قد تنفجر بين لحظة وأخرى مع وجود كل تلك المشاكل العالقة التي لم تجد لها حلولاً بعد.

في ضوء خطاب البارزاني يوم الصلاة الوطني

آزاد وادي

من مشيخة بارزان إلى حاضر كوردستان: ثقافة التعايش السلمي التي نحتاجها في سوريا

في زمن تتلاطم فيه أمواج الطائفية والتطرف، تظلُّ هناك نماذج إنسانية تذكّرنا بأن جوهر الدين ليس التنازع بل التفاهم، وأن الغاية من الإيمان ليست التعصب بل التراحم. ومن بين هذه النماذج المضيئة، تبرز العائلة البارزانية كرمز حيّ لثقافة السلام والتسامح والتعايش، ثقافة لم تولد من فراغ، بل تشكّلت عبر تاريخ نضالي طويل، ممتد من المشيخة البارزانية ممثلة بالشيخ عبد السلام والشيخ أحمد، مروراً بالملا مصطفى البارزاني، وصولاً إلى الزعيم مسعود بارزاني والرئيس نيجيرفان بارزاني.

في «يوم الصلاة الوطني» الذي أُقيم مؤخراً في أربيل، جاءت كلمة الزعيم مسعود بارزاني لتحمل أكثر من مجرد خطاب، بل كانت إعلاناً واضحاً أن التعايش السلمي ليس خياراً سياسياً ظرفياً، بل عقيدة متجذّرة في الوجدان الكردي. وأكّد أن إقليم كردستان سيبقى أرضاً يتفيّأ فيها كل من يؤمن بالحرية والكرامة، بغض النظر عن دينه أو قوميته أو مذهبه.

وقد استوقفتني بشدّة عبارته المستلهمة من مولانا جلال الدين الرومي:

«الحق كقمة جبل، وهناك العديد من الطرق لبلوغ القمة، لكن الهدف واحد، وهو بلوغ الحق.»

كلمات تختصر جوهر الرسالات السماوية والفلسفات الإنسانية: أن الطرق إلى الله والحق متعدّدة، لكن الهدف واحد، وهو الخير والسلام. لا يصحّ أن نحارب بعضنا من أجل الطريق، ما دمنا نسعى جميعاً إلى نفس القمة.

أما الرئيس نيجيرفان بارزاني، فقد عبّر في كلمته عن الإصرار على أن تبقى كوردستان منارة للتعايش، ليس بالكلمات فقط، بل بالممارسة اليومية. لم تكن رسالته مجرد موقف سياسي، بل كانت ترجمة حقيقية لإيمان عميق بأن المجتمع المتنوع يمكنه أن يكون أقوى وأجمل، حين يتأسس على قبول الآخر لا إلغائه.

وأنا أستمعُ إلى هذه الكلمات، لم أستطع إلا أن أُسقطها على واقعنا السوري، الممزّق بصراعاتٍ طائفيةٍ ودينيةٍ لا تنتهي. في سوريا، تحوّل الدين من نورٍ للهداية إلى وقودٍ للفتنة، وتحولت الطوائف إلى خنادق، والمذاهب إلى جبهات. لقد تاهت القيم التي جمعتنا، وانتصرت الكراهية على التفاهم، والغضب على الحكمة.

هنا، تحديداً، يبرز النموذج البارزاني كمصدر إلهام. عائلة لم تؤمن بالثأر، بل بالعدالة. لم تركن إلى العنف، بل راهنت على الحوار. لم ترَ في اختلاف العقائد تهديداً، بل فرصة للتكامل. هذه الثقافة ليست وليدة اللحظة، بل سليل تراث المشيخة البارزانية، حيث ظلّ الإنسان هو القيمة العليا، قبل الدين، وقبل القومية.

لقد قدّمت العائلة البارزانية درساً عملياً في أن بناء الأوطان لا يكون بالسلاح فقط، بل بالحكمة، وبالقدرة على احتضان المختلف، وبالإيمان بأن النصر الحقيقي لا يتحقق بإقصاء الآخر، بل بالعيش معه بسلام.

كم نحتاج في سوريا اليوم إلى هذا النموذج!!

كم نحتاج أن نرى الآخر بعين المحبة، لا بعين الشبهة!

كم نحتاج إلى أن نعيد اكتشاف جوهر ديننا، لا أن نُحاصر في قشوره!!

ولأن الكلمات الصادقة تخرج من القلب، فقد شعرت أن رسائل الزعيم مسعود بارزاني والرئيس نيجيرفان بارزاني لم تكن موجهة فقط إلى أبناء كوردستان، بل إلينا نحن السوريين أيضاً... كأنها تنادينا:

«عودوا إلى إنسانيتكم، لا تسمحوا للكراهية أن تسرق وجوهكم، ولا للطائفية أن تمحو ملامح وطنكم»

نعم، سوريا لا تحتاج زعيماً جديداً فقط...

بل تحتاج قلباً كقلب البارزاني.

قلباً اختار أن يكون صوته صوت العقل لا الانتقام،

قلباً آمن أن السلام ليس ضعفاً، بل قمة الشجاعة،

قلباً يعلّمنا أن الوطن الحقيقي هو الذي يتسع للجميع.

فلنصغ لهذا الصوت لعله يُعيد ترتيب قلوبنا قبل خرائطنا.

أنسنة القضية الكردية!

فرحان مرعي

هل القضية الكردية قضية إنسانية عاطفية أم قضية سياسية؟

بعد أن (تنورز) العالم في نوروز هذا العام ٢٠٢٥م والذي كان بحقّ عاماً كردياً بامتياز. جميل أن نورد هنا أن نوروز قد أضيف إلى قائمة التراث الإنساني من قبل منظمة اليونسكو عام ٢٠١٠- مما يوحي تسويقه سياحياً - عالمياً فأصبح العالم يتكلّم كوردي، كما أصبح الكرد ظاهرة عالمية وموضوع الساعة والساسة والإعلام والساحات والأعلام المزركشة، والتوحد بالألوان والطبيعة والزي الكردي الجميل، لذلك من الطبيعي أن يتساءل الكردي : هل اقترب الكرد من استحقاق الدولة التي فقدوها قبل مائة عام؟ هذا الاستحقاق الذي تم وأده تحت رائحة النفط،؟ وهل يُصدق الساسة ذاك الإطراء والمديح بشجاعة الكرد في هزيمة الإرهاب وداعش؟ أم أن القضية الكردية أصبحت سلعة عسكرية وثقافية والكرد من بقايا الشعوب القديمة في منطقة ميزوبوتاميا ومادة تاريخية تراثية فلوكلورية، تستهوي الهواة والسواح وشركات صناعة الألبسة الكردية التقليدية، كما لو أنهم اكتشفوا شعباً بدائياً من جديد مثل شعوب المايا والهنود الحمر، وبعض القبائل المنسية في الغابات الاستوائية، أو أن تتحول المسألة الكردية من قضية سياسية، قضية شعب مظلوم إلى ترف سياسي، يتناوله العالم والدول دون البحث الحقيقي عن حل سياسي لهذا الشعب المظلوم الذي يتجاوز سكانة السبعين مليون نسمة على أرضه وفي الشتات، لأننا نرى العشرات من الأجانب والأوربيين من الشباب والفتيات قدموا من بلادهم في الآونة الأخيرة عندما سمعوا أن (ثورة) اندلعت في شمال شرق سوريا، وكانتونات تشكلت على غرار كانتونات سويسرا لأن هناك من أطلق على شمال شرق سوريا سويسرا الشرق؟ كما أطلق عليها (روج آفا)، غروب الشمس، تسمية تأخذ بالألباب، تقودها فتيات وشباب يحملون السلاح ويدحرون قوى الظلام والإرهاب، الصورة التي استهوتهم من بعيد، ليروا بأم أعينهم على الواقع هذه الظاهرة الفريدة، - كما تخيلوا - لينقلوا لشعوبهم هذا المشهد السريالي، ويسجلوا مذكرات وأبحاثاً ودراسات ، لشعب عريق منذ القدم، لهم لغة متميزة، وثقافة وفن وطبيعة جبلية خلابة وصلابة، وعيد نوروز، وآذار، ونار يرمز إلى الانتصار، (مناظر إشعال النيران في جبل آكري في كوردستان، استهوت السواح) .

شعب يطلق عليهم الكرد!، لعبت الايديولوجيا والأحزاب اليسارية الكردية الجديدة - حزب العمال الكردستاني التركي- نموذجاً، في خلق صورة نمطية جديدة لكردي يخرج من المألوف إلى عالم الصورة والتشويق والخيال والتضليل، وتخرج القضية الكردية من قضية سياسية قومية، إلى خيال سياسي وقضية أممية عالمية هلامية، عبر مصطلحات ومفاهيم لا تمت إلى السياسية الواقعية بصلة بل فانتازيا سياسية وفلكلور شعبي.

على سبيل المثال، عندما حوّل حزب العمال الكردستاني التركي القضية السياسية الكردية من مفهوم الشعب والأرض، إلى مجرد شعارات خيالية فضفاضة مثل مصطلحات: الشعوب الديمقراطية، إخوة الشعوب، الأمة الديمقراطية، فيدرالية الشرق الأوسط ، روج آفا(كوردستان الغربية الملحق بسوريا) الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، الإسلام الديمقراطي، الإدارة الايكولوجية، إقامة قرى خاصة بالنساء، هذه المفاهيم والمصطلحات وأفكار تقديس القائد، ساهمت بهذا الشكل أو ذاك في تمييع القضية الكردية من قيمها السياسية المعروفة إلى شعارات براقة، ومصطلحات خيالية وشعارات التضحية من أجل العالم، (نحن قاتلنا نيابة عن العالم ضد قوى داعش والإرهاب) وإلى فنون الرقص والغناء والصورة!

مسألة العرق أو القومية لم يتجاوزها التاريخ، فالدول القومية الغاصبة لكوردستان تحاول بشتى الوسائل تمييع القضية الكردية وصهر الكرد في بوتقة شعوبهم، في إطار شعاراتهم الأممية، أو التصريح: ليس بالضرورة أن يكون لكل قومية دولة، أو أننا إخوة يجمعنا الدين والمصير المشترك ووحدة الجغرافيا والتاريخ، ولكنهم في الوقت ذاته وإن تطلّب الأمر، يقتلون الكرد باسم الدين والقومية؟!

من هەولێر إلى العالم.. المرأة الكوردستانية تصنع التاريخ

أمل حسن

في ظلال شموخ جبال كوردستان، وبين قمم زاكروس الشاهقة وكورك الشامخ، وعلى وقع ملحمة جبل شيرين، التي عانقت دموع وآهات نساء كوردستان في جنوب الوطن، ومن صهوة جوادٍ أبيض كان يقوده الفارس الخالد، والثائر البارزاني، الذي حيكت زينة حصانه بأيدي نساء كوردستان من خيوط ألوان الربيع، رموز علم كوردستان، ليقوده الجنرال الأب، مصطفى بارزاني، بكل فخر وشموخ، ومن بسالة الثوب الأسود، الذي لطالما تزيّن به جمال نساء الإقليم، ومن صلابة كل شجرة سُقيت بدماء الشهداء، لتبقى مثمرة في أرض المحبة والسلام.

نساء استمددن بريق عيونهن من وهج الثورات، وجعلن من صمودهن عنوانًا للمقاومة والعزّة. في إقليم قاوم الطغيان، وقفت المرأة الكوردستانية شامخة، وأثبتت للعالم أن حبها لوطنها لا يلين، وأن نضالها لا ينكسر.

وها هي اليوم، تصدح من جديد، وتخطّ على جدران قلعة هەولێر ملحمة المجد، لينتشر صدى صوتها في الأفق:

أنا كوردستانية... أنا أم الشهداء، أنا الأم، والأخت، والابنة، والحبيبة.

أنا رمز التضحية والنضال، وأنا التي وقفت جنبًا إلى جنب مع أبطال قوات البيشمركة، في معركة الحرية والكرامة.

أنا الشهيدة ليلى قاسم، التي وقفت بكل شجاعة وصمود على خشبة الموت، وعانقت حبل المشنقة، متزيّنة بأجمل ما لديّ من الزيّ الكوردستاني، لأعانق أرض كوردستان بثوبي، الذي هو جزء من هويتي، وعظمة فكري، وكرامة انتمائي. أردت أن أكتب اسمي في صفحات التاريخ، لا كضحية، بل كعروس كوردستان. وسأبقى ليلى، في ذاكرة كوردستان، بكل معاني الشرف والمقاومة.

وعلى أنغام الأغنية الثورية Wa hatin Pêşmerge me للفنان الكبير شفان برور، دخل الزعيم والبشمركة مسعود بارزاني إلى قاعة المؤتمر، وسط تصفيق حار، وترحيب يليق بمكانته الوطنية والوجدانية.

في أجواء من البهجة والسرور احتضنت العاصمة هەولێر، يومي الثالث عشر والرابع عشر من نيسان، فعاليات المؤتمر الأول للنساء، برعاية ومشاركة فخامة الرئيس مسعود بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كوردستان السيّد مسرور بارزاني، ورئيس المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني السيد فاضل ميراني، والسيد أوميد خوشناو، محافظ عاصمة النور والازدهار، هەولێر الراسخة في ضياء العلم والقلم.

بدأ المؤتمر بعزف النشيد الوطني الكُردي أي رقيب، تلاه الوقوف دقيقة صمت إجلالًا وتقديرًا لأرواح شهداء كُورد وكُوردستان، وفي مقدمتهم رمز كرامة الأمة، البارزاني الخالد، وإدريس الباقي حيًا في وجدان الشعب الكُردي.

كان المؤتمر محطة تاريخية للاحتفاء بدور المرأة الكوردستانية في مسيرة التحرر والبناء، بحضور أكثر من سبعمائة شخصية نسوية فاعلة في السياسة، والتعليم، والإعلام، والثقافة، والاقتصاد، والعمل الميداني.

في كلمتها الافتتاحية، رحّبت السيدة أمينة زكري، القيادية في الحزب وعضو المكتب السياسي والمشرفة العامة على المؤتمر، بالحضور الكريم، وحيّت الرئيس مسعود بارزاني على دعمه الثابت للمرأة الكوردستانية. استعرضت زكري مسيرة النضال النسوي في كوردستان، متوقفة عند شخصيات ملهمة مثل (أم حليمة) وغيرهن من المناضلات اللواتي حفرن أسماءهن في ذاكرة الأمة.

كما شددت على أهمية وعي المرأة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وضرورة تحصين ذاتها من التحديات الرقمية، لتظل حاضرة ومؤثرة، دون أن تتعرض للتهميش أو الاستغلال.

وقدّمت شكرها العميق لفخامة الرئيس مسعود بارزاني، وللسيدين نيجيرفان بارزاني ومسرور بارزاني، على جهودهم في تمكين المرأة الكوردستانية، وفتح آفاق المستقبل أمامها في مختلف الميادين، لتصبح اليوم فاعلة وقائدة في السياسة والتعليم والثقافة، وحتى في الميدان العسكري.

بكل فخر، دعت السيدة زكري المرجع الوطني والأمل المتجذّر في ضمير الشعب الكوردستاني الرئيس مسعود بارزاني، إلى منصة الشرف، ليترك بصمة حضوره في هذا الحدث الكبير، الذي تحتضنه هەولێر، معبد الشمس، وعاصمة القرار.

فوقف الرئيس مسعود بارزاني قائلاً: يشرفني أن أقف أمام عظمة نساء كوردستان، وأهنئ كل من ضحّت وربّت وغرست في أبنائها حب الوطن. أستذكر اليوم الشهيدة ليلى قاسم، أول فتاة كوردستانية أعدمت، لكنها لم تغيب، لأن كل امرأة كوردستانية اليوم أنجبت ليلى جديدة.

وأضاف: لقد كانت للمرأة الكوردستانية مكانة سامية عبر التاريخ، ويكفينا فخرًا أن نستحضر كلمات الشيخ عبد السلام بارزاني قبل أكثر من 120 عامًا، حين عبّر عن تقديره لها، وكذلك مواقف الشيخ أحمد بارزاني الذي اعتز بشجاعتها وبسالتها.

المرأة الكوردستانية ليست فقط نصف المجتمع، بل هي روحه. وحقوقها ليست لدينا مجرد واجب، بل قناعة راسخة... لأنها مقدّسة، وستبقى كذلك.

في جو من البهجة والنشاط، شهد المؤتمر عرضًا فنيًا رائعًا يعكس التراث الكردي الأصيل. حيث تم عرض لوحات فنية مليئة بالرقص الكردي التقليدي والأغاني الثورية التي تغني لبطولات المرأة الكوردية وصمودها عبر الأجيال. رقصت النساء على أنغام الأغاني الكوردية في احتفالية مفعمة بالحيوية، تجسّد قوة الإرادة والاعتزاز بالتاريخ الكردي. كانت هذه العروض جزءًا من رسالتهم التي تبرز دور المرأة في الثورة وفي بناء المجتمع، مشددة على تلاحم التاريخ والحاضر.

لم يكن المؤتمر مجرد مناسبة، بل محطة مفصلية تؤكد أن المرأة الكوردستانية اليوم ليست تابعة، بل شريكة حقيقية في صناعة القرار، وصياغة المستقبل.

وصرخة نشيد تنادي: من فوهات بنادق ثورة أيلول وكولان، إلى ملاحم العصر في بردي وسحيلا بوجه إرهاب داعش، وُلدتُ من وهج النار ووهج العزة.
أنا كوردستانية، لا تعرف الهزيمة، وإن طعنها الظلم بألف رصاصة.
أنا الحرية حين يُقمع الصوت، وأنا السلام في زمن الخراب.
أنا عفرين وهەولێر، أنا آمد ومهاباد، أنا قامشلو و خانقين ، أنا حلبجة وبارزان. أنا الدجلة والفرات
أنا المدن، أنا المدى، أنا نبض الوطن.
أنا المرأة الكوردية في أجزاء كوردستان الأربعة، التي تنجب المجد وتكتب الخلود.

الدبلوماسية الكردية بين الواقع والطموح

شيرزاد هواري

تعدُّ الدبلوماسية السياسية الكردية واحدة من أبرز الجوانب التي ينبغي إتقان ممارستها والتي تشكّل استراتيجية الكرد في التعامل مع التحديات الإقليمية والدولية، حيث تسعى معظم الأحزاب والقوى الكوردستانية إلى تحقيق جملة أهداف ومكاسب سياسية وثقافية في ظل واقع جيوسياسي معقد للحاضنة المجتمعية

تعتمد هذه الدبلوماسية على المزيد من المرونة واتساع للصدر ورؤية واقعية للآفاق والاستفادة من التحالفات الدولية بعد قراءة واقعية ومتأنية مع السعي والحفاظ على الأهداف الإستراتيجية طويلة الأمد المتمثلة في تعزيز الحقوق القومية للشعب الكردي وتثبيتها في الدساتير الناظمة لدول الإقامة

في العراق مثلاً استطاعت القيادات الكردية التفوق والنجاح، وخاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني برئاسة وقيادة البارزاني المرجع الكوردستاني وحنكته السياسية بالتعامل الإداري الذاتي مع الاتحاد الوطني الكوردستاني بقيادة المرحوم جلال طالباني سابقًا، في بناء علاقات دبلوماسية مميزة وقوية مع الدول الغربية، مثل الولايات المتحدة وأوروبا، وكذلك مع دول إقليمية مثل تركيا.

هذه العلاقات ساهمت في تعزيز وارتقاء مكانة إقليم كوردستان ككيان شبه مستقل بعد عام 2003، حيث استفادت من دعم دولي في مواجهة التهديدات المتتالية كتنظيم داعش وهجوم العمال الكوردستاني التركي مما أدى لتعزيز شرعيتهم السياسية عبر مؤسسات منتخبة بالنموذج الديمقراطي الفريد في الشرق الأوسط

لكن هذه الدبلوماسية واجهت تحديات، كما حدث بعد استفتاء الاستقلال في 2017، حيث أدت ردود الفعل السلبية من بغداد ودول الجوار إلى تراجع مؤقت في النفوذ الكردي.
في سوريا تبنت الحركة السياسية الكوردية الخيار السلمي كأحد خياراتها النضالية منذ التأسيس وحتى بعد اندلاع شرارة الثورة ممّا مهّد لها القدرة على البقاء والصمود أمام شتى المحاولات التي استهدفتها ولاسيما الجهود الحكومية التي كانت تشكل جزءاً من مشاكلها الدائمة بالإضافة لتبني قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي يهيمن عليها حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، نهجًا دبلوماسيًا يركز على استغلال الدعم الأمريكي والفرنسي لتثبيت وجودها في شمال شرق البلاد هذا النهج مكّن الكرد شكلياً من فرض إدارة ذاتية، لكنه أثار توترات مع تركيا التي تعتبر الحزب امتدادًا لحزب العمال الكوردستاني (PKK)، مما عقد لمشهد الدبلوماسي قليلاً بعد جملة خسائر لمناطق سيطرتهم كعفرين ورأس العين وتل ابيض

في تركيا، إن حزب العمال الكوردستاني بقيادة عبد الله أوجلان يمزج بين النضال المسلح والدبلوماسية السياسية، حيث حاول التفاوض مع أنقرة في مراحل معينة للوصول إلى تسوية تضمن حقوق الكرد. لكن هذه الجهود غالبًا ما كانت تصطدم بسياسة تركيا القومية الصلبة والتي لاقت المرونة التركية في التعامل مع الملف الكردي لديها والكوردستلتي عموماً بعد المفاوضات السرية التي لاقت النور عبر رسالة أوجلان الأخيرة لحزبه بترك السلاح والبدء بالانخراط بالحياة السياسية في تركيا.

شكل عام، تتسم الدبلوماسية الكردية بتنوع أساليبها حسب السياق الوطني والإقليمي، مع التركيز على ضرورة استغلال الفرص الدولية، مثل الحرب على الإرهاب أو الصراعات الإقليمية، لتعزيز مطالبهم

لكنها تواجه عقبات كبيرة، منها الانقسامات الداخلية بين التيارات الكردية، ورفض بعض الدول (تركيا، إيران، العراق، سوريا) لأي تهديد لوحدة أراضيها، إلى جانب تقلب مواقف القوى الدولية التي غالبًا ما تعطي الأولوية لمصالحها الاستراتيجية على الطموحات الكردية والتي باتت تشكل مصدر قلق كوردي دائم إلا أن اليوم الدبلوماسية الكوردستانية أمام اختبار حقيقي في طريق النجاح إذا استطاعت بجدارة المضي قدماً في صنع التفاهمات الحالية التالية:

- إتمام عملية السلام والتفاوض بين ممثلي دام بارتي والحكومة التركية بعد رسائل أوجلان الأخيرة والتي لاقت للدعم من قبل مسلحي ومقاتلي الحزب وقسد أيضاً والقدرة بإنجاز مشروع سلام حقيقي مع تركيا التي أحوج ما يمكن لها في هذه المرحلة وحكومة العدالة والتنمية تحديداً
- الانتهاء من إتمام مراحل الاتفاقيات المبرمة بين حكومة دمشق الجديدة برئاسة الرئيس السوري أحمد الشرع وقائد قسد مظلوم عبدي كونها ضرورية للحفاظ على السلم الأهلي منعاً لهدر الدماء السورية ونزيفها بعد سقوط الطاغية بشار الأسد وحكومة البعث البائد والتفاهمات الإقليمية الناجمة عن هذه الاتفاقيات بالإضافة للرغبة الدولية لكل من امريكا وفرنسا والمرجع العربي المتمثل بدول الخليج في إتمام هذه الاتفاقيات والتي لن تتم دون صفقة كبرى دولية وإقليمية

- قدرة الأطراف الكوردستانية في العراق على تشكيل حكومة بعد الانتخابات الأخيرة هناك ومستقبل التفاهمات الكردية مع الحكومة العراقية والتي يأمل منها النجاح بسبب الدبلوماسية العالية لممثلي الإقليم وقدرتهم على لعب هذا الدور لدرجة غدا الإقليم منارة قيادة واستشارة دولية وإقليمية في الملف الكوردستاني بالشرق الأوسط وذلك بإمداد وتعذية مستمرة وضرورية للجالية الكوردستانية بالخارج التي تشكل مرآة عاكسة لنجاح الدبلوماسية الكردية والتي تحتاج المزيد من التنظيم والتأهيل للمواكبة التطورات الدائمة بالحقل السياسي

- قدرة المضي الأطراف الكردية السورية بتطبيق رؤيتها السياسية المشتركة والتي تمثلت في الاتفاق التاريخي بين المجلس الوطني الكردي والإدارة الذاتية الممثلة بسلطة الاتحاد الديمقراطي السوري وذلك عبر المطالبة بحقوقهم الدستورية بوفد مشترك يليق بعدالة القضية الكردية السورية للتوجه نحو دمشق والسعي لإنجاز التعديل الدستوري بعد الاتفاق الكردي السوري عبر إخراج يليق بهم ومن خلال قنوات التواصل والحوار السوري السوري للمشاركة الفعلية في إعادة بناء الوطن السوري بمواطنة عادلة ومساواة حقيقية للحقوق والواجبات.

وفي الأخيرة لابد للمعنيين بالملف نجاح الدبلوماسية الكردية السعي لإنجاز مرجعية تمثيلية للكورد في الشرق الأوسط بمشاركة الجميع في مؤتمر قومي كوردي يؤهلهم لقيادة المستقبل والتعاطي اللائق بهم

الإسلام السياسي في المنطقة: أزمة الفكر والسياسة

صلاح عمر

منذ عقودٍ مضت، اجتاحت فكرة الإسلام السياسي العديد من المجتمعات العربية والإسلامية، وطرحت نفسها كحل جذري لأزمات المنطقة السياسية والاجتماعية. لكن، ورغم الحماس الكبير الذي صاحب صعود هذه الفكرة، فإنَّ الواقع كشف لنا بمرارة أنّ الإسلام السياسي فشل في تقديم حلول حقيقية تنقذ المنطقة من أزماتها المعقدة. فشلٌ لم يكن نتيجة لعوامل خارجية فقط، بل كان بسبب خلل في المنهج الذي اعتمده الإسلام السياسي، وتبنيه لسياسات التفرد والهيمنة، بدلًا من الشراكة الحقيقية التي تضمن مشاركة جميع مكونات المجتمع في عملية البناء السياسي والاجتماعي.

في العديد من البلدان، نجحت القوى التي تدعي تمثيل الإسلام السياسي في الوصول إلى السلطة، إلا أنَّها سرعان ما اصطدمت بحواجز الفشل، بسبب اعتمادها على تشكيل مؤسسات الدولة من لون واحد، متجاهلة التنوع الاجتماعي الذي تمثّله القوميات والطوائف المختلفة. وبهذا، أُقصيَّت شرائح واسعة من المجتمع، خاصة الشعب الكردي، الذي ظلَّ مهمشًا بشكل مستمر، رغم دوره التاريخي والحضاري في المنطقة. فما كان يُعتقد أنه وعدٌ بتغيير الواقع وتحقيق العدالة والمساواة، تحول إلى تجربة فاشلة ضاعت فيها فرص التعايش والاحترام المتبادل بين مختلف مكونات المجتمع.

إضافة إلى ذلك، كانت السياسة الإقصائية والاعتماد على القوة العسكرية على حساب الحوار والتفاهم، من أبرز ملامح النظام الذي حاول الإسلام السياسي فرضه على الواقع. فكلما تعمق الفشل في إحداث تغيير حقيقي على الأرض، كلما زادت الهوة بين السلطة والشعب، وأصبحت النخب الحاكمة في حالة من الانعزال عن الواقع المحيط بهم.

ها هي سوريا، التي تعيش في خضم صراع طويل ومعقد، تتعرض اليوم لنفس الأزمة. فالإسلام السياسي الذي بدأ يظهر على الساحة السورية في السنوات الأخيرة، يواجه ذات الإشكاليات التي أفضت إلى فشل التجارب السياسية في دول أخرى. فالتفرد بالحكم، وعدم الاعتراف بحقوق جميع المكونات السورية، يتسبب في المزيد من العزلة والانقسام.

إذا كان الإسلام السياسي قد فشل في تطبيق أفكاره في دول مثل مصر وتونس، فلا يمكن لسوريا أن تكون استثناءً. فالفشل في فهم طبيعة الشعب السوري المتنوع واختلافاته العميقة هو الطريق المضمون نحو المزيد من التفكك والدمار. الحل لا يكمن في استمرار سياسة التفرد والهيمنة، بل في بناء رؤية سياسية شاملة تقوم على مبدأ الشراكة الحقيقية والاحترام المتبادل بين جميع المكونات، وتجاوز منطق الإقصاء والتهميش.

إن الحل السياسي في سوريا لن يتحقق إلا عندما يتوقف الجميع عن محاولة فرض رؤاهم الأحادية، بل عندما يتحقق الحوار الوطني الشامل الذي يضمن للجميع - بمن فيهم الأكراد وبقية المكونات - حقوقهم، ويحترم تنوعهم الثقافي والديني. وآن الأوان للتركيز على بناء مؤسسات سورية حقيقية، تكون قادرة على تحقيق العدالة والمساواة، لا مؤسسات تخضع لمعايير التفرد والسيطرة التي لا تضمن أي مستقبل مشترك.

الإسلام السياسي، كما فشل في العديد من تجاربه السابقة، لن ينجح في سوريا ما لم يتنبه إلى الدرس الذي لا بد من تعلمه: أن السياسة تحتاج إلى الحكمة، لا القوة؛ إلى التفاهم، لا الاستئثار؛ إلى الشراكة، لا الإقصاء.

عَلَم غرب كوردستان: ضرورة الوحدة الرمزية والتحديّات القانونية

د. كاميران حاج عبدو

بينما يسعى الكُرد في غرب كوردستان إلى بناء وحدة إدارية سياسيّة ضمن إطار سوريا لا مركزية، تبرز أهمية الرموز الوطنية التي توحّد الصفوف، وتعزّز الانتماء القومي، وفي مُقدمتها العَلَم، باعتباره تجسيداً حياً للهوية ومعبراً بصرياً عن تطلعات الشعب وإرادته.

بمناسبة انعقاد «كونفرانس وحدة الصف والموقف الكُرديين» في مدينة قامشلو بتاريخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، والذي شكّل خطوة مهمة نحو ترسيخ العمل المشترك، كان من الضروري تناول مسألة اعتماد علم موحّد لغرب كوردستان. إلا أن ذلك لم يحدث؛ بل، وللأسف، رُفعت خلال المؤتمر عدة أعلام مختلفة، مما عكس استمرار حالة التعدد الرمزي وأكد الحاجة الملحة لمعالجة هذا الفراغ برؤية موحدة.

إن رفع أكثر من عَلَم، رغم أهمية المؤتمر، يكشف عن أن قضية الرموز المشتركة لا تزال بحاجة إلى عناية جديّة، وأن العمل على صياغة علم مُوحّد سيشكّل رافعة حقيقية لترسيخ وحدة الموقف والرؤية السياسية في غرب كوردستان.

من هذا المنطلق، يصبح إعداد مشروع علم موحّد يمثل الإقليم المنشود ضرورة قومية وسياسية. وفي هذا السياق، أرى أن العلم الكُردي التقليدي — المؤلف من الألوان الأحمر والأبيض والأخضر، تتوسطه شمس ذهبية مشرقة — يجب أن يشكل الأساس لهذا المشروع، لما يحمله من رمزية قومية عميقة وجذور تاريخية موحدة لدى غالبية الكرد في جميع أجزاء كوردستان.

لقد ارتبطت الراية الكُردية التقليدية، بألوانها الثلاثة والشمس الذهبية، بنضال الشعب الكُردي عبر التاريخ، ورافقت المقاتلين في معاركهم من أجل الحرية والكرامة. أصبحت هذه الراية رمزاً لتضحيات الشهداء وأمل الأجيال المتعاقبة في الحرية.

مع ذلك، فإن التعامل مع المقدّسات لا يعني تثبيتها في نقطة معينة، بل يتطلب شجاعة ورؤية واعية تسمح بتطويرها بما يواكب الضرورات الواقعية والدستورية. لذا، قد يكون من الضروري إجراء تعديلات طفيفة على العلم، بحيث يُحفظ جوهره ويُعزّز مكانته بما يتماشى مع التحولات السياسية والقانونية الراهنة.

في هذا السياق، يحلو لنا أن نحلم باليوم الذي ينال فيه الشعب الكُردي حقه في تقرير مصيره وتأسيس دولته المستقلة — كُردستان الكبرى الموحّدة. وحينها، سنرفع رايتنا التقليدية بكل فخر لتكون رمزاً للكرامة والانتصار، تزين سماء كردستان الحرة كما قوس قزح من الأمل.

رغم قداسة العلم التقليدي لدى غالبية الكُرد، تفرض الضرورات القانونية والسياسية الحاجة إلى تعديله ليتوافق مع قواعد العلاقات الدولية والدساتير الوطنية، خاصة في حال وجود كيانات سياسية مستقلة.
لذلك، فإن إدخال تعديل مدروس على العلم التقليدي يوفّر التوازن بين صون الرمز القومي والالتزام بالقواعد الدولية. ومع الحرص الكامل على الحفاظ على جوهر العلم وألوانه ومعانيه الخالدة، يمكن، على سبيل المثال، التفكير في تعديل بسيط يتمثل في أن تظهر الشمس الذهبية المشرقة وهي تشرق من خلف جبال تمثل جبال كوردستان، في دلالة رمزية على الصمود والثبات والارتباط العميق بالأرض.

إن اعتماد علم موحد لغرب كوردستان لا يمثل مجرد خطوة رمزية، بل يشكل ضرورة استراتيجية لتعزيز وحدة الصف الوطني الكردي. فالعلم راية جامعة تعلو فوق الانتماءات السياسية والفكرية، وعنوان للهوية القومية والوطنية المشتركة، وفي لحظات التحديات الكبرى يصبح رمزاً تتّوحد تحته الإرادات وتذوب أمامه الخلافات.

ختاماً، يبقى الأمل أن تتجاوب القوى السياسية والمدنية مع هذا التحدّي، وأن تولي قضية العَلَم ما تستحقه من اهتمام، كرمز لوحدة شعب يسعى إلى الحرية والكرامة ضمن سوريا ديمقراطية لا مركزية.

الدين ...هل هو ضرورة وجودية؟

صالح محمود

من المعروف أنّ السياسة لادين لها، فهي تبحث عن مصالح دولة أو حزب أو فئة معينة وتخدمها بغضّ النظر عن اعتبارات أخرى كالأخلاق والدين وما شابه، فهذا منطق السياسة الذي تسير فيه ولا تحيد عنه أبداً.
لقد ظلت فكرة القيام بثورة ذات طابع علماني في المناطق التي يسود فيها الدين الإسلامي حلماً للشعوب الثائرة التي عانت كثيراً لكي تحافظ على خطها الثوري المحايد، فالثورات في البلاد العربية والإسلامية كانت تكتسب على الدوام الصبغة الدينية وتظهر في مسيرتها أشياء مثل الإسلام الراديكالي أو السياسي نظراً لطبيعة الشعوب الإسلامية المجبولة بالعقيدة الدينية التي تحتل حيّزاً كبيراً من تفكيرها وسلوكها لذلك كان هذا الأمر يشد- على الدوام - القضية نحو الخلف، ويحوّل الموضوع إلى طائفية ومذهبية، ويقسّم المجتمع إلى فئات متناحرة متصارعة.
فثورات الربيع العربي على سبيل المثال تطبّعت بالطابع الديني وأقحم فيها الدين بطريقة غيّرت مسارها وبدّلت من محتواها لدرجة كبيرة، لقد كانت بداية الربيع العربي صرخات في وجه الأنظمة المستبدة وفسادها وتجبُرها وطغيانها، وقد كانت تحريضاً للشعوب على العصيان والثورة، من دون أن يكون هدفها قيام أنظمة إسلامية تسيّر حياة الناس وشؤونهم، ولكن الأمور لم تسر- على ما يرام- في سياقها ومجراها الطبيعي، فالدين أدخل وبقوة، وبالتالي انقسم الثوّار إلى كتائب متفرّقة ومتصارعة في أحيانٍ كثيرة، وتحول العصيان المدني السلمي الذي ابتدأ به الربيع العربي إلى ثورات مسلحة مصبوغة بالطابع الديني مما هيّأ الوضع، وأعطى فرصة للكتائب الجهادية والسلفية كي تتسيّد الموقف، وتكون صاحبة الأمر والنهي وتقود العملية الثورية بالرغم عن إرادة الجميع، وبسبب تبنّي هذه الكتائب عقيدة دينية تحولت القضية إلى مذهبية وطائفية وخاصة في سوريا حيث استغل النظام البائد هذه النقطة واستقدم فصائل شيعية من العراق وأفغانستان ولبنان كالزينبيون والفاطميون وحزب الله وغيرها في مواجهة كتائب معارضة ذات طابع سني، وفي ليبيا وتونس واليمن أيضاً أصبح الموضوع إخوانياً وحوثياً وزيدياً وطائفياً وقبلياً بامتياز.
ولكن وبالرغم من كلّ ذلك، ومهما حصل ويحصل فإنّ الدين الحنيف لا يفقد مغزاه وجوهره الأساسي ذلك الجوهر الذي يحث على الخير، وينبذ الشر، ويبقى الدين سلاحاً ذا حدّين.. حد سلبي عندما يُقحم في السياسة والحكم، وحد إيجابي عندما تقتصر مهمته على هدي الناس وتحريضهم على فعل الخير، وعندما يساهم في تنظيم شؤونهم الاجتماعية والحياتية ويصبح عاملاً مساعداً في خلق الطمأنينة والاستقرار لأفراد المجتمع.
أمام كلّ الذي جرى في بلدنا سوريا لابُدّ من العودة والقول إنّه بعد حجم الفساد الهائل والكبير الذي تغلغل في مؤسسات وهياكل الدولة، وفي بنى المجتمع ونفوس البشر وتخريبها بشكل كبير أصبح الوازع الديني ضرورة لتطهير النفوس وتنقيتها وإصلاح ما تم إفساده وإرجاع المجتمع إلى ما كان عليه قبل تفشي كل هذا الفساد عن طريق الوعظ والإرشاد الصحيحين وبغية الانطلاق من جديد وطيّ صفحة الفساد وإلى الأبد، فالناس هنا متديّنون بطبيعتهم، ومن الصعب تغيير عقائدهم، ولكن يمكن إضافة أفكار جديدة إليها، ومن الأولى الاستثمار بالدين بشكل صحيح بدل محاربته، ولعل الذي جرى في بلدنا سوريا عبرة لمن يُعتبر بمعنى أوضح أن يرحل نظام ديكتاتوري ظالم على أيدي فصائل إسلامية متهمة بالإرهاب هذا يثبت فعلاً إنّ التاريخ ماكر، وهذا بعضٌ من مُكره، وقد يخرج خيرٌ عظيمٌ من شرٍ كبير أو العكس، وهناك سياق ومنطق تاريخي للأشياء غير مرئي، ويعجز أدهى الدهاة عن كشفه وهو الذي يسود،
لقد بات الوضع مختلفاً حتى في أوروبا وبدأ الأوروبيون يخوّنون عصر الأنوار وحضارتهم بسبب الدعوات الشاذّة التي لا تمتُّ إلى الحضارة بصلة، مثل زواج المثليين، وسياقات اجتماعية ممجوجة تقلص دور الأسرة وتشجع على الحياة الفردية التي تنتج مظاهر شاذة ومبالغ فيها كمرافقة الحيوانات من قطط وكلاب لتعويض نقص عاطفي من المفروض أن يكون مصدره البشر لا الحيوانات، فهذه أمور تقتضي من الفكر مُحارَبَتَها وتفكيكَها قدر الإمكان، مثلاً نقرأ أحياناً أنّ رجلين متزوّجين اشتريا طفلاً من أجل تربيته، أليست هذه فوضى اجتماعية ممقوتة ؟
لقد دعتْ مثل هذه الظواهر بعض مُفكّري الغرب إلى تبنّي دعوةٍ إلى الرجوع لقيم الدين المسيحي وفق منظورٍ جديدٍ للمساهمةِ في الحدّ من انتشار هذه الظواهر المهدّدة للإنسانية، كما فعل المفكر الألماني يورغن هابرماس في كتابه « تفكير ما بعد الميتافيزيقا» (1988)، حيّن رأى أنّ الدين ضرورةً وجوديةً لا يمكن الاستغناء عنه، وأكّد هذه النظرة القائمة على الحوار في كتابه: «بين النزعة الطبيعية والدين» (2008) هذا مع أن هابرماس ذو أصول ماركسية ومع ذلك لم تستطع هذه الأصول حجب الرؤية والحقيقة عنه، فالحياة هي عبرة في النهاية وقد دق جرس الخطر عند النخبة الواعية والمثقفة بأوروبا، وباتوا يتراجعون عن ممارسة أساليب وطرق معيشة أثبتت فشلها وعدم جدواها
الإسلام دين واسع وشامل، وفيه من الموعظة الكثير، فلماذا لا نؤثر الحكمة ونختارها لأنها ضالة الإنسان وغايته، والدين أي دين هو في النهاية مجموعة أفكار وشرائع وتعاليم وهو عصارة تفكير الأجيال التي سبقتنا، وتراث غني وضروري لا يمكن الاستغناء عنه.

الفيدرالية الكوردية ضرورة سياسية لبناء سوريا الجديدة

فرهاد حبش

منذ سقوط نظام بشار الأسد في 8 ديسمبر 2024، دخلت سوريا مرحلة جديدة من الجدل حول طبيعة الدولة المستقبلية، وموقع المكوّنات العرقية والدينية فيها، وعلى رأسها الشعب الكوردي.
تدور النقاشات السياسية والاجتماعية اليوم حول الحاجة إلى إعادة صياغة بنية الدولة السورية بطريقة تضمن التعدّدية والعدالة، بعيدًا عن مركزية السلطة التي شكّلت أساسًا للتهميش والإقصاء لعقود طويلة. الفيدرالية، كمصطلح سياسي، تشير إلى نظام حكم تتوزع فيه السلطات بين حكومة مركزية وأقاليم أو ولايات تتمتع بصلاحيات دستورية واضحة تستند إلى مبدأ التوازن في السلطة والاعتراف بالتنوع السياسي والاجتماعي والثقافي داخل الدولة الواحدة. وتُعتبر صيغة للحكم تُكرّس اللامركزية السياسية والإدارية، وتسهم في تحقيق الاستقرار في الدول ذات البنية الاجتماعية المعقدة.
تُظهر التجارب العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا، أن الفيدرالية لا تعني الانفصال أو التقسيم، بل تهدف إلى الحفاظ على وحدة الدولة من خلال توزيع عادل للسلطة وضمان تمثيل المكونات المختلفة. هذه التجارب أثبتت أن النجاح الفيدرالي يعتمد على وجود دستور توافقي، واحترام الحقوق، وثقافة سياسية مبنية على الشراكة. تتميز سوريا بتعدد قومي وطائفي وديني غني، يضم العرب والكورد والسريان والتركمان، إلى جانب الطوائف الدينية المتعددة.
أثبتت العقود الماضية من الحكم المركزي فشل هذا النموذج في تحقيق الشمول السياسي والاجتماعي. إن الدولة المركزية عززت سياسات الإقصاء، ولا سيما بحق الكورد الذين حُرموا من حقوقهم الثقافية والسياسية. وفي ضوء هذه التحديات، تبرز الفيدرالية كخيار واقعي لمرحلة ما بعد الصراع، فهي تتيح للمكونات السورية، بما فيها الكورد، إدارة شؤونها الداخلية ضمن إطار الدولة الواحدة، ما يرسخ الشعور بالمواطنة المتساوية، ويكسر هيمنة المركز.
لطالما عانى الشعب الكوردي في سوريا من التهميش، حيث حُرم من الاعتراف بلغته وثقافته ومشاركته السياسية. ومع تصاعد دوره خلال الثورة السورية، أصبحت مسألة الاعتراف بحقوقه من القضايا الجوهرية في أي تسوية سياسية قادمة. الفيدرالية، في هذا السياق، لا تمثل فقط حلاً سياسياً لسوريا ككل، بل تتيح للكورد إطارًا دستوريًا يُعترف فيه بلغتهم، وهويتهم، وحقهم في إدارة مناطقهم. ويمكن الاستفادة من تجربة إقليم كوردستان في العراق كنموذج ناجح نسبياً في الشرق الأوسط، إذ مكّنت الفيدرالية هناك من تحقيق الاستقرار النسبي، والتنمية الاقتصادية، والحفاظ على الخصوصية القومية. لا يمكن تجاهل التحديات التي قد تواجه تطبيق النظام الفيدرالي في سوريا. فبعض القوى السياسية قد تنظر إلى الفيدرالية كتهديد لوحدة الدولة، في ظل المخاوف من الانفصال أو تفتيت البلاد. كما أن غياب الثقافة السياسية الداعمة للتعددية قد يعيق هذا التحول. ومع ذلك، فإن الفيدرالية، إن تم تبنيها في إطار وطني جامع، وبآليات دستورية واضحة، وحوار شامل، يمكن أن تمثل ركيزة لاستقرار طويل الأمد. فهي لا تفرض الانقسام، بل تخلق فضاءً للشراكة والتمثيل العادل. إن العودة إلى الاستقرار في سوريا لا يمكن أن تتم عبر إعادة إنتاج الدولة المركزية، بل تتطلب نظامًا جديدًا يعترف بالتنوع ويوزع السلطة بعدالة. الفيدرالية تُعد خيارًا عقلانيًا واستراتيجيًا لإعادة بناء سوريا، وضمان حقوق مكوناتها، وعلى رأسهم الشعب الكوردي. كما أنها السبيل لضمان مشاركة الجميع في صياغة مستقبل وطن يتسع للجميع.

لقد حان الوقت لسوريا أن تتجاوز إرث الإقصاء، وتبني نموذجًا سياسيًا جديدًا يُعيد الاعتبار للمواطنة والعدالة والشراكة الوطنية. الفيدرالية ليست خيارًا ترفيًا، بل ضرورة تفرضها الوقائع، ومسارٌ محتوم لبناء دولة ديمقراطية عادلة.

بين قامشلو ودمشق... تفاوضٌ أم صراع؟!

أحمد مصطفى

منذ انطلاقة أولى شرارات الثورة السورية وجد الكورد فيها تحولاً تاريخياً تحل قضايا سوريا العالقة عموماً والكوردية خصوصاً، لذا كان الكورد من أوائل من انضموا إليها لما لاقوه من سياسات محو القضية الكوردية وحقوقهم على يد الأنظمة البائدة لأكثر من نصف قرن من الزمن.

لكن الثورة السورية بدأ تأخذ مناحي أخرى بعد تدخل أطراف خارجية في المشهد السوري، وظهرت تيارات متطرفة حرفت مسار الثورة وتحولت إلى أدوات لتنفيذ أجندات خارجية وأغلبها كانت تستهدف الكورد في سوريا، وكان من تبعاتها احتلال مناطق كوردية كعفرين وسري كانييه وكري سبي وتهجير الكورد قسراً واضطهاد من بقي في تلك المناطق بشتى الطرق التعسفية.
وبدأ إقصاء الكورد حتى سياسياً، ولم يكن للكورد بد من إكمال طريق النضال السلمي بغية الحصول على حقوقهم المشروعة.

مع سقوط نظام بشار الأسد سقط ما ترتب على وجوده السابق من عمل سياسي وتفاوض على تشكيل دستور سوري برعاية دولية تحقق العدالة للجميع، وأصبح لزاماً على الحركة السياسية الكورد التعامل مع واقع تغير بشكل دراماتيكي وأصبحت أدوات التعامل معه تفرض وحدة الموقف وتحديد الأهداف.
لكن رغم الإجماع الدولي على عدم إقصاء أي طرف سوري من القوميات والاثنيات انتهجت حكومة دمشق نهجاً إقصائياً لغير حاضنة النظام الجديد عكس ما كان ينادي به أحمد الشرع، وفرض دستوراً يتناقض مع لا مركزية الدولة وفرض عروبة سوريا على الجميع متجاهلاً الحقوق الكوردية كشركاء في البلد، كم تم إقصاء الكورد عموما من إدارة البلد متذرعاً بأنها مرحلة انتقالية تتطلبها الأوضاع في سوريا.

إن المطالب الكوردية في سوريا لا تتعدى حقوقهم المشروعة كجزء من أصيل من البلد و رغم اختلاف المشاريع المطروحة فإن الشيء المتفق عليه بين جميع الأطراف السياسية الكوردية هو لا مركزية الدولة وأن القضية قضية سياسية جغرافية.
في هذا السياق هناك مشروعان كورديان مطروحان.
الأول: وهو ما يتبناه المجلس الوطني الكوردي ويتضمن ما يلي:
١- سوريا دولة تعددية فيدرالية وتكون القرارات موزعة بين المركز والإقليم الكوردي(كوردستان سوريا) في الشمال.
٢- الإقليم الكوردي وحدة جغرافية تشمل كافة محافظة الحسكة وريفي حلب والرقة الشمالي بمسافة ٥٠ كم متضمنة مدينتي كوباني وعفرين وريفيهما.
٢- تكون اللغة الكوردية إلزامية في جميع المراحل التعليمية.
٣- ضمان حقوق المكونات الغير كوردية وضمان حرياتهم السياسية والثقافية.
٤- تكون الثروات موزعة بين الإقليم الكوردي والمركز مع مراعاة تعويض المتضررين من السياسات التعسفية للنظام البائد.
٥- يتولى الكورد الأمن الداخلي في المناطق الكوردية وتكون حماية الحدود من مهام الدولة الاتحادية.
٦- تحترم الدولة الاتحادية العلاقات الأخوية بين الكورد في سورية مع الشعب الكوردي في المناطق الأخرى ويحترم الكورد العلاقات السورية العربية.
٧- يحق للكورد تحديد الأعلام والشعارات التي تعبر عن الهوية الكوردية.
٨- يضمن الدستور عدم فرض أي طرف القوة العسكرية لحل المسائل الخلافية.
٩- يكون للكورد وجود في المراكز السيادية (التشريعية والتنفيذية والقضائية) للدولة الاتحادية بما يتناسب مع تعدادهم السكاني.
١٠- يكون للكود حق النقض على القرارات المصيرية السورية.

وفي المقابل فإن مشروع قسد يتضمن ما يلي:
١- سوريا دولة ديمقراطية لا مركزية.
٢- إقليم شمالي بلا أية هوية قومية أو دينية أو مذهبية.
٣- الإقليم الشمالي يشمل كافة المناطق شرق الفرات وريفي حلب والرقة الشمالي.
٤- تتولى قوات قسد المهام الأمنية في الإقليم الشمالي.
وعداها من النقاط لا تختلف عن طرح القوى السياسية الكوردية.

هذان هما المشروعان المطروحان إضافة إلى رؤى أخرى لدى شخصيات سياسية لم تتبلور بعد..

لكن من أجل تحقيق أي مشروع سياسي لا بد من إجماع من قبل جميع الأطراف، كذلك يعتمد على جدية حكومة أحمد الشرع والعمل باتجاه حل القضية الكوردية بلا من كسب الوقت والمماطلة على أمل تغيير الوقائع السياسية على الساحة السورية.
إن الظروف السياسية مؤاتية لتسوية سورية شاملة يحصل الجميع على حقوقهم كمواطنين في درجة متساوية، ومن أهم تلك الظروف هي المناخ السياسي العام وانفتاح جميع السوريين على بعضهم البعض وطي صفحة العهد البائد والصراعات الداخلية وجعل سوريا دولة مستقرة و مزدهرة، و كذلك الضغوط الخارجية التي تسعى لتحييد سوريا من سياسة المحاور وحل جميع القضايا الداخلية.

قضايا

مخاطر داخلية على الهويّة الكوردية

شفان إبراهيم

مع سقوط النظام السوري، بدأت معها إعادة تسليط الضوء على الشعب الكوردي في سوريا، خاصة إن سوريا الجديدة، تعني إعادة تشكيل المشهد السياسي والأمني في المنطقة. والكورد الذين يشكلون جزءاً أساسياً من التكوين المجتمعي والفضاء السياسي العام في سورياً، وبما لاقوه سابقاً من تجارب كانت تهدف إلى الإبادة الجماعية لهم بطرق سياسية وأمنية ومعيشية، لم يحصلوا على أدنى درجات الحقوق والاعتراف السياسي سابقاً. لذلك من الطبيعي أن تفرض سلسلة من الأسئلة نفسها على الشباب الكوردي، حول مستقبلهم في البلاد، ونفوذهم في مناطقهم وضمن العاصمة دمشق وكافة التشكيلات السياسية والأمنية والعسكرية المقبلة.

بالرغم من كلّ التحديّات والفرص. لكن أبرز العوامل المؤثرة على الوضع الكوردي في سوريا هي الأوضاع الداخلية، وتحديداً قدرة الكورد في الحفاظ على هويّتهم الثقافية الخاصة بهم في مستقبل البلاد، خاصة في ظل أبرز مُهددين الأول: التحديات القومية والسياسية التي يواجهونها، والثاني: حجم الملفات التي تحتاج للمعالجة والحلول سواء في قضية التعليم، والتعددية اللغوية والثقافية، أو في حجم الشرخ والضربات التي تلقتها الهويّة الكوردية، أو التّفكك عن مفاهيم الهويّات والكتّابة والتأليف، أو هوس الهجرة الذي ضرب الأسرة الكوردية، أو ابتعاد شبه تام للجيل الجديد عن القضايا القومية والوطنية، وانشغاله بقضايا استهلاك التكنولوجيا. يغذي ذلك الضعف المالي والفقر المدقع الذي تسبب بفقدان الرغبة والأمل بالتحصيل العلمي، وتحديات الحفاظ على الثقافة الكوردية بإرثها اللغوي والفني والتراثي والثقافي العميق، وكل ذلك يقود لتحدٍّ مباشر وواضح يتجلى في كيفية موازنة الحفاظ على الهويّة الكوردية مع الاندماج في المجتمع السوري بشكل عام. وخاصة قضية التربية والتعليم والمناهج، ودور الوضع المادي والاقتصادي الصعب باستمرار الاهتمام بالثقافة لصالح البقاء على قيد الحياة، ومخاطر تفضيل الاندماج على حساب الحفاظ على الخصوصية الثقافية والهويّاتية.

كل ما جرى، ويجري في سوريا، وما ستؤول إليه الأيام، سواءً أشكلت هذه التغيرات فرص أم تحديات، فإن الأكثر وضوحاً حتّى الآن، أن الأمر يعتمد على كيفية تعامل الكورد مع الظروف المتغيّرة وخاصة حجم الدعم الدولي، وطريقة الشراكة في إدارة المنطقة، والتفاعل مع الدول المجاورة والإقليمية، ومدى تأثيرهم في الاستقرار الإقليمي، وعمق العلاقة مع الإدارة الجديدة في دمشق. ومساعي الكورد للحفاظ على الهويّة الثقافية والسياسية في مستقبل البلاد، يعتمد على قوتهم الداخلية، والفرص السياسية السانحة.

الوثيقة الكردية المشتركة: رؤية شجاعة لبناء سوريا مُوحّدة ومستقبل ديمقراطي

تورين شامدين

في مشهد سوري غارق في الدماء والصراعات على امتداد أكثر من عقد من الزمن، تبرز «الوثيقة الكردية المشتركة» كضوء في نفق مظلم، محاولةً إعادة تشكيل المعادلة السياسية السورية، وتقديم رؤية جديدة للحل الوطني في بلاد مزقتها الحروب والاضطرابات الإقليمية. هذه الوثيقة، التي تحمل في طياتها بذور تحول جاد في المسار التاريخي للصراع السوري، لا تقتصر على تقديم تصورات كردية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى ملامسة الجروح العميقة التي حفرتها النزاعات القومية والطائفية، محاولة وضع اللبنات الأولى لبناء دولة جديدة قائمة على العدالة والتعددية.

إن الوثيقة الكردية المشتركة لا تمثل مجرد إطار عمل سياسي لفئة معينة أو مكون بعينه، بل هي محاولة لإعادة تعريف مفهوم الدولة السورية المستقبلية.

في وقتٍ تتآكل فيه خرائط الدول أمام تصاعد النزاعات الإقليمية واشتداد الصراعات حول السيطرة على منابع القوة والمصالح، تسعى الوثيقة إلى بناء سوريا تكون فيها التعددية القومية والسياسية مصدراً للشرعية، وليس عبئاً على الدولة.

في قلب هذه الوثيقة، يقبع انقلاب هادئ، لكنه عميق في مضمونه، على منطق الصراع القائم منذ عام 2011. بدلاً من الاكتفاء بالركض خلف مطالب التغيير الشكلي في السلطة، تطرح الوثيقة تغييراً جوهرياً في بنية الدولة نفسها، وتدعو إلى الانتقال من الدولة القومية المركزية، التي تحتكر الهوية والسلطة، إلى دولة اتحادية ديمقراطية تعددية لا مركزية.

تستند الوثيقة إلى فكرة أن سوريا لا يمكن أن تكون دولة واحدة تهيمن عليها هوية قومية واحدة، بل ينبغي أن تكون دولة تعددية تحتضن جميع مكوناتها. وطالما عانى السوريون من هيمنة نموذج الدولة القومية الذي استبعد الآخر المختلف سواءً أكان قومياً، دينياً، أو حتى سياسياً. هذا الاستبعاد، الذي تكرّسه أجهزة القمع العسكرية والقومية، كان له الأثر الأكبر في إشعال نار الصراع السوري. لذلك، فإن الوثيقة لا تسعى فقط لتصحيح الخلل في التوازن السياسي في سوريا، بل تهدف إلى إعادة بناء العقد الاجتماعي السوري على أسس جديدة. الأسس التي تعترف بالكرد والعرب والسريان والآشوريين والشركس والتركمان وغيرهم، ليس كأقليات أو مكونات تابعة، بل كشركاء متساوين في وطن واحد.

على الرغم من التحديات الجيوسياسية التي تواجهها القضية الكردية، تتمسك الوثيقة بمبدأ وحدة سوريا جغرافياً وسياسياً. هذه الوحدة، التي تُعتبر أحد الركائز الأساسية للوثيقة، تهدف إلى كبح أي محاولات لفرض التفكك أو تقسيم البلاد. هذا التوجُّه لا يقتصر على اعتراف الكرد بحقوقهم القومية، بل هو أيضاً ردٌّ على الدعاية الإقليمية التي لطالما اتهمت الكورد بالسعي وراء النزعات الانفصالية. بالتالي، يمنح هذا الموقف الوثيقة عمقا وطنياً جامعا يعزز من موقفها في الحوارات السياسية ويعكس عقلانية ورغبة في تجنب التصعيد.

لا تقتصر الوثيقة على تقديم رؤية عامة حول المستقبل السوري، بل تتضمن مطالب دقيقة ومحددة. أبرز هذه المطالب هو اعتماد نظام اتحادي ديمقراطي لا مركزي، حيث تترك التفاصيل الخاصة بتنفيذه لحوار سوري-سوري شامل. هذه المرونة تعطي الوثيقة القدرة على التكيف والتفاعل مع المعطيات الجديدة في أي مفاوضات مستقبلية، مما يزيد من فرص نجاحها في الوصول إلى اتفاقات حقيقية. هي دعوة إلى أن تكون الحلول المستقبلية نتاجا للحوار والتفاوض بين السوريين، وليس مجرد فرض أو تجاذب بين القوى الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى، تعتمد الوثيقة على مرجعية قوية تتمثل في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي. هذا التوجه يهدف إلى منح الوثيقة قوة قانونية دولية تعزّز من مشروعها في أي مسار تفاوضي. كما أن الاستناد إلى القانون الدولي يُعد خطوة استراتيجية في محاولات تأمين الدعم الإقليمي والدولي للمشروع الكوردي. هذا الاعتراف بالشرعية الدولية يجعل من الصعب تجاهل الوثيقة في أي مناقشات سياسية جادة حول الحل السوري، ويضيف إلى قدرتها على كسب تأييد دولي.

في عالم تتشابك فيه المصالح، وتتناقض فيه الأجندات الإقليمية والدولية، تبني الوثيقة لغة عقلانية وواقعية تتيح لها مواجهة التحديات الجيوسياسية بنجاح. فهي تخاطب المخاوف الإقليمية، خاصة تلك المتعلقة بالدور التركي والعربي، من خلال تبنّي مواقف تهدف إلى تهدئة هذه المخاوف دون التنازل عن الجوهر الكوردي، لا تساوم الوثيقة على حقوق الكرد في سوريا، لكنها في ذات الوقت تحاول تجنب التصعيد العسكري أو السياسي الذي قد يضر بالاستقرار الإقليمي.

«الوثيقة الكردية المشتركة» ليست مجرّد ورقة سياسية، هي مشروع لبناء سوريا جديدة قائمة على الشراكة والتعددية والعدالة. هي محاولة جادة لإنقاذ سوريا من مسارها المأساوي، وبداية للانتقال من صراع مستمر إلى عملية بناء وتعمير على أسس جديدة.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها الوثيقة، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، فإنها تظل أداة فعالة في إعادة تشكيل المستقبل السوري، وصياغة معادلة تضمن حقوق جميع السوريين، وتعيد رسم خرائط الوطن على أسس ديمقراطية عادلة.

الوثيقة الكوردية المشتركة أكثر من مبادرة سياسية؛ هي نداء لإحياء الحق الكردي في سوريا، ولتأسيس وطن يحتضن جميع أبنائه بلا تمييز أو استبعاد. إنها تمثل الأمل في بناء سوريا جديدة، حيث يكون التنوُّع القومي والديني مصدر قوة وليس تهديدًا.

هذه الوثيقة تعكس تاريخ الشعب الكردي الطويل في مقاومة الظلم، وتعتبر خطوة نحو تجاوز عقود من القمع والتهميش، نحو سوريا تكون فيها الحقوق متساوية بين الجميع.

وسط الألغام الجيوسياسية التي تفرضها القوى الإقليمية والدولية، تظل الوثيقة الكردية دعوة صادقة للحفاظ على وحدة سوريا جغرافيًا وسياسيًا، دون التفريط في حقوق الكرد والشعوب الأخرى.

إننا نؤمن أن تحقيق هذا المشروع لا يعتمد فقط على النوايا الطيبة، بل على العمل المستمر والمثابرة، وعلى رفض كل محاولات تقسيم الأرض والشعب.

ورغم الصعاب التي قد تواجهها، فإنها تبقى الأمل الحي في أن يعيد الكرد بناء سوريا على أسس من العدالة والمساواة، ليعيش الجميع في وطن واحد، يضمن حقوقهم ويشملهم بالتعايش المشترك والسلام الدائم.

من قامشلو يتحوّل الحلم إلى مشروع.. ونداء البارزاني يوحّد الطريق

عزالدين ملا

في خضمّ هذا الركام السوري المتكاثر، حيث تتوالد الخرائط وتتصادم المشاريع وتتناحر الأجندات، بات من الصعب أن ترى ملامح الوطن وسط هذا الغبار. سوريا التي تحوّلت إلى ساحة مفتوحة لتجريب توازنات القوى الإقليمية والدولية تعيش حالة من التشكّل الجيني السياسي لا يشبه أي مرحلة مرت بها منذ الاستقلال. فكل شيء يُعاد إنتاجه على أسس جديدة، الولاء والانتماء والهوية والقرار.

وسط هذا المشهد المأزوم يعود الكورد في سوريا إلى الساحة لا بصفتهم مجرّد ضحية ولا بوصفهم أقلية تبحث عن فتات الحقوق، بل كمكوّن أصيل يملك سرديته الخاصة وتاريخه العميق ومظلوميته الممتدة ورغبته الجادة في صياغة مستقبل جديد يتّسع له ولغيره. الكورد لا يطالبون بالانفصال ولا يعرضون أنفسهم كبديل بل يريدون فقط أن يكونوا جزءا من كلّ، بشرط ألا يُذوّبهم هذا الكل ولا يبتلعهم كما فعل من قبل.

لقد جاءت الرؤية الكوردية المشتركة التي أُعلنت في قامشلي لا كرد فعل على حدث آني ولا كمحاولة لاقتناص لحظة سياسية عابرة، بل كمحصّلة لتراكم طويل من الألم والوعي والانتظار. إنها ليست مجرد وثيقة سياسية بل تكثيف لكل ما حمله الكورد من خيبات وأحلام منذ أن رسمت اتفاقية سايكس-بيكو خريطة المنطقة على حسابهم. في هذه الرؤية، يتجلى نضج اللحظة الكوردية حين قرّر الفرقاء الكورد بكل انقساماتهم السابقة أن يتقدّموا خطوة إلى الأمام نحو وحدة الصف، بعد أن أدركوا أن ألد أعدائهم لم يكن النظام فقط، بل الفرقة والانكفاء والولاء للجهات بدل الولاء للقضية.

وهنا، لا يمكن تجاهل الدور المحوري الذي لعبه الرئيس مسعود البارزاني، الزعيم الكوردي الذي لم يكن غريباً عن معاناة كورد سوريا، ولا بعيداً عن حلمهم بأن يكونوا شركاء حقيقيين في الوطن السوري لا مجرد ضيوف في أرضهم. لقد مارس البارزاني دور الراعي الوطني في أدق تجلياته، داعياً بإلحاح الأب المجرّب الأطراف الكوردية في سوريا إلى تجاوز الانقسامات، والعمل على صياغة رؤية موحدة تتجه نحو دمشق، لا كعاصمة سلطة بل كمركز قرار شرعنة الحقوق وكبوابة لتثبيت الوجود الكوردي في الدستور السوري الجديد.

كان نداء البارزاني أكثر من مجرّد موقف سياسي. لقد كان بمثابة جرس استنهاض قوميّ هادئ وحكيم، يُذكّر الجميع بأن الكورد في سوريا لن يحظوا بمكانهم الطبيعي إلا إذا تكلموا بصوت واحد، وتحركوا باتجاه وطني جامع. فالبارزاني لم يدفع نحو الرؤية الموحدة بدافع القومية الانفعالية، بل بدافع الحكمة التاريخية التي علّمته أن الحقوق لا تُنتزع إلا بوحدة الإرادة، وأن العالم لا يستمع لمن يصرخ مشتتا، بل لمن يتحدث متّحدا.

هذا التحول لم يأتِ من فراغ. لقد خاض الكورد معارك سياسية وعسكرية طويلة، اختبروا فيها كل درجات التهميش، وعرفوا حجم التحدّي الإقليمي الذي يواجه طموحهم. ففي كل مرّة حاولوا فيها أن يرفعوا صوتهم، كانت أنقرة تبادر بالتحليق في السماء، وطهران تهمس في الآذان، ودمشق تلوّح بورقة الوطنية المشروطة. ومع ذلك، فإن الإرادة الكوردية أثبتت أنها لا تستسلم بسهولة، وأنها رغم نزيف الدم والانكسارات، تعرف كيف تعيد ترتيب صفوفها حين يحين الوقت.

لكن ليست القوة وحدها ما تحتاجه الرؤية الكوردية اليوم، بل الحكمة. الحكمة في قراءة اللحظة السورية بكلّ ما تحمله من هشاشة، والحكمة في فهم أن الحقوق لا تُؤخذ بالصوت العالي فقط، بل أيضا بالتفاوض الذكي. الكورد بحاجة إلى سياسة توازنات دقيقة، توازن بين الطموح القومي والانفتاح الوطني، توازن بين الخصوصية الثقافية والانتماء العام، وتوازن بين الواقعية السياسية والحلم المشروع. فلا يمكن للرؤية أن تنجح إن انغلقت على نفسها، ولا أن تُقنع الآخرين إن لم تُطمْئنهم.

لعلّ ما يزيد من تعقيد الموقف أن كل طرف إقليمي ينظر إلى المسألة الكوردية بعين الشكّ. تركيا ترى في أي تمكين كوردي نواة تهديد للأمن القومي، وإيران تتحسّب من عدوى قومية قد تنتقل إلى كوردها، وحتى إسرائيل، التي تدعم بعض القوى الكوردية سرا، لا تفعل ذلك لوجه الحقوق بل في سياق مصالحها. أما القوى الدولية، فإنها تنظر إلى الكورد بمنظار المصلحة لا المبادئ، تدعمهم حين تحتاج إليهم، وتتخلى عنهم عندما تتغيّر الأوراق.

ورغم كل هذا، فإن الرؤية الكوردية قادرة على أن تُحدث فرقًا، إذا نجحت في تحويل الحلم إلى مشروع وطني.

المشروع الذي يقول إن سوريا لن تكون عادلة إذا بقيت تدار بعقلية الإقصاء، وإن بناء دولة جديدة يتطلب عقدا اجتماعيا يعترف بالتعدد، ويُقنن المساواة، ويُعيد تعريف الهوية السورية لا باعتبارها قومية ضيقة، بل كجغرافيا جامعة للهويات المتنوعة. إن إعادة بناء سوريا تتطلب شراكة حقيقية، لا فضل فيها لأحد على أحد، ولا وصاية فيها من أحد على أحد.

لذلك، فإن اللحظة التي يعيشها الكورد اليوم هي لحظة استثنائية بكل المقاييس. فهي تجمع بين نضج الوعي، وانكشاف العدو، ووضوح الهدف، وتوفّر الفرصة. وهي لحظة نادرة في تاريخ الشعوب. فإن أحسنوا إدارتها، فإنهم لن يكونوا فقط من حفظوا اسمهم في التاريخ، بل من ساهموا في كتابة تاريخ سوريا الجديدة. سوريا التي لا تُبنى بالاستبداد ولا بالتهميش ولا بالعنصرية، بل بالاعتراف والمساواة والشراكة الحقيقية.

وفي قلب هذه الرؤية، لا يوجد مطلب أكبر من أن يُعامل الكوردي كإنسان وكمواطن وكجزء من نسيج وطني لا يُنتقص منه شيء بسبب لغته أو قوميته أو ثقافته. وهذا هو جوهر المسألة، العدالة. فإذا تحققت العدالة، فإن كل الشعارات الأخرى تصبح قابلة للحياة. أما إذا بقي الكورد يُنظر إليهم كخطر أو كحالة مؤقتة فإن الأزمة ستتكرر والنزيف لن يتوقف.

وما بين هذا وذاك، تبقى الآمال الكوردية معلقة على لحظة وطنية جامعة، لحظة تُنهي سباق النفي المتبادل، وتؤسس لمعنى جديد لسوريا، تكون فيها قامشلو كما دمشق، والحسكة كما حلب، ويكون فيها الكوردي والعربي والسرياني شركاء في الحلم، وفي وجع الطريق إلى الحلم، حلمٌ لم يعد مجرد فكرة بل مشروعٌ مشتركٌ تقوده الحكمة وتصونه الوحدة وتدعمه قيادة لم تنكسر يوما، بل كانت دوما تُذكّر بأن الكورد ليسوا وحدهم إذا اجتمعوا.

ما بعد المؤتمر الوطني الكوردي؟

دوران ملكي

انتهت أعمال مؤتمر الوحدة الكوردية في روژآفايي كوردستان بنجاح باهر من حيث المضمون، واتّخذت قرارات هامة لامست ضمائر الكورد في كل أصقاع العالم، ونفضت الغبار عن حسرات ظلّت طي الكتمان طيلة فترة الدكتاتوريات البعثية البائدة. ويعود الفضل في اتخاذ هذه القرارات إلى مجموعة من العوامل الموضوعية التي أخذت بالقضية الكوردية في جميع أجزاء كوردستان إلى مصاف القضايا التي تحتاج إلى حل سريع، ومن أهمها: حجم الدعم الدولي لقضية الشعب الكردي من أصدقائه الأوفياء من دول التحالف الدولي لمواجهة الإرهاب، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، وكذلك حجم التضحيات الكبيرة التي بذلها الكورد في مواجهة أشباح الظلام من داعش وأخواتها، وأيضًا الدور المحوري الذي قامت به القيادة الحكيمة في إقليم كوردستان العراق بزعامة الرئيس مسعود البارزاني، ورعايته للمفاوضات بين الأطراف الكوردية، والدعوة التي وجهها زعيم حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان إلى رفاقه في الحزب بضرورة حل الحزب والتخلي عن السلاح مقابل حل القضية الكوردية في تركيا.

هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحقيق التوافق على انعقاد المؤتمر الوطني الكوردي في كوردستان سوريا، وتم التوقيع على وثيقة المطالب الوطنية والكوردية التي تعبر عن وجهة النظر الحقيقية للشعب الكوردي الأصيل في سوريا، الذي كان ضحية التقسيمات الجغرافية بعد اتفاقية لوزان في بدايات القرن الماضي بين الدول العظمى المتصارعة، والتي تجاهلت آمال الشعب الكوردي أسوة بغيره من الشعوب المشكلة للإمبراطورية العثمانية، وألحقت أراضيه بسوريا والعراق وتركيا، وكان الجزء الرابع ملحقًا بإيران.

نظرا لتعقيد الأمور الدولية فيما بعد، وتشكّل الأحلاف العسكرية، وانقسام العالم إلى معسكرين، وتفاعل الشعوب مع هذه الخرائط الجديدة الاستعمارية على أنها مقدسات وطنية، اضطر الشعب الكوردي في أجزائه الأربعة إلى طرح شعارات وطنية على حساب الحلم القومي الكوردي، والقبول بمبدأ الشراكة مع الشعوب المتعايشة، وطرح مفهوم الفيدرالية والاتحاد الاختياري والطروحات الديمقراطية ومبدأ المواطنة المتساوية.

تحت مقولة، رضينا بالهم والهم ما رضي فينا، يعاني الشعب الكوردي في أجزائه الأربعة من العنصرية، وكأنّ الشعب الكوردي يتوجب عليه أن يثبت للشوفينيين المتسلطين بأنهم ليسوا أقوامًا فضائية أو كائنات من كواكب أخرى، مع أن التاريخ والواقع يثبتان أن الشعب الكوردي شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية.

إن ما توصل إليه الكورد في قامشلو من وثيقة اتفاق لم يكن بالأمر السهل، نظرًا لتعقيدات الواقع الإقليمي وحجم التدخلات الخارجية في الوضع الداخلي الكوردي، حتى تحوّل الاتفاق الكوردي-الكوردي إلى حلم من بين العديد من الأحلام التي كان الكورد يحلمون بها. واليوم، الصرخات تعلو إلى عنان السماء بأن الحلم تحقق، وتم تجاوز الخطوط الأساسية والهامة، والتي لم تكن لتتم لولا تدخل الأصدقاء والخيرين من الكورد.

الآن، ماذا بعد الاتفاق على وثيقة المطالب؟ هل سيتم تقبلها من الطرف الآخر؟ ما نوعية المفاوضين الكورد الذين سيقومون بالدفاع عن بنود هذه الوثيقة؟ ما هو دور الحلفاء في تحقيق أهداف المؤتمر؟

تُعتبر الحكومة الانتقالية في سوريا حكومة ضعيفة، لأنها لم تأتِ من توافق شعبي، ولا تحظى باعتراف دولي، وتخضع للكثير من الإملاءات من المحيطين الإقليمي والدولي، وفي مقدمتها مشاركة كل مكونات الشعب السوري في الحكم. وبذلك، تكون الحكومة المؤقتة مجبرة على فتح قنوات التفاوض مع المكونات كشرط أساسي لكسب الاعتراف الدولي ورفع العقوبات. وإن فكرت الحكومة المؤقتة برفض مطالب المكونات، فلن تتوحد سوريا، وسوف يكون مستقبلها التقسيم، لأن جميع المكونات تحظى بالحماية من قبل الدول المتنفذة، مثل التحالف الدولي في شرق الفرات، وإسرائيل في جنوب سوريا، والساحل من قبل روسيا، ولو أنها لم تتوضح بعد. ولكن بوجود القواعد العسكرية وعقود النفط في البحر المتوسط، ووجود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سوف تحظى روسيا بالساحل السوري. ناهيك عن احتمالية انقسام الوسط السني نفسه فيما إذا تضاربت المصالح الخليجية وتركيا في سوريا.

استطاعت قوات التحالف الدولي من تحييد تركيا ووقف القتال بين قوات سوريا الديمقراطية والفصائل الموالية لتركيا. وكانت هذه الورقة الرابحة بيد الرئيس أحمد الشرع في مفاوضاته مع الجنرال مظلوم عبدي. وبذلك، لن يبقى خيار بيد حكومة الشرع سوى المفاوضات وإن طال أمدها. لذلك، على الأطراف الكوردية أن يشكلوا وفدًا رفيع المستوى من الساسة والمفكرين والأكاديميين والحقوقيين ممن يملكون المناورة وديناميكية عالية كي لا يخسروا على طاولة المفاوضات. ويجب التمهل والتأني في اختيار وفد التفاوض. والوضع في سوريا سوف يطول، والأهم من هذا أن التحالف الدولي لن يتخلى عن الشعب الكوردي وحقوقه، وسوف يضغط على الحكومة الانتقالية للرضوخ لمطالب الشعب الكوردي وباقي مكونات سوريا. ولا تستطيع الحكومة الانتقالية اختيار مسار الحرب الأهلية.

لذلك يجب على ممثلي الكرد الاهتمام بالأمور التالية: أولا، إحياء الهيئة الكوردية العليا بصلاحيات كاملة.

ثانيا، تطوير الإدارة الذاتية والتفاوض مع باقي المكونات المتعايشة مع الشعب الكوردي وتشكيل إدارة موسعة. ثالثا، السيطرة الكاملة على مصادر الطاقة والغذاء واستخدامها كورقة تفاوضية. رابعا، ضم بيشمركة روز إلى قوات سوريا الديمقراطية لكيلا يراهن أحد على تشتيتها عبر سحب المكون العربي منها ومحاولة إضعافها. خامسا، الاهتمام بمعيشة المواطنين كإدارة مسؤولة وليست مارقة. سادسا، تأمين فرص عمل لأبنائها عبر الاستفادة من خيرات المنطقة حتى الوصول إلى الاتفاقات المطلوبة وتأمين حقوق الشعب الكردي في سوريا وفق الأعراف والمقاييس الدولية.

ولتعلَموا أن جميع أطياف الشعب السوري ينتظرونكم، وسوف يحذون حذوكم، وهم الأغلبية، ومعهم كل العالم الحر. فدافعوا عن قضيتكم بجسارة ودون تردد، والعون لكم بإذن الله.

وزيرا داخلية ألمانيا والنمسا يبحثان في دمشق سبل إعادة اللاجئين والتعاون الأمني

بحث وزير الداخلية السوري أنس خطّاب الأحد مع وزيرة داخلية ألمانيا نانسي فيزر ونظيرها النمساوي غيرهارد كارنر في دمشق، الملفات ذات الاهتمام المشترك، بينها إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم وسبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدان الثلاثة.
وقال الوزيران الأوروبيان وفق بيانين منفصلين إن البحث شمل «ترحيل» المجرمين ومن يشكّلون تهديداً إلى سوريا في «أسرع وقت ممكن».
وأوردت وزارة الداخلية السورية في بيان أن خطّاب «استقبل وفداً مشتركاً يمثل جمهوريتي ألمانيا والنمسا» تم خلاله «مناقشة ملفات ذات اهتمام مشترك بين البلدان الثلاثة، وسبل تعزيز التعاون في المجال الأمني».
وقال مصدر في الداخلية السورية لوكالة فرانس برس إن الوزراء الثلاثة ناقشوا «ملفات عدة بينها إمكان إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، ومكافحة التهديدات الأمنية التي يطرحها تنظيم داعش، عدا عن سبل دعم قطاع التعليم» في سوريا بعد سنوات النزاع الطويلة.
وكان الوزيران يعتزمان زيارة دمشق في آذار/مارس، قبل أن يصار إلى تأجيلها بسبب مخاوف أمنية.
وفي بيان، قال كارنر، وهو أول وزير من النمسا يزور دمشق منذ 15 عاماً، إن الاجتماع «ركّز بشكل رئيسي على الوضع الأمني في سوريا، ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى مواضيع العودة الطوعية والترحيل القسري إلى سوريا للمجرمين والأشخاص الذين يشكلون تهديداً».
وأضاف «تمكنا من الاتفاق على خطوات تنفيذية ملموسة تتعلق بتدريب قوات الأمن، والعودة، والترحيل»، على أن تعقد لاحقاً مناقشات إضافية على المستوى الفني.

ومنذ إطاحة حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد في الثامن من كانون الأول/ديسمبر، جمّدت ألمانيا والنمسا التعامل مع ملفات اللاجئين السوريين.
وقبيل وصولها إلى دمشق، قالت فيزر في بيان «ندرك مدى توتر الوضع الأمني وخطورة الوضع الإنساني. ومع ذلك، من المهم الآن التشاور مع الحكومة السورية الانتقالية بشأن الأمن والاستقرار وآفاق عودة» اللاجئين.
وأوضحت أن «أولويتنا القصوى هي ضمان ترحيل المجرمين والإسلاميين في أسرع وقت ممكن»، مضيفةً «لقد شددنا قوانيننا بشكل كبير في هذا الصدد، ويجب تطبيقها حالما يسمح الوضع في سوريا بذلك».

وفي حين تريد فيينا إعادة عدد كبير من السوريين إلى بلادهم، تود برلين الاحتفاظ باللاجئين الذين تمكنوا من الاندماج بشكل جيد، على أن تشجّع العودة الطوعية لمن يرغب وترحّل ذوي السجلات الجنائية.

وتستضيف ألمانيا، التي سبق أن أوفدت وزيرة خارجيتها أنالينا بيربوك مرتين إلى دمشق، بعد إطاحة الأسد، قرابة مليون سوري، في وقت تعهدت الحكومة الجديدة شن حملة صارمة على الهجرة غير النظامية.

وكانت ألمانيا في عداد دول عدة أعادت فتح سفاراتها في دمشق إثر إطاحة الأسد.

أ ف ب

مسؤول ألماني يعلن عن دعم مالي لتحفيز السوريين على العودة الطوعية

أفاد المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا ستيفان شنيك، بأن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين بدأ منذ 13 من كانون الثاني الفائت، بتقديم دعم مالي لتحفيز اللاجئين السوريين على المغادرة الطوعية إلى بلادهم.
وقال شنيك عبر حسابه على منصة إكس (تويتر): «يمكن للسوريين الحصول على تذاكر طيران ومساعدات مالية لتأسيس مشاريعهم الخاصة». وأرفق منشوره رابطاً لموقع برنامج العودة بمساعدة ألمانيا (GARP).
يهدف برنامج الهجرة وإعادة الاندماج (REAG/GARP) إلى تقديم الدعم المالي واللوجستي للسوريين الراغبين في العودة الطوعية إلى بلدهم، أو الانتقال إلى دولة ثالثة. ويشمل ذلك تغطية تكاليف تذاكر السفر، بالإضافة إلى مساعدات إضافية لإعادة التوطين من خلال برنامج «StarthilfePlus».

كما يوفر البرنامج الدعم في ترتيبات السفر، ويساعد العائدين على تأسيس أنفسهم من جديد في بلدانهم الأصلية أو في وجهاتهم الجديدة.

وزير الداخلية المرتقب يتوعد بتغيير جذري لسياسة اللجوء في ألمانيا

توعد وزير الداخلية الألماني المرتقب، ألكسندر دوبريندت (من الاتحاد المسيحي الاجتماعي)، بإجراء تغييرات جذرية في سياسة الهجرة واللجوء، مؤكداً عزمه على خفض أعداد المهاجرين وتشديد الرقابة على الحدود.

ومن المقرر أن يتولى الحزب المسيحي الاجتماعي وزارة الداخلية الاتحادية ضمن الحكومة الألمانية المقبلة، بناءً على اتفاق الائتلاف بين «التحالف المسيحي» (الذي يضم الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي) و«الحزب الاشتراكي الديمقراطي». ويريد الائتلاف الحكومي تشديد سياسة اللجوء.

ويوم الإثنين، قدّم التحالف المسيحي، قائمة وزرائهم المعيّنين في الحكومة الائتلافية، وأعلن ماركوس زودر، رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي، أن ألكسندر دوبريندت، رئيس الكتلة البرلمانية السابقة للحزب في البرلمان الألماني، سيُعيّن وزيراً للداخلية.

80 عائلة سورية تغادر بلدة عرسال

غادرت 80 عائلة سورية بلدة عرسال اللبنانية، يوم الجمعة، متجهة نحو بلدات ومدن القلمون الغربي على الجانب السوري، تحت إشراف الجيش اللبناني والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.
وذكرت صحيفة «النهار»، أن السلطات اللبنانية استأنفت عملية تنظيم عودة اللاجئين السوريين من بلدة عرسال إلى بلادهم، بعد فترة انقطاع عن «العودة الطوعية» قبل سقوط نظام الأسد وفق سجلات محددة، ونقلت عن مصادر مطلعة بأنّ عملية العودة ستتم بشكل أسبوعي.
ورصدت الصحيفة اصطفاف حافلات وشاحنات صغيرة، بعضها يحمل لوحات تسجيل لبنانية وأخرى سورية، أمام معبر الزمراني في جرود عرسال منذ ساعات الصباح الأولى اليوم الجمعة.
وقالت إن 80 عائلة سورية بدأت بعد ذلك بالتوجه تدريجياً نحو قرى القلمون الغربي (فليطا، المعرّة، رأس المعرة، يبرود، قارة والجراجير) داخل الأراضي السورية، تحت إشراف مديرية المخابرات والجيش اللبناني ومندوبين عن المفوضية السامية للاجئين، وفق ما أفادت الصحيفة.
توجيهات رئاسية لتسهيل عودة السوريين من لبنان
وأمس الخميس، أفاد مدير معبر جوسية الحدودي بين سوريا ولبنان، عبد الكريم حربا، بأن الرئيس أحمد الشرع أصدر تعليمات تقضي بتسهيل دخول اللاجئين العائدين إلى منازلهم، وتقديم الدعم اللازم لنقل أثاثهم إلى مختلف المحافظات السورية.
وأضاف حربا في تصريح لـ«تلفزيون سوريا» أن الجانب اللبناني هو من يمنع مرور الشاحنات اللبنانية المحمّلة بأثاث اللاجئين، موضحاً أن القرار يعود إلى أسباب أمنية تتعلق بعودة سيارات الشحن اللبنانية من سوريا.
وشدد حربا على أن السلطات السورية في معبر جوسية لا تضع أي قيود على دخول الشاحنات المحمّلة بأثاث اللاجئين، مؤكداً أن الجهود مستمرة لضمان عودة كريمة وآمنة للعائلات السورية.

الشؤون المدنية تستأنف تسجيل ولادات السوريين في الخارج.. ما التفاصيل؟

استأنفت مديرية الشؤون المدنية في سوريا خدمة تسجيل الولادات الجديدة للسوريين المقيمين في الخارج، بعد توقفها منذ سقوط النظام المخلوع في 8 من كانون الأول 2024.
وأوضح مدير مديرية الشؤون المدنية، عبد الله عبد الله، أن القرار جاء عقب إعادة وصل الشبكة البرمجية بين مديرية الشؤون المدنية العامة وإدارة الهجرة والجوازات في سوريا.
وبيّن عبد الله في تصريح لصحيفة «عنب بلدي» أن القرار يشمل جميع الولادات التي تحتاج إلى استخراج جواز سفر، سواء كانت لأطفال مولودين خارج سوريا أو لمقيمين في الخارج حدثت واقعة ولادتهم خلال فترة وجودهم داخل البلاد، مشيراً إلى أهمية إصدار الأوراق الثبوتية وجوازات السفر لضمان العودة إلى بلد الإقامة.
ماذا عن الولادات داخل سوريا؟
فيما يتعلق بالولادات الجديدة للمقيمين داخل الأراضي السورية، أشار عبد الله إلى استمرار إيقاف تسجيل هذه الواقعات في المرحلة الحالية، إلى حين الانتهاء الكامل من إصلاح الشبكة البرمجية الخاصة بمديرية الشؤون المدنية.
وأكد عبد الله أهمية التسجيل الإلكتروني للواقعات الجديدة بهدف الحصول بشكل أوتوماتيكي على رقم وطني خاص بالطفل، وهو ما لا يمكن توفيره في حال الاعتماد على التسجيل اليدوي.
ونفى عبد الله الأنباء المتداولة حول انتظار المراجعين مدة أسبوع للحصول على أوراقهم الثبوتية، موضحاً أن القرار صدر خلال منتصف الدوام الرسمي ليوم الخميس 25 من نيسان، وتم تسلّم جميع الأوراق اللازمة، مع تحديد مواعيد للمراجعين لتسلم أوراقهم بعد انتهاء العطلة الأسبوعية.
وفي وقت سابق، أوضح مدير مديرية الشؤون المدنية أن توقف تسجيل الواقعات الجديدة جاء نتيجة للإهمال الكبير من الإدارات السابقة في تطوير شبكة البيانات، وهو ما يتم العمل على إصلاحه حالياً.
وأشار عبد الله إلى أن سبباً إضافياً للتوقف تمثل في عملية دمج شبكات إدلب وشمالي حلب مع الشبكة المركزية، موضحاً أن المواطن الذي سجل واقعة زواجه في إدلب خلال السنوات الماضية، ظلت حالته تظهر «عازباً» في دمشق، مما يجعل من دمج الشبكات خطوة ضرورية لمعالجة هذه الإشكاليات.

يرلي كايا: تركيا لم تعد مركزاً للهجرة غير النظامية ولا ممراً للعبور

كوردستان صحيفة سياسية – نصف شهرية
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

بيان بمناسبة يوم الصحافة الكوردستانية

لم يعد الثاني والعشرون من نيسان مجرّد يوم اعتيادي في الروزنامة الكوردستانية، بل غدا محطةً مفصلية في الذاكرة الجماعية لشعبنا الكردي، حيث يستحضر في هذا اليوم ميلاد أول صحيفة كردية، صحيفة «كردستان»، التي أبصرت النور في مثل هذا اليوم من عام 1898 في المنفى، على يد الرائد المقدام مقداد مدحت بدرخان باشا.

تمرّ اليوم الذكرى السابعة والعشرون بعد المئة لانطلاق الصحافة الكردية، تلك الشعلة الأولى التي أضاءت عتمة الصمت، وواجهت آلة التتريك والإنكار، لتعلن بجرأة وجود الكرد، وتدافع عن حقهم في الحياة الحرة على أرضهم، بلغتهم، وهويتهم، وقيمهم.

لقد كانت الصحافة الكردية، منذ نشأتها، جبهة مقاومة بالكلمة، ومنبرًا ناطقًا باسم قضية عادلة، فضحت بالأدلة والبصيرة روايات الزيف التي صاغها أعداء حرية شعبنا، ورسّخت مفهوم الحقيقة من خلال ما خطّه الصحفيون الكوردستانيون من تقاريرَ ومواقفَ وتحقيقاتٍ، دفعوا ثمنها اعتقالاً وملاحقةً واستشهادًا في كثير من الأحيان.

واليوم، ومع التحوّلات الكبرى التي يشهدها العالم بفعل ثورة الإعلام الرقمي، وانتشار وسائط التواصل الاجتماعي، تضاعف دورُ الإعلام الكردي، ليصبح أكثر فاعلية وتأثيرًا من أيّ وقتٍ مضى، متحديًا محاولات التزييف والتضليل التي تنفق من أجلها الأنظمة المعادية مليارات الدولارات سنويًا. ومع ذلك، يقف الإعلام الكردي شامخًا، مُوحّدًا، نابضًا بالحقيقة، بفضل تضحيات الإعلاميات والإعلاميين الكرد، على امتداد جغرافيا كوردستان والشتات.

إن الصحفي الكردي، الذي لطالما تصدّر قوائم المستهدفين من قبل الأنظمة الشمولية، هو اليوم رمزٌ للوعي والصمود والإرادة الحرة. لذلك فإننا، في هذه المناسبة المجيدة، نؤكد أن من واجب القوى والمؤسسات الكوردستانية كافة أن تولي اهتمامًا أكبر للصحفيين، وتعمل على دعم نقاباتهم واتحاداتهم، والاستفادة من خبراتهم ورؤاهم في بناء خطابٍ إعلاميٍّ حرٍّ ومسؤولٍ، يليق بطموحات شعبنا في التحرر والكرامة.

تحية إجلال وإكبار إلى الرائد الأول للصحافة الكردية، مقداد مدحت بدرخان باشا، باني اللبنة الأولى في هذا الصرح النضالي النبيل.

تحية تقدير إلى كل من حمل القلم الكردي في وجه العواصف، متحديًا الخطر، وواصل المسير رغم التهديد والتضييق.

تحية وفاء إلى أرواح شهداء الصحافة والإعلام الكوردستاني، الذين سقطوا على درب الحرية.

المجد للكلمة الكردية الحرة

والخلود لكلّ قلم نذر نفسه للحق

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

نقابة صحفيي كوردستان– سوريا

اتحاد كتاب كردستان – سوريا

2025-4-22

العدسة

عمر كوجري

مهام الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في المرحلة المقبلة

الأحزاب السياسية عادة لا تقف في تخوم أفكار أو أعمال وأهداف محددة، وتقيم فيها وعليها، لأنها ستفتقد للديناميكية والتطور والإبداع، وستنكفئ على نفسها، وتبدأ بالتراجع، وحتى الانهيار التدريجي.

كان لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وضمن المجلس الوطنيّ الكردي دور كبير في صياغة وإعداد مسودة كونفرانس وحدة الصف والموقف الكردي في سوريا والذي انتهى بمخرجات مهمّة لأول مرة في تاريخ الكرد في غربي كوردستان، تجتمع الإرادة السياسية الكردية بهذا الشكل، وكيف لا يكون ذلك اللقاء أو المحفل في غاية الأهمية وقد حظي بتقدير ومتابعة وتشجيع كبير من سيادة الرئيس مسعود بارزاني، ومن تيارات سياسية فاعلة وقوية في باقي أجزاء كوردستان.

ولأن هذه الوثيقة مهمّة، وتاريخية عن حق وحقيقة لاقت سوء الفهم الواضح من قطاعات واسعة، ومن أصدقاء كنا نظنّهم بالفعل أصدقاء، فبدأ الهجوم اللامبرر على كونفرانس قامشلو، ووصل الأمر برئاسة الدولة السورية كي ترد بانفعال، وعدم دراية، وسوء تقدير لكل المخرجات التي تم الاتفاق عليها في قامشلو، فقد تاه رد رئاسة الدولة السورية

ورفضت!!«أي محاولات لفرض واقع تقسيمي أو إنشاء كيانات منفصلة دون توافق وطني» وبين مخرجات لقاء يهدف لتقوية سوريا وتخلصها من ركام أكثر من خمسين سنة من انتهاك حقوق السوريين في جميع نواحي الحياة.

في عودة لتناغم المحتوى مع العنوان في هذه النفسحة القصيرة والمختصرة يمكننا القول إن حزبنا عليه الاضطلاع لأدوار أهم، ويسعى لتحقيق تطلعات شعبنا الكردي في غربي كوردستان نحو مستقبل أفضل.

هذه الأمانة التاريخية التي يحملُها الحزبُ، وهو المستقوي بأفكار وإرادة وعزيمة وشجاعة قائد أسطوري كوردستاني كبير هو العظيم ملا مصطفى بارزاني، والسير والاقتداء بنهجه القويم الذي يضع مصلحة الكرد فوق كل اعتبار.

على الحزب الاهتمام بالشباب وبالطاقات الشبابية، والإيمان بطاقات المرأة الخلاقة، والوقوف إلى جانب الشباب، وتشجيع مبادراتهم، وفسح المجال لهم كي يكونوا هم قادة الحزب، وعلى القيادات التي سارت بها حكمة الحياة والعمر التفرغ لكتابة مذكراتها، وتزويد الشباب بخبراتها عبر مجالس استشارية نشطة في المنظمات الحزبية.

معظم أو جميع الأحزاب المنضوية في المجلس الوطني الكردي تقول إنها تؤمن بالبارزانية نهجاً، وبما أنّ الديمقراطي الكوردستاني- سوريا حزب عريق وجماهيري، ولديه الألوف من المنتسبين، والمؤيدين، فيتعيّن عليه الدخول في حوارات جدية مع أحزاب المجلس ودعمها للانخراط في صفوف الحزب، وهذا ليس انتقاصاً لشأن هذه الأحزاب، بل هو تقوية لتيار كوردستاني يجب أن يبقى في المقدمة دوماً، واتحاد أحزاب المجلس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا هو ترجمة واقتران الأقوال بالأفعال، وهذا الكلام يسري على الأحزاب التي انشقت عن الحزب، وتعرضت للانشقاقات هي الأخرى.

الوحدة التي نعنيها بالغة الضرورة، خاصة أن سوريا تمرّ بمرحلة حساسة تفرض على كل من يعز عليه انتماؤه الكردي رصّ الصفوف لمواجهة التحديّات القادمة.

الأفكار في موضوع حضور الديمقراطي الكوردستاني – سوريا كثيرة وغزيرة، ولعل الاهتمام أكثر بإعلام الحزب، وخاصة في الوضع السوري ما بعد عهد الأسدية والبعث البائد، صار من الضرورة القصوى، فالحزب يملكُ كوادرَ إعلاميةً متقدّمة وخبيرة، وتوظيف هذه الخبرات لصالح القضية الكردية، ونشر برنامج الحزب النضالي سيكون في غاية الأهمية، وبالإمكان تطوير، وتحسين وتوسيع التأثير أكثر، وهو ما يجب أن نطمح إليه

الذكرى السنوية الـ127 لصدور أول صحيفة كوردية «كوردستان»

مرت يوم 22 نيسان 2025 الذكرى الـ 127 لصدور أول صحيفة كوردية باسم «كوردستان» على يد الأمير مقداد مدحت بدرخان في العاصمة المصرية القاهرة عام 1898.

و مثّل صدور أول عدد من الصحيفة، نقطة تحول مهمة على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية.

صدر العدد الأول باللغة الكوردية باللهجة الكرمانجية وبالحروف العربية، وكانت تصدر مرتين بالشهر وبأربع صفحات، وصدر منها 31 عدداً خلال أربع سنوات وبأعداد متقطعة حتى العام 1902.

طبعت الأعداد الثلاث الأولى من الصحيفة في مطابع دار الهلال المصرية، والعددان الرابع والخامس في مطبعة كوردستان العائدة للشخصية الثقافية الكوردية العلامة الشيخ فرج الله زكي الكوردي في القاهرة.

الأعداد الأخرى طبعت خارج مصر بسبب الضغوط التي مورست من قبل السلطات العثمانية لإغلاق الجريدة، وتم نقل مقرها الى مدينة جنيف في سويسرا، وأصدرت الأعداد 6 – 19.

بعد عودة مطبعة كوردستان لمقرها في القاهرة أصدرت الأعداد 20 – 23، أما العدد الـ24 فطبع في العاصمة البريطانية لندن.

الأعداد 25 - 29 طبعت في مدينة فولكستن، والعددان الـ30 والـ31 طبعا في مدينة جنيف مرة أخرى.

في عام 2021، حدد برلمان كوردستان، يوم 22 نيسان من كل عام يوماً للصحافة الكوردية.

صدور رواية «ساق الذاكرة» للكاتب عبدو أحمد: صرخة أدبية من كوباني إلى العالم

آرمانج أمين

أصدرت دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع رواية بعنوان «ساقُ الذاكرة»، وهي العمل الأدبي الأول للكاتب عبدو أحمد، الذي يسلط الضوء من خلالها على معاناة مدينة كوباني التي مزقتها الحرب، وذلك عبر قصة طفل فقد ساقه جراء قصف عابر للحدود.

تتناول الرواية، التي تقع في 144 صفحة، رحلة هذا الطفل الكوردي في البحث عن طرف صناعي يعيد له صلته بالأرض والحياة، في سردٍ إنساني عميق يكشف عن حجم المأساة والصراع الوجودي الذي يعيشه وسط ركام الحرب وآثارها النفسية والجسدية.

وفي تصريح خصّ به صحيفة كوردستان، قال الكاتب عبدو أحمد:

«رواية ‹ساق الذاكرة› تحمل في طياتها تجربة إنسانية مريرة يعيشها طفل كوردي من مدينة كوباني بعد تعرضه لقصف تركي، فقد على إثره ساقه، لتبدأ رحلة عائلته في البحث عن ساقٍ اصطناعية توصل ما تبقى من جسده الهزيل بالأرض، لكن غالباً ما يصطدمون بمرارة الواقع وخيبة الآمال.»

وأضاف أحمد:

«هذه الرواية لا تجمّل الواقع، بل تقدّمه كما هو: مليئًا بالمرارة واليأس، كوثيقة توثق الجرائم ضد الإنسانية والكرد، وتظهر كيف أن الصراع الجغرافي والتاريخي يترك بصماته على حياة البشر.»

من المتوقع أن تصل نسخ الرواية قريبًا إلى مدينة هولير (أربيل)، حيث ستكون متاحة أمام القرّاء في إقليم كوردستان، في خطوة تهدف إلى إيصال صوت كوباني من خلال الأدب إلى العالم.

يُذكر أن عبدو أحمد حاصل على إجازة في الهندسة من جامعة صلاح الدين، ويعمل في مجال التحرير والإعداد التلفزيوني، وتتميّز كتاباته بمزجها بين الرؤية النقدية والبعد الإنساني العميق المستمد من واقع كردي معيش.

أغنية عبدالمجيد عبدالله «مسرور الفخر» تحقق نجاحا كبيرا خلال فترة قصيرة

حقّقت الأغنية الجديدة (الجزء الثاني) للفنان الكبير عبدالمجيد عبدالله بعنوان «مسرور الفخر» أكثر من مليون مشاهدة خلال فترة وجيزة من إطلاقها، في إنجاز يعبّر عن صدى الأغنية العاطفي والوطني الكبير، ليس فقط على مستوى جمهور الفنان، بل أيضًا بين أبناء الشعب الكوردستاني ومحبّي كوردستان.

الأغنية، التي تمجّد جمال كوردستان وإنجازات رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، جاءت بكلمات مليئة بالمشاعر، حيث عبّر عبدالمجيد عبدالله بصوته العذب عن عشق الأرض الكوردية، وفخره بمسيرة التنمية والتقدم التي شهدها الإقليم خلال الأعوام الخمسة الماضية من تولّي مسرور بارزاني رئاسة الحكومة والتي تم ابرازها في فيديو كليب الاغنية من خلال التركيز على حركة الاعمار التي شهدها الاقليم.

ويقول في مطلع الأغنية التي هي من كلمات عبدالله ملحم والحان فايز سعيد:

«أنا أحبك حب صادق ومجنون
والكون يدري والمخاليق يدرون
غنيت لك بإحساس والناس صارت
يا غالية مثلي بحبك يغنون»

كما يردد في لازمة الأغنية:

«كوردي وأحب أرضي كوردي
وأعيش بك الغرام
كوردي وأكررها كوردي
وهايم بك هيام»

الأغنية من توزيع نور هاشم وهي ليست فقط عملًا فنيًا راقيًا، بل تحوّلت إلى نشيد فخر وشكر لمسيرة البناء والنهضة في كوردستان، حيث احتفى الفنان أيضًا بشخص مسرور بارزاني واصفًا إياه بـ«مخلص خذك من قمةٍ لين قمة»، في إشارة رمزية إلى القفزات التي حققتها حكومة الإقليم خلال قيادته.

وقد حظيت الأغنية بتفاعل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداولها الناشطون والمحبون، وتصدرت الوسوم المرتبطة بها في أكثر من منصة، لتكون واحدة من أبرز الأغاني الوطنية التي تلامس القلوب في الآونة الأخيرة.

«مسرور الفخر» تؤكد مرة أخرى أن الموسيقى تملك القوة في توحيد المشاعر وتوثيق المحبة والانتماء، خاصة حين يكون الوطن هو اللحن، والقيادة هي الإلهام

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people